

الانباء
صحيفة يومية سياسية
الاربعاء ١٤ نيسان ١٩٧٦ الموافق ١٤ ربيع الثاني ١٣٩٦ العدد ٣١٨٦ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 14 APRIL 1976 VOL.-V. III No. 3186

السلطات لا تعتزم تعيين رؤساء بلديات من الخارج

بيرس يؤكد سيادة القانون واحترام نتائج الانتخابات

يقول : النتائج تعكس التطورات والتقلبات التي شهدتها الضفة

القدس – اعلن امس السيد شمعون بيرس وزير الدفاع انه يشك كثيرا بان نتائج الانتخابات للمجالس البلدية التي جرت امس الاول في الضفة كانت ستختلف لو تم تأجيل الانتخابات . وقال ان الانتخابات قد عبرت عن جميع التغييرات والتطورات التي شهدتها الضفة خلال السنوات الماضية .

واضاف ان سكان الضفة يدركون جيدا ان الانتخابات الاخيرة كانت انتخابات للمجالس البلدية ، لكن عددا كبيرا من المرشحين هاجموا في حملاتهم الانتخابية مشروع الادارة المدنية في الضفة ، اى انهم عارضوا كل شيء يخرج عن نطاق الشؤون البلدية .

واضاف السيد بيرس انه رغم ان بعض المرشحين قد انحرفوا عن المواضيع البلدية في دعاياتهم الانتخابية الا انهم لم يصلوا الى حد التحريض وكان هدفهم من ذلك الحصول على تأييد الناخبين من الاوساط المتطرفة.

وردا على سؤال قال وزير الدفاع انه لا يمكن الحكم على الفائزين في الضفة نتيجة للتصريحات التي ادلوا بها ، بل انه يمكن الحكم عليه نتيجة لاعمالهم وتصرفاتهم في المستقبل .

واضاف : ان الذي سيجلس على كرسي رئاسة البلدية يعرف طبيعة عمله وصلاحياته . كما ان عليه ان

البقية على ص ٨ ع ١

١١ عضواً جديداً في بلديات الضفة

تعيين رؤساء البلديات الجدد خلال اسبوعين

القدس – من اميل خزعل – من المتوقع ان تقوم سلطات الحكم العسكري بالضفة الغربية خلال الاسبوعين القادمين بتعيين رؤساء البلديات الجدد في ٢٤ مدينة وبلدة في الضفة الغربية اولئك الذين سيفوزون بثقة غالبية المجالس البلدية الجديدة كما كان الحال في الانتخابات السابقة في عام ١٩٧٢ .

وذكر امس مصدر مطلع ان تقارير لجان الانتخابات تشير الى ان عملية الاقتراع والفرز تمت بهدوء ونظام تامين . وان السكان المحليين قاموا بالاعداد للانتخابات طول اربعة اشهر واشرفوا على اجرائها بصورة تثير التقدير والاعجاب .

البقية على ص ٨ ع ٣

جاء دور العمل

...من الذين يميلون الى الصاق الالقاب والنعوت ، ...زوا في الانتخابات البلدية والقروية الاخيرة في ...توبية ، وبالذين لم يفوزوا في هذه الانتخابات . فقد ...رفان معا كل ما لديهما امام الناخب ، وطلبا اليه الاصوات اللازمة لهما للعمل . ونحن نعتقد بأن ...فون طابعا سياسيا على نتائج الانتخابات ، انما الانتخابات البلدية اكثر مما تتحمل . فالمجالس ...ما تخدم السكان في شؤون حياتهم اليومية .

ان لعدد من المتخبين انتماءات سياسية . الا ان ...ترشيح التي قرأها اهالي مدن الضفة الغربية كانت ...الخدمة والعمل من اجل السكان . واولئك الذين ...اقمار والنجوم ، يعرفون ان مكانهم اللائق للوصول ...ر والنجوم هو ليس المجالس البلدية .

فان الامتحان الحقيقي للمجالس البلدية سيكون خلال السنوات القليلة القادمة . وظهور الوجوه في المجالس دليل على ان الوجوه السابقة قامت بكل ...ه وبذلت كل ما استطاعت ، وان الحاجات الجديدة ...الجديد للمدن يتطلب كذلك دما جديدا ووجوهنا...

...نا ، فبالاضافة الى التهاني التي تستحقها المجالس ...يطلب السكان الى ممثليهم البلديين ، العمل وتنفيذ ...علنة . فالكرسي في المجالس البلدية هو رمز الخدمة ...شيء . وقد حانت ساعة الخدمة والعمل .

حل مجلس محلي طمرا

لجنة معينة لادارة شؤون القرية

الناصرة – من محمد شريف – اصدر امس متصرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينغ امرا بموجب الصلاحيات التي يتمتع بها بموجب نظام البلديات والمجالس المحلية يقضي بحل المجلس المحلي لقرية طمرا في الجليل الغربي . وتعيين لجنة معينة لادارة شؤون القرية برئاسة السيد زكي دياب رئيس المجلس المنحل وعضوية احد سكان القرية وممثلين عن وزارات الداخلية والمعارف والشؤون الاجتماعية .

وعلل السيد كينغ اسباب اتخاذه هذا القرار عدم قيام المجلس المحلي بواجباته والتزاماته تجاه سكان القرية وكذلك عدم تعاون الاعضاء مع رئيس المجلس فيما يتعلق بجباية وفرض الضرائب .

ويعتقد بان هذا القرار جاء نتيجة عزم الحكومة على دعم العناصر الايجابية في الوسط العربي امام حملة التحريض والاتهامات ومحاولات تنظيم انقلابات في القرى العربية التي وقف

البقية على ص ٨ ع ٣

شميدت يزور امريكا في حزيران

بون – يونايتدبرس – علم هنا امس ان السيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية ، سيزور الولايات المتحدة في ١٥ حزيران القادم بدعوة من الرئيس الامريكي جيرالد فورد .

وسيجرى السيد شميدت اثناء هذه الزيارة محادثات مع الرئيس فورد ومسئولين اخرين كما سيشترك في احتفالات مرور ٢٠٠ عام على استقلال الولايات المتحدة .

الحسين يجتمع برئيس وزراء بريطانيا

لندن – رويتر – اجرى الملك حسين ملك الاردن محادثات هنا امس مع السيد جيمس كلاهان رئيس وزراء بريطانيا استغرقت ساعتين وتناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

بروتوكول مصري روسي يوقع هذا الشهر

القاهرة – الوكالات – ذكرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصر سترسل خلال الشهر الحالي الى موسكو السيد زكريا عبد الفتاح وزير التجارة للتوقيع على البروتوكول التجاري لعام ١٩٧٦ بين البلدين .

واتهمت الوكالة الاتحاد السوفياتي بتأجيل التوقيع على هذا البروتوكول . الذي وقع بالاحرف الاولى في القاهرة في العام الماضي .

الصين تنشىء مصنعا للالبان في مصر

القاهرة – يونايتدبرس – ذكر امس هنا مسؤولون مصريون ان الصين ستنشىء في مصر مصنعا لمنتوجات الالبان .

واضاف المسؤولون ان الصين ستزود تجهيزات وخدمات اخرى لانشاء المصنع بقيمة حوالي مليوني دولار . على شكل قرض معفى من الفائدة . ويسدد بعد خمس سنوات .

وسيقام المصنع في محافظة المينا في جنوب مصر .

ليبيا تأمر المختطفين بمغادرة اراضيها

بنغازي – رويتر – امرت امس السلطات الليبية ثلاثة مختطفين فلبينيين بمغادرة ليبيا بعد قليل من هبوط الطائرة في مطار بنغازي قادمة من كراتشي . غير ان المسلحين الثلاثة قالوا انهم لن يغادروا الاراضي الليبية

كما رفضت سلطات مطار بنغازي السماح للمختطفين والرهينتين بالنزول من الطائرة .

القواسمي يعد بتطوير واعمار مدينة الخليل

القدس – من اميل خزعل – من المتوقع ان تعقد الكتلة الوطنية في الخليل والتي فاز مرشحوها بجميع مقاعد المجلس البلدي في المدينة اجتماعا لاتخاذ قرار لتنسيب المهندس فهد القواسمي والفائز باغلبية الاصوات رئيسا لبلدية الخليل .

وصرح السيد القواسمي ان النجاح الساحق الذي حققته الكتلة الوطنية يدل على وعي السكان وادراكهم لاهمية اشراك الشباب المثقف في البلدية .

واضاف ان الكتلة ستعمل على تحقيق الامال الكبيرة التي يعلق عليها الشعب في الخليل وخاصة المتعلقة باعمار وتطوير المدينة .

هذا واقامت الكتلة الوطنية امس مهرجانا شعبيا كبيرا في الخليل اشتركت فيه وفود عن مختلف مدن وقرى المحافظة لتهنئة السيد القواسمي والكتلة البلدية على النجاح في الانتخابات .

محاكمة السيدة بيرون أمام محكمة عسكرية

بوينس ايرس – رويتر – اعلنت مصادر عسكرية بارزة هنا انه سيجرى محاكمة رئيسة الارجنتين المعزولة السيدة ماريا استيلا بيرون امام محكمة عسكرية بتهمة ارتكاب جرائم اقتصادية ضد الدولة .

وتقيم السيدة بيرون التي اطيح بنظام حكمها في ٢٤ من الشهر الماضي في منتجع بجنوب الارجنتين تحت الاقامة الجبرية .

الموقف في لبنان سريع التقلب

صرح امس السيد شمعون بيرس وزير الدفاع بان الموقف في لبنان يتقلب يوما بعد يوم وليس بالامكان تحديد الموقف هناك برد واحد محدد.

وقال السيد بيرس ردا على سؤال عما اذا كان هناك تنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة وسوريا بصدد مدى التدخل السوري في لبنان ان لا اساس من الصحة للانباء التي تحدثت عن وجود تنسيق كهذا .

الرئيس الموريتاني يزور المغرب

الرباط – وصل الى هنا امس الرئيس الموريتاني مختار ولداده في زيارة قصيرة للمغرب . وسيجرى السيد ولداده مباحثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول ادارة الصحراء الغربية .

وكانت المغرب وموريتانيا قد تسلمتا الصحراء الغربية من اسبانيا في شهر شباط الماضي بموجب اتفاق عقد بين الدول الثلاث في شهر تشرين الثاني الماضي .

رياض يدعو لمعارضة تقسيم لبنان

القاهرة – الوكالات – دعا امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الدول الاعضاء الى المعارضة بشدة لكل محاولة تستهدف تقسيم لبنان .

تجدد الاشتباكات بعنف في بيروت

بيروت – الوكالات – اعلن راديو بيروت مساء امس ان الاشتباكات في العاصمة اللبنانية قد تجددت بعنف وان اصوات الانفجارات واطلاق النار تسمع في مختلف الاحياء بالاضافة الى استمرار اعمال القنص والخطف .

عيد سعيد

تتقدم «الانباء» باحر التهاني واطيب الاماني لابناء الشعب اليهودي بمناسبة حلول عيد الفصح. وترجو العلي القدير ان يعود العيد والسلام يعم شرقنا العزيز .

وبهذه المناسبة ستحتجب «الانباء» عن الصدور غدا على ان تعاود الصدور بعد غد الجمعة كالمعتاد .

مجموعة دولية لدعم الاقتصاد المصري

القاهرة – رويتر – اعلنت امس وكالة انباء الشرق الاوسط ان مجموعة دولية مشتركة من اوروبا ، ايران ، الولايات المتحدة ، اليابان والدول العربية بدأت بالعمل على دعم الاوضاع الاقتصادية المتهاوية في مصر .

السادات يؤكد رفض مصر

التوقيع على اتفاقية سلام منفردة مع اسرائيل

القاهرة – الوكالات – عاد الى هنا امس قادما من فيينا الرئيس محمد انور السادات بعد ان اختتم جولة استغرقت ١٦ يوما في خمسة بلدان اوروبية . بالاضافة الى حاضرة الفاتيكان .

وصرح قبيل مغادرته فيينا بانه ليس هناك اى احتمال لتوقيع مصر على اتفاقية سلام منفردة مع اسرائيل . وقال ان الموضوع العربي هو وحده لا يمكن تجزئته وان القضية ليست سيناء او مرتفعات الجولان ، وانما هي قضية فلسطين . ولهذا فانه في حالة تسويتها ستسوى بسهولة ما تبقى من القضايا

وذكر الرئيس السادات انه لن يتخلى عن شبر واحد من الارض .

وقال انه لن يجتمع باي حال من الاحوال مع رئيس الحكومة السيد اسحق رابين ، اذ انه ليس بوسعه ذلك ما دامت اسرائيل تسيطر على الاراضي العربية ، مثلما لم يكن بالامكان اقناع امريكا سنة ١٩٤١ بالاجتماع مع اليابان بعد غاراتها على بيرل هاربر ، لان هذا الامر يعتبر استسلاما .

البقية على ص ٨ ع ١

شاه ايران يجتمع بوزير يوغوسلافي

طهران – رويتر – استقبل شاه ايران امس السيد ميلوس مينيتش وزير خارجية يوغوسلافيا في اليوم الثاني من زيارة رسمية لايران تستغرق ثلاثة ايام ...

مؤامرة لخلق تمرد مسلح بجنوب السودان

القاهرة – رويتر – اعلن هنا امس السيد ابيل الير نائب رئيس جمهورية السودان ورئيس المجلس التنفيذي للاقليم الجنوبي عن اعتقال ٣ من الساسة الجنوبيين بتهمة التآمر لخلق تمرد مسلح في الجنوب .

وقال في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط من الخرطوم ان المعتقلين الثلاثة كانوا يسعون لاغتيال بعض الشخصيات والقيام بعمليات تخريب وتعطيل مجلس الشعب الاقليمي

واضاف ان خطة هؤلاء كانت تتضمن الاتصال بالمعارضة داخل السودان لتنسيق عمليات التخريب وان السلطات اكتشفت ان حادث تمرد وحدة عسكرية في الجنوب في الشهر الماضي كان من صنع هذه المؤامرة . وقد قتل في هذا التمرد ثلاثة من كبار الضباط .

جلود يشيد بمصر

ينفي امتلاك ليبيا قنبلة ذرية

الكويت – وصف – اعلن السيد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا في مقابلة نشرتها امس صحيفة «السياسة» الكويتية ان بلاده لا تملك قنبلة ذرية .

وقال ان هذه الانباء هي جزء من حرب نفسية تشن ضد ليبيا وهي تستهدف الاستهزاء من بلاده .

لكنه اضاف ان ليبيا تعارض احتكار الطاقة الذرية من قبل مجموعة من الدول ذلك لان احتكارا كهذا هو امر مرفوض وقال السيد جلود انه رغم معارضة بلاده لانتشار الاسلحة الذرية . فانه يجب افساح المجال امام كل دولة

البقية على ص ٢ ع ٨

رئيس وزراء الدنمارك يزور مصر

كوبنهاغن – رويتر – اعلن هنا امس رسميا ان رئيس وزراء الدنمارك السيد انكر يورغنسن ، سيقوم بزيارة رسمية لمصر في ٢١ نيسان الجاري تستغرق ستة ايام . وكان السيد يورغنسن قد ارجأ زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لمصر في مطلع العام الحالي بسبب اصابته بوعكة صحية .

المبعوث الفرنسي يجتمع بخدام

دمشق – رويتر – اجرى السيد جورج غورس المبعوث الفرنسي الخاص الى لبنان محادثات هنا امس مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري .

وصرح بعد المقابلة بانه تم خلالها اجراء عرض واسع للموقف في لبنان وتبادل وجهات النظر حول الوضع القائم ووسائل تسهيل العودة الى السلام في لبنان والذي هو مدار اهتمام سوريا وفرنسا .

اعتقال اعضاء في منظمة باسكية باسبانيا

مدريد – رويتر – اعتقلت الشرطة الاسبانية امس ٨٧ عضوا او مؤيدا لمنظمة الباسك الثورية السرية وبضمنهم ثلاثة اشخاص تنسب اليهم تهمة اختطاف وقتل رجل صناعة في اقليم الباسك .

ويقول مراقبون ان هذا يعتبر ضربة خطيرة لمنظمة الباسك لا تقل عن الضربة التي تلقتها عندما اعتقلت السلطات الاسبانية بعض كبار زعمائها في الصيف الماضي .

سوريا تواجه معارضة

لتدخلها العسكري في لبنان

بيروت – الوكالات – ابطات امس القوات السورية من تقدمها داخل لبنان ، على ضوء المعارضة المتزايدة من قبل قوى اليسار والعداء من قبل عدد من الدول العربية المجاورة للبنان .

وقامت القوات السورية التي ترابط في بلدة المصنع الواقعة على الحدود السورية – اللبنانية بارسال دوريات الى عمق ٢٥ كيلو مترا داخل الاراضي اللبنانية . كما تحركت دوريات مماثلة من الحدود باتجاه صيدا .

وقد خرج زعيم قوى اليسار كمال جنبلاط من معقله في عاليه الى ظهر البيدر . حيث ترابط قواته ووحدات الجيش اللبناني العربي المنشق . واستقبل هذه الوحدات السيد جنبلاط وقواته بالتصفيق والهتاف .

وكان السيد جنبلاط . وهو اكثر

البقية على ص ٨ ع ٥

توقع اتفاق عسكري امريكي – يوناني

واشنطن – وصف – ذكر مصدر مطلع هنا انه من المتوقع ان توقع الولايات المتحدة واليونان هذا الاسبوع على اتفاقية للتعاون العسكري على غرار الاتفاق الذي وقع في الشهر الماضي بين الولايات المتحدة وتركيا .

تحذير للفرقاء الوطنيين في روديسيا

سولزبوري – رويتر – اعلن ناطق بلسان البوليس هنا امس ان تحذيرا قد وجه الى فريقي المجلس الافريقي الروديسي المتنافسين بان اللجوء الى العنف بينهما لن يلقى اى تساهل .

سلب دبلوماسي سيارته في بيروت

بيروت – الوكالات – ارغم مسلحون دبلوماسيا من كولومبيا على تسليمهم سيارته بعد ان هددوا بقتله . وقد وقع الحادث عندما كان الدبلوماسي وهو يعمل مستشارا في السفارة يقوم بوقف سيارته قرب مبنى السفارة .

...سن يحبذ تدخلا سوريا

...بنان لاعادة فرض الاستقرار

...– رويتر – قال امس السيد زهير محسن زعيم «الصاعقة» الموالية لسوريا في مقابلة نشرتها «القبس» الكويتية انه يفضل وجود تدخل عسكري ...اسع النطاق لفرض الاستقرار في لبنان .

...ان البديل هو تدخل ...تدخل دول وكلاهما غير ... وقال ان سوريا وحدها ...ذ لبنان .

...صريح السيد محسن هذا ...احد فقط من قول الرئيس ...افظ الاسد في خطاب له في ...ن الاول ان بلاده مستعدة ...لبنان للدفاع عن المظلومين ...انتماؤهم الديني . وقال

...ية على ص ٢ ع ٨

عشرات القتلى والجرحى بانفجار في فنلندا

لوبوا – رويتر – قتل خمسون شخصا على الاقل واصيب عشرات اخرون بجروح نتيجة انفجار عنيف وقع في مصنع للذخيرة في هذه المدينة الواقعة على بعد حوالي ٣٠٠ كيلو متر جنوب غربي العاصمة الفنلندية في هلسينكي . ومعظم القتلى هم من النساء اللواتي يعملن في المصنع .

وهذا اعنف انفجار يشهده مصنع للذخيرة في فيتلندا ويخشى ان يرتفع عدد القتلى بعد رفع الانقاض .

نفي اتصال عرفات على عجل بالسادات

بيروت – رويتر – نفت وكالة انباء «وفا» امس ان يكون السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد ابلغ مصر بتحركات هدفها احلال احد زعماء المنظمات المسلحة الموالين لسوريا محله . وقالت ان لا اساس من الصحة للنبأ الذي ذكر ان السيد عرفات بعث برسالة عاجلة بهذا المعنى الى الرئيس انور السادات .

الكرملين يدعم ويشيد بالزعيم التشيكي

براغ – رويتر – اعرب الاتحاد السوفياتي امس عن دعمه الكامل لسياسة وبرامج زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي السيد غوستاف هوساك ووصفه بانه صديق عظيم للاتحاد السوفياتي .

...الملك خالد يجتمع بصدام حسين

...– الوكالات – استقبل ...الملك خالد بن عبد العزيز ...ودية السيد صدام حسين ...س مجلس الثورة العراقي ...العلاقات الثنائية والوضع ...الخليج .

...السيد صدام حسين قد وصل ...امس في زيارة رسمية ...تستغرق ٣ ايام هي الاولى ...يقوم بها مسؤول عراقي ...١٨ سنة .

...السيد صدام بزيارة دول ...منطقة الخليج بعد اختتامه ...السعودية .

...١ قطع حربية ...ية قرب سواحل لبنان

...– رويتر – اعلنت وزارة ...الامريكية امس ان حاملة ...الامريكية «ساراتوغا» قد ...الى القطاع الشرقي من البحر ...المتوسط ترافقها مدمرتان . ...صبح عدد قطع الاسطول ...التي وصلت الى هذا القطاع ...اه الساحل اللبناني ١٠ قطع

اتفـاق بين وزارة المعـارف والجامعـات حـول قبول الطـلاب

القدس ـ تم امس الاتفاق بين وزارة المعارف والثقافة والجامعات حول شـروط التسجيل للجامعات في اعقاب ادخال الاصلاح على امتحانات البجروت • وقد تم التوصل لهذا الاتفاق في اجتماع عقد بين السيد اليعاد بيلد المدير العام للوزارة وبين رئيس لجنة رؤساء الجامعات السيد اليعزر رفائيلي •

وينص الاتفاق على انه في اعقاب انتهاج الاصلاح التعليمي • فانه يمكن للذين تتوفر فيهم الشروط التالية من انتسجل للجامعات :

خريجو المدارس ما فـوق الابتدائية الذين يحملون شهـادات البجروت •

ـ خريجو المدارس الثانوية الذين نجحوا في عدة مواضيع في امتحانات البجروت •

وفي اعقاب ذلك صرح السيدان بيلد ورفائيلي بانه تم تصفية سوء التفاهم الذى حصل فيما يتعلـق بتسجيل الطلاب للجامعات • ووعدا بان يستمر التعاون بين وزارة المعارف والثقافة وبين جامعات البلاد •

وستقوم الجامعات في المستقبـل بنشر شروط القبول للجامعات فـي اعقاب التوصل الى الاتفاق المذكور •

اضراب جزئى فى مصانع شيمن بحيفا

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ اعلن ١٨٠ مستخدما شهريا يعملون في مصانع شيمن للزيوت في حيفا امس عن اضراب جزئي لمدة ساعتين احتجاجا على موقف الادارة السلبي تجاه قرارات نقابة الموظفين في الهستدروت ، وادارة شبكة مصانع كور الهستدروتية حول التصنيف الجديد في سلم تدريج العمال وحقهم في الحصول على علاوات خاصة لسياراتهم كما هو الحال بالنسبة لكافة المستخدمين في المصانع الاخرى التي تديرها شركة كور •

استمرار المساعـى لتشكيـل ائتـلاف فى الطيبـــة

المثلث ـ من بسام جابر ـ بقيت مواقف الاطراف المعنية لتشكيل ائتلاف لادارة مجلس محلي الطيبة غامضة لغاية يوم امس الثلاثاء •

وقد واصل مندوبو القوائم التي تحظى بتمثيل في ادارة المجلس الاتصـالات والمشاورات حول الموضوع •

ويحتل هذا الموضوع الجانب الكبير من حديث اهالي الطيبة التي يسودها حاليا جو شديد الشبه بجو الانتخابات

وعلم ان قائمة الفلاح التي يترأسها عبد الرحيم حاج يحيى رئيس المجلس المحلي قامت باتصالات مع مختلـف القوائم الاخرى بهدف تشكيل ائتلاف جديد • ولم تتضح بعد المواقف النهائـية لجميع تلك القوائـم •

معرض جديد للفنان نعيم بصون

يقيم الفنان البارز نعيم بصون معرضه الجديد للرسوم الزيتية في ـ غاليري الفن الحديث ـ في يافا القديمة وستكون حفلة افتتاح المعرض في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم السبت القادم ١٧ نيسان الحالي • ويبقـى المعرض مفتوحا حتى السابع من شهر ايار المقبل • واوقات الزيارة من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة صباحا . ومن الساعه الثامنة والنصف حتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء . من ايام الاثنين والاربعاء والسبت طيلة مدة اقامة المعرض •

والفنان نعيم بصون رسام ومثال اسرائيلي قدم من العراق في بدايـة الخمسينات في السن الخامسة عشرة، واتم دراساته وممارساته الفنية في البلاد واشترك في عدة معارض محلية واجنبية واقام عددا من المعارض الشخصية ، وهو معروف في الداخل والخارج بصوره التي تباع في كل مكان وبالصـور المطبوعة على بطاقات بريدية •

وكان قد صمم التمثال الفني الذي قدمته اسرائيل الى الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاميركية عقب التوقيع على الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل . وكان يمثل حمامة سلام متنصبة وظهرها على شكل صاروخ . ومضلع ، تعبيرا عن رغبة اسرائيل في السلام وسياستها السلمية من خلال موقع القوة ، وكذلك تعبيرا عـن سياسة المراحل التي اتبعت • فضلا عن ان للفنان بصون بعض النصب واللوحات الضخمة في بعض المؤسسات والمرافق •

نشاطات دار النشر العربى فى تل ابيب

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ نظمت دار النشر العربي للطلبة العـرب الفائزين بجوائز مجلة زهرة الشباب ـ وهي احدى مطبوعات الدار ـ رحله جوية داخلية في اجواء مدينة تل ابيب والمنطقة الوسطى وذلك باشتراك ٤٠ فائزا و ٤٠ مرافقا • وذكر رئيس دار النشر العربي الاستاذ مصطفى مرار ان هذه هي السنة الثالثة التي تنظم خلالها رحلة جوية للطلبة الفائزين بمبادرة من الدار • ويجرى اختيار المشتركين بعد اجراء قرعة ـ بين قراء زهرة الشباب ـ في كل مدرسة ومدرسة وفي الغالب يتم اختيار مشترك او مشتركان من كل مدرسة وذلك تبعا لعدد القراء

تقرير عـن الوضع العسكرى والسياسى فى لبنـان

القدس ـ عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس جلسة استمعت فيها الى تقرير قدمه الجنرال شلومو غازيت رئيس قسم الاستخبارات العسكرية حول الوضع العسكـرى والسياسي في لبنان وموقف الدول الكبرى والدول العربية من هذا الموضوع •

طلب بالافراج عن معتقل اداريا انتخب كعضو لمجلس بلدى

القدس ـ توجهت امس المحامية فليتسيا لانجر ، على ضوء نتائـج الانتخابات للمجلس البلدي في بيت ساحور ، بطلب الى المستشار القضائي لمنطقة الضفة الغربية للافراج عن المعتقل اداريا السيد عطا الله رشماوي الذي تم انتخابه عضوا للمجلس البلدي المذكور •

واوضحت المحامية لانجر في طلبها ان موكلها لن يتمكن من اشغال منصبه العام وهو داخل المعتقل •

ويذكر ان السيد رشماوى كان المرشح الوحيد الذي فاز في الانتخابات التي جرت في الضفة وهو في الاعتقال •

اختتام مخيم شبيبة عربى ـ يهودى فى القدس

القدس ـ اختتم امس في دار الشبيبة ـ بيت فجان ـ في القدس مخيم شبيبة عربي ـ يهودي ، نظمه قسم الشبيبة في وزارة المعارف ، واشترك فيه حوالي ٦٠ فتى ، نصفهم عرب والنصف الاخر يهود من منطقة حيفا وشفا عمرو •

واستهدف المخيم ، الذي استمـر ثلاثة ايام ، تقوية العلاقات بين ابناء الشبيبة وقسم الشبيبة في وزارة المعارف وكذلك خلق مثال للتعاون بين ابناء الشبيبة العرب واليهود في اسرائيل•

ويذكر ان المشتركين في المخيم يلتقون اسبوعيا بصورة متبادلة ، ويعقدون النشاطات والفعاليات التربوية المختلفة

ميثاق توأمة بين الخضيرة ومدينة كندية

مطار بن غوريون ـ وصل الى البلاد امس السيد جان لوك ، رئيس بلدية غاتينو في ولاية كويبك بكندا لعقد ميثاق توأمه مع مدينة الخضيرة •

ويوجد في مدينة غاتينو عدة مصانع للورق كما هو الحال في الخضيرة ولذا قررت بلديتا المدينتين عقد ميثاق توأمه بينهما •

معارضة رفع ضريبة المهـن فى غـــزة

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ اجتمع المجلس البلدي بغزة صباح امس على اثر العريضة التي وقعها عدد كبير من التجار واصحاب الحرف بغزة يعترضون فيها على الزيادات الضخمة في ضريبة الحرف التي وصلت الى ثلاثة عشر ضعفا فتقرر مضاعفة ضريبة الحرف عما كانت عليه في العام الماضي حسب الفئة التي تنتمي اليها كل حرفة

الطـائرة السعودية تعـود الى الرياض

بيروت ـ يونايتدبرس ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان طائرة النقل التابعة لسلاح الطيران السعودي التي ارغمتها الطائرات الاسرائيلية علـى الهبوط في اسرائيل بعد ان خرقت مجالها الجوى قد عادت الى الرياض بعد ظهر امس •

ولم تضف الوكالة اية معلومات اخرى •

بـــدء قبول الطلاب

للدار المعلمين والمعلمـات بالمنطقة الوسطى

نتانيا ـ من بسام جابر ـ تجرى اليوم امتحانات قبـول للطلاب الراغبين للانتساب لدار المعلمين والمعلمات العرب فـي المنطقة الوسطـى للسنة الدراسية المقبلة • وبلغ عدد الطلبة الذين تقدموا بطلبات لهذا الغرض حوالي ٤٤٠ طالبا وطالبة معظمهم من قرى المثلث والمنطقة الوسطى •

وسيمتحن المرشحون في ثلاث مواد دراسية اساسية : اللغة العربيـة والرياضيات واللغة العبرية • وسيتم استيعاب نحو ١٥٠ طالبا من العدد الكلي للطالبين • ويراعى ان يتوفـر بالمتقدمين شرطان اساسيان هما : انهاء الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية والتقدم لامتحانات الثانوية العامـة ـ البجروت ـ •

وردا على سؤال ذكر مدير دار المعلمين السيد عبد الكريم القاهر ان المعهد ينظم هذه الامتحانات لانه لا يمكن الوقوف على تحصيل الطلاب العلمي من خلال نتائج امتحانات البجروت اسوة بما هو عليه الوضع بالجامعات لكون هذه النتائج تظهر بوقت متاخر وذلك بعد بدء السنة الدراسية الجديدة ومن هنا تنظم امتحانات القبول لكي تكون مقياسا لقدرة الطلاب • واضاف : ان عدد صفوف دار المعلمين للسنة القادمة سيبلغ ١١ صفا مقابل ١٠ صفوف في السنة الماضية وسيتخرج هذا العام ٥ صفوف يدرس فيها حوالى ١٧٠ طالبا وطالبة •

ويذكر انه تجرى حاليا الاستعدادات لتوسيع تعليم موضوع الدين الاسلامي في المعهد وذلك تمشيا مع التوصيات التي وضعتها اللجنة الخاصة التـي بحثت الموضوع بايعاز من وزير الاديان الدكتور اسحق رفائيل •

مـد شبكة مجـارى مركزية فى ام الفحم

ام الفحم ـ من احمد صادق جبارين تم امس عقد اتفاقية لمد شبكة مجارى مركزية في ام الفحم بين شركة ـ تيلم ـ والمجلس حيث قدمت الشركة اقتراحات لتخطيط شبكة المجارى • وقرر المجلس اعطاء العمل للشركة المذكورة وعقـد الاتفاقية بشرط ان تاخذ الشركة على عاتقها تنفيذ ما تقدمت به حسب ماهو مفصل بالخارطة وحسب الاتفاقية •

وستباشر الشركة العمل والقياسات والتخطيط في القريب العاجل •

كما تعهدت الشركة بتنفيذ الاعمال المرتبطة بشبكة المجارى للمجلس بصدق واخلاص وبمستوى مهني ممتـاز • وتتحمل مسئولية جودة العمل وعلى استعداد لتعويض المجلس عن كل ضرر ينتج بسببها •

ومن الجدير بالذكر ان مشروع اقامة شبكة مجارى من الامور الحساسة والضرورية في ام الفحم للعمل على تحسين الوضع الصحي •

ترقيـة افراد شرطة قدامى فى حيفـا

حيفا ـ رفعت امس رتب ١٢ شاويشا قديما في شرطة منطقة حيفا الى رتب ضباط ، طبقا للنظام الجديد الذى تطبقه الشرطة بغية تقدم افراد شرطة قدامى •

وقد جرى حفل منح الرتب الجديدة في مكتب قائد المنطقة وبحضوره وعدد من كبار الضباط •

١٠ الآف مسافر يمرون يوميا بالمطار

مطار بن غوريون ـ علم امس ان حوالى ١٠ الاف مسافر يمرون في مطار بن غوريون يوميا وذلك منذ مطلع هذا الاسبوع ، وهذا الامر لم يشهده المطار الا في ايام قليلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ • لكن رغم ذلك فلم يكن هناك ضغط على حركة المسافرين او على العاملين في المطار • فالمسافرون يمرون عبر اقسام المطار بسهولة ونجاعة وسرعة ويقول مدير المطار ان ذلك يعود الى التعاون الذي يبديه مستخدمو المطار•

بعثة امريكية ضيفة على بلديـة حيفـا

حيفا ـ حلت امس بعثة مؤلفة من ثمانية عشر عضوا في الحزب الاشتراكي الديمقراطي والنقابات المهنية في اقليم رازي ـ وستفليه في المانيا الغربية ضيفة على بلدية حيفا حيث تجول اعضاؤها في متحف المدينة وفي معهد العلوم التطبيقية ـ التخنيون ـ •

ويقوم اعضاء البعثة بزيارة مجاملة للبلاد ، بعد ان زارتهم في المانيا بعثة من قرى غور الاردن •

وصول قاض كبير من الفلبين

مطار بن غوريون ـ وصل الى البلاد امس السيد فيرد رويز كاسترو قاضي المحكمة العليا في الفلبين في زيارة قصيرة يحل خلالها ضيفا على السيد شمعون اغرانات ، رئيس محكمة العدل العليا ووزارة الخارجية •

وسيتبادل السيد كاسترو اثناء وجوده في البلاد الاراء حول القضايا التي تواجه المحاكم في العالم ومشكلة كثرة القضايا التي تنتظر البت فيها في المحاكم ومشكلة ادارة المحاكم •

العثور على ساعات مسروقة بحيفـا

حيفا ـ عثرت امس شرطة منطقة حيفا على ساعات اليد التي سرقت من حانوت الشيكم في المدينة والتي بلغت قيمتها حوالى ١٧٠ الف ليرة ، وذلك بعد تحقيق جدى متواصل •

وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة مشبوهين بسرقة الساعات البالغ عددها ٢٥٠٠ ساعة

مساعد وزير الدفاع يزور يركا

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ قام السيد الحنان يشاى مساعد وزيـر الدفاع بزيارة لقرية يركا حيث حل ضيفا على السيد محمد رمال ، مركز القرى الدرزية في مجلس عمال كرميئيل واجتمع ببعض رؤساء سلطات الجنود المسرحين في القرى الدرزية حيث اثاروا امامه مشاكل الجنود المسرحين الدروز خاصة ومشاكل الطائفة عامة •

كما والتقى الضيف بعدد من مثقفي البلدة ورئيس واعضاء المجلس فيها • الذين طلبوا منه العمل على المساعدة لحل مشاكل القرية • ووعد السيد يشاى على العمل للمساعدة بحـل المشاكل التي اثيرت امامه •

دعـوة للتمسك بالمساعدة الامريكية اثناء الفترة الانتقالية

القدس ـ صرح امس السيد عاموس عيران ، المدير العام لمكتب رئيـس الوزراء ، ان تنازل اسرائيليا عن الفترة الانتقالية التي تفصل بين السنة المالية الحالية في امريكا وبدء السنة المقبلة يعتبر غلطة كبيرة تخرج عن مجال المساعدات فقط •

وكان السيد عيران يتحدث اثناء جولة في مكتب الاحصاء المركزي وقال ان هذه المساعدات هامة وهي تهدف الى تعزيز قدرة جيش الدفاع الاسرائيلي •

فورستر يعـود الى جنوب افريقيا

جوهانسبورغ ـ يونايتدبرس ـ وصل الى هنا امس السيد جون فورستر رئيس حكومة جنوب افريقيا . الذى اختتم زيارة استغرقت اربعة ايام لاسرائيل •

وذكر السيد فورستر لدى وصوله المطار انه قد تم وضع اساس متين للتعاون في المستقبل بين البلدين •

ولم تذكر في اسرائيل او جنوب افريقيا اية تفاصيل عن تعاون عسكرى بينهما •

وقد وقع رئيس حكومة جنوب افريقيا خلال زيارته اتفاقية علمية تجارية مع اسرائيل •

افتتاح دورة للاقتصاد الصناعى فى جامعـة بـن غـوريون

بئر السبع ـ افتتحت امس في جامعة بن غوريون في النقب دورة لتعليـم الاقتصاد الصناعي للمهندسين في مصنع ـ مختشيم ـ للاسمدة الكيماوية في بئر السبع •

وسيدرس في هذه الدورة التي تعتبر الاولى للدراسات الخارجية في نطاق الجامعة ثلاثون مهندسا من حملة اللقب الجامعي الاول ، لاكمال معلوماتهم في موضوع الاقتصاد الصناعي •

تعويضات لمستخدمى مصنـع تمنـاع

القدس ـ بحثت لجنة المالية التابعة للكنيست امس طلب المسئول عن الميزانيات بدفع مبلغ ال ٢٥ مليون ليرة التي خصص في مشروع الميزانية لدفع تعويضات لمستخدمي مصنع النحاس في تمناع •

وقد قررت اللجنة في اختتام بحثها التي اشترك فيه وزير التجارة والصناعة ومدير عام الكيماويات الاسرائيلية بالاجماع اقرار كفالة فورية من قبل الدولة حتى مبلغ ٢٠ مليون ليرة ، كقرض للتمكن من دفع التعويضات حالا

محاولة الاغتيـال رئيس تشـاد

فورت لامي ـ ذكرت المصادر الرسمية في فورت لامي امس ان ٥٠ شخصا من بينهم عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية في تشاد قد جرحوا اثناء المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس جمهورية تشاد صباح امس• وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر موثوق بها ان ثلاث قنابل القيت على منصة الرئيس التشادي اثناء حضوره عرضا عسكريا

تهنئـــة

مخيم بلاطه ـ مراقب واعضاء مركز الشباب الاجتماعي لشباب مخيم بلاطه يتقدمون بأحر تهانيهم القلبية الى جميع الاخوان والاصدقاء الذين حصلوا على ثقة المواطنين في المدينة لانتخابات المجلس البلدي وهم السادة

بسام الشكعة ، الدكتور حاتم ابو غزاله ، عبد الباسط الخياط ، ظافر المصري ، برهان يعيش ، خليل الاتيره ، خلدون عبد الحق ، الدكتور تحسين الشخشير ، ياسـر اصلان ، وعادل غانم •

متمنين لهم التوفيق والنجاح المستمر في خدمة بلدهم والف مبروك ••

دراسة سبل تنفيذ التوصيات المتعلقة بمساعدة شركة ايجد مالياً

القدس ـ قررت اللجنـة الوزارية للشؤون الاقتصادية امس تبني مذكرة اللجنـة الخاصة بشؤون المواصلات العامة (اى لجنة غولومب) •

وتتضمن المذكرة التى اعدت حسب طلب لجنة المالية التابعة للكنيست سبل تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير الثاني للجنة غولومب بخصوص استخدام ممتلكات شركة «ايجد» من اجل تحسين الوضع للشركة • واوصت المذكرة ببيـع ممتلكات لشركة «ايجد» مما يمكن الحصول على ٢٠٠ مليون ليرة •

واوصت المذكرة بمنح شركة النقل التعاونية «ايجد» قرضـا حتى اب ١٩٧٦ بدون فائدة •

وتبنت المذكرة التي اعدتها لجنة غولومب ايضا قرارا بتقليص العجز في ميزانية الشركة والبالغ ثمانيـة ملايين ليرة • ويذكر ان الشركة كانت تعاني في العام الماضي من عجز قدره ٤ ملايين ليرة •

نفى الرجـاء ...

القدس ـ نفى امس الناطق بلسان وزارة المواصلات الانباء التي ... الوزارة ترجىء تنفيذ تشغيل الرحلات الجوية الجماعية المنتظمة •

واضاف الناطق انه بعد ... قرارها في هذا الموضوع شكلت مجموعة عمل داخلية لاعداد ... والاصول اللازمة من اجل ... وقد تم اعداد هذه الانظمة وستطرح للبحث في لجنة ... التي اقامها وزير المواصلات ... رئيس مديرية الطيران المدني ... ممثل وزارة السياحة الذي ... حتى الآن •

واشار الناطق الى الوزارة تبذل قصارى جهدها لتنفيذ ... باخلاص ، وانها ستستمر في ...

هـامر يتحـدث عن تدخل سوريا بلبنان

تل ابيب ـ صرح امس السيـد زبولون هامر وزير الشؤون الاجتماعية ان اسرائيل لا يمكنها الموافقة على حدود اسرائيلية ـ سورية على الحدود اللبنانية وبهذا الصدد فان لاسرائيل ـ خطا احمر ـ لن تتخطاه •

وكان السيد هامر يتحدث في مؤتمر صحفي وقال ان اسرائيل تميز بين سيطرة سوريا على لبنان وبين محاولة سوريا اعادة النظام والهدوء الى ربوع ذلك البلد • واعرب عن امله بان يدرك السوريون بان تدخلهم في لبنان امر خطير جدا •

بـدء محاكمة متهمين بالتجمهر غير القانونى فى ٣٠ آذار

القدس ـ بدأت امس محكمة الصلح في القدس النظر في قضية ثمانية عشر من طلاب الجامعة العبرية في القدس المتهمين بالتجمهر بصورة غير قانونية امام الكنيست في الثلاثين من الشهر الماضي •

واستمعت المحكمة الى شهادات الادعاء من قبل عدد من افراد الشرطة وحرس الحدود وستواصل النظر في القضية في العاشر والحادي عشر من الشهر القادم واغلبية المتهمين هم من الطلاب العرب بالاضافة الى بعض الطلاب اليهود •

توقع زيارة بعثة برلمانية رومانية للبلاد

مطار بن غوريون ـ ذكر امس عضو الكنيست يهودا شعري قبيل مغادرته البلاد متوجها الى رومانيا في زيارة لها تستغرق اسبوعين ، انه من المنتظر ان تقوم بعثة برلمانية رومانية بزيارة اسرائيل خلال العام الحالي •

وسيجتمع عضو الكنيست شعري مع نائب وزير خارجية رومانيا ، الذي زار البلاد ، وغيرهم من السياسيين •

وستكون زيارة البعثة البرلمانية الاولى من نوعها بعد ان قام مسؤولـون رومانيون بزيارة البلاد • وستقوم بعثة برلمانية اسرائيلية بزيارة مجاملـة لرومانيا •

★ تعـ... جلـود يشـ...

لحيازتها اذا كانت هذه الا... متواجده لدى عدد من الدول ...

وتحدث رئيس وزراء ليبيا ... في لبنان فنفى ان تكون بلاده ... مع حركة الملازم احمد الخ... ـ جيش لبنان العربي ـ ... هذه الحركة قد فاجأت ليـ... بلاده تناصر القوى الوطنية ...

وحول العلاقات الليبية ... قال جلود ان دور مصر هام ... للامة العربية التي لا تساوى ... مصر • واضاف ان الرئيس ... معمر القذافي معجب بمصر ...

وقال السيد جلود ان ... التونسي الحبيب بورقيبه ... وبشكل رسمي انه سيطلب ... القوات الامريكية في حالة ... بين مصر وليبيا ، وذلك ... مصر والشيوعيين من حدود ...

محسن : يعتبـ...

السيد محسن ان هناك ... في لبنان بعد تعديل الدستور ... واضاف ان احد هذه ... هو تدخل واسع النطاق ... السوري لفرض الامن ووقف ... نهائي للقتال الطائفي واعا... البلاد ومساعدة الرئيس ... يتولى السلطة ويعيد بناء ... الدولة •

وقال ان الاختيار الثاني ... العسكرى الامريكي الذي ... امريكا في فيتنام جديدة • ... الثالث فهو دخول قوة ... المتحدة او قوة عربية تنظ... الدول العربية الى لبنان ... السيد محسن ان الاختيار ... سيؤدى الى تقسيم لبنان و... الصاعقة لن تسمح بمثل ...





القانون الدولي
الغاء المعاهدات من جانب واحد

١٤ مارس سنة ١٩٧٦ اعلن الرئيس محمد انور السادات امام اعضاء مجلس ... مشروع قانون يقضي بانهاء العمل بمعاهدة الصداقة المصرية السوفياتية التي وقعتها ... الاتحاد السوفياتي في مايو سنة ١٩٧١، بعد ان حول القادة السوفيات هذه المعاهدة ... قصاصة ورق ووصلت ... العسكرية التي ... مع مصر درجه كبيرة ... الاخلال بجميع تعهداته ... ردت في مواد المعاهدة • ... اعضاء مجلس الشعب على ... وتم الغاء المعاهدة من ... كما ابلغ السفير السوفياتي ... بهذا القرار •

... في هذه الدراسة ان تقسمها ...:

الاول : عن الغاء المعاهدات من جانب واحد تطبيقا لقواعد ... الدولي

الثاني : كيف ان قرار مصر ... المعاهدة يتمشى مع قواعد القانون ...

... الدولية بالمعنى الموجود في ... القانون الدولي التابعة للامم ... الاتفاقات التي تعقدها ... فيما بينها بغرض تنظيم علاقة ... دولية وتحديد القواعد التي ... هذه العلاقات •

... يتعلق بكيفية انقضاء المعاهدات ... من المقرر في الفقه الدولي ... او عالميا ان المعاهدة قد ... نتيجة لاتفاق اطرافها سواء ... بمعاهدة جديدة، او لمضي ... النصوص عليه لتنفيذها . ... تنفيذ احكامها . يتنازل ... المعاهدة عن حقوقه المقررة ... الا تكون المعاهدة قد ... عليه التزامات لصالح الطرف ...

ان الاصل عدم الجواز لدولة ... تحلل بارادتها المنفردة من ... التي ترتبط بها الا ان العرف ... قواعد القانون الدولي العام ... الفقه الدولي يجيز استثناء ان ... ولة في بعض الاحوال الغاء ... و عدم الالتزام بها او ايقافها ... احوال ثلاثة :

● تغير الظروف ● الحرب ... الفسخ : اذا اخل احد اطراف ... الدولية بالتزاماته الاساسية ... تلك المعاهدة فانه يجوز ... الاخر ان يعلن عن عدم التزامه ... فيها من احكام ويتطلب الغاء ... ويؤيد هذا الاتجاه ما ورد ... فيينا الخاصة بقانون ... التي نصت الفقرة الاولى من ... منها بان الاخلال الجوهري ... معاهدة ثنائية من جانب احد ... يخول للطرف الاخر التمسك ... الاخلال كاساس لانهاء المعاهدة ... العمل بها كلها او جزئيا ... علته مصر •

... تغير الظروف : من الثابت في ... الدولي انه اذا حدث تغير ... في الظروف المادية الاساسية ... في ظلها المعاهدة فانه يجوز ... لان شراح القانون الدولي يرون ... المعاهدات الدولية تعقد تحت شرط ... بقاء الامور على احوالها فاذا ... الاحوال كان للدولة ان ... الطرف الاخر بانهاء او تعديل ... وكان عملها هذا متفقا مع قواعد ... الدولي العام ويجب ان يكون ... الظروف تغيرا جوهريا •

... حالة الحرب : اذا قامت حالة ... بين طرفي المعاهدة فانها تنقضي ... معاهدة ثنائية وكانت من ... الخاصة بالتحالف والصداقة ... لذلك الغت مصر من جانبها ... معاهدة الصداقة المصرية ... الموقعة في اكتوبر ١٩٥٤ بعد ... الحرب واشتراك بريطانيا مع ... الهجوم على مصر في ٣١ ... ولكن هناك نوع من المعاهدات ... بقيام حالة الحرب بين ... كمعاهدات جنيف سنة ١٩٤٩ ... باسرى الحرب لان مجال ... هو حالة الحرب •

... مع معاهدة الصداقة المصرية ... :

... يو ١٩٧١ وقعت مصر مع ... السوفياتي اتفاقية الصداقة بعد ... جسور التعاون بينهما لفترة ... وظلت مصر حريصة على تدعيم ... التعاون وتنميته لصالح البلدين ... وصالح معركة التحرير التي ... مصر والامة العربية فتم في ... ١٩٧ تقنين العلاقة بينهما في ... الحقوق والالتزامات المتبادلة ... انتهت بتوقيع تلك المعاهدة التي ... مبادئها :

... تيسير التعاون بين البلدين ... احترام السيادة وسلامة ...

... عدم التدخل في الشئون الداخلية

ج- المساواة في الحقوق والمنفعة المتبادلة •

وكان جوهر هذه المعاهدة هو تعزيز القدرة الدفاعية لجمهورية مصر العربية

بقلم محمد الحسيني مصيلحي
استاذ القانون الدولي
بالكلية الحربية بمصر

بشتى السبل سواء بامداد الاتحاد السوفياتي لها بالسلاح والعتاد او بمعاونتها في زيادة الكفاءة القتالية لقواتها المسلحة وذلك بغرض تمكينها من ازالة اثار العدوان والتصدي لاي عدوان تتعرض له بوجه عام وهو ما نصت عليه المادة التاسعة من الاتفاقية.

وقامت مصر من جانبها بالوفاء بكل الالتزامات التي تتحملها بمقتضى المعاهدة

الا انه رغم الموقف الثابت من جانب مصر فان الاتحاد السوفياتي اخل اخلالا خطيرا بالمعاهدة وبالذات في النصوص الجوهرية الحاكمة التي تدور حولها المعاهدة وجودا وعدما وعلى وجه الخصوص المواد ١ و٣ و٥ و٨ و٩ وزاد من خطورة هذه المواقف انها كانت نابعة من قرارات سياسية اتخذتها القيادة السوفياتية •

وكان من اهم مظاهر هذا الاخلال :

– رفض الاتحاد السوفياتي اعادة جدولة الديون المصرية المستحقة له •

– مطالبته بفوائد على الديون العسكرية المستحقة وهو مطلب ينافي كل عرف دولي •

– رفضه تزويد مصر بقطع الغيار اللازمة للطائرات وباقي المعدات البحرية وغيرها •

– رفضه السماح للهند وهي دولة صديقة بان تمد مصر بقطع غيار طائرات الميج ٢١ التي تنتجها الهند •

– امتناعه عن تعويض ما فقدته مصر من سلاح خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ مخالفا بذلك نصوص المعاهدة وعلى الاخص المادة الثامنة رغم تدفق الاسلحة على اسرائيل بما يتجاوز حاجاتها وهي تحتل ارضا عربيا فضلا عن ذلك لم يوافق على عقد صفقات جديدة لتوريد سلاح •

– عدم رد المارشال جريتشكو وزير الحربية السوفياتي على خطاب واحد من ٦ خطابات ارسلها اليه الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي في الفترة من ٢٠ـ٣ـ٧٥ الى ١ـ١١ـ١٩٧٥ •

– والى جانب ذلك كله فقد حاول الاتحاد السوفياتي التدخل في شئون مصر الداخلية ونصب نفسه وليا على الثورة المصرية وقد سجل بريجنيف داخل الحزب الشيوعي صراحة في مؤتمره الخامس والعشرين الذي عقد في ٢٤ فبراير سنة ٧٦ ان مصر تحيد عن الخط الاشتراكي وانها تنسف الانجازات الاجتماعية والسياسية لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وكل ذلك يعد نكوصا عن المادة الاولى للمعاهدة •

ازاء هذا كله اصبح مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي لا يريد للمعاهدة اية فعالية ويابى باختياره ان يجعلها حقيقة واقعة بحيث اصبحت المعاهدة شعارا خاليا من المضمون وحتى لا ينخدع الشعبان بوجود معاهدة افرغها الموقف السوفياتي من محتواها فقد انهت مصر هذه المعاهدة من جانبها فقط وهو موقف يتمشى مع قواعد القانون الدولي المتعلقة بفسخ المعاهدة اذا اخل الطرف الاخر بالتزاماته المقررة في المعاهدة •

وتؤكد السوابق الدولية على ان الكثير من الدول اجازت فسخ ما عقدته من معاهدات بارادتها المنفردة ومن ذلك

● ما اعلنته روسيا نفسها حين انتهزت فرصة قيام الحرب بين فرنسا والمانيا فاعلنت تحللها من معاهدة باريس ١٨٥٦ والمتعلقة بحياد البحر الاسود •

● ما قامت به الولايات المتحدة الامريكية في نوفمبر ١٩٣٣ بفسخ معاهدة تسليم المجرمين المبرمة بينها وبين اليونان سنة ١٩٣١ وذلك على اعتبار ان اليونان قد امتنعت مرتين عن تسليم المجرمين اخلالا منها باحكام المعاهدة المذكورة •

● ما اعلنه الاتحاد السوفياتي من الغاء المعاهدة التي وقعها مع بريطانيا سنة ١٩٤٢ ومعاهدة التحالف التي وقعها مع فرنسا سنة ١٩٤٤ حيث الغى كلا المعاهدتين بارادته منفردة •

● ما قامت به المانيا سنة ١٩٣٨ بارادتها المنفردة بالغاء معاهدة لوكارنو سنة ١٩٢٥ •

● ما قامت به الحكومة المصرية في عام ١٩٥١ بالغاء المعاهدة الانجليزية المصرية التي وقعتها مع بريطانيا سنة ١٩٣٦ نتيجة الاخلال باحكامها من انجلترا •

● ما استندت اليه الحكومة المصرية في سنة ١٩٥٦ من الغائها الاتفاقية الموقعة مع انجلترا عام ١٩٥٤ بسبب اشتراك بريطانيا في العدوان على مصر عام ١٩٥٦ •

وهكذا كانت مصر بالغائها لمعاهدة الصداقة المصرية السوفياتية قد تمشت مع قواعد القانون الدولي العام التي تجيز انهاء المعاهدات الدولية من جانب واحد اذا اخل احد الاطراف اخلالا جوهريا بشروط المعاهدة •

عن «الاهرام»

هل القذافي مقبل على دور يماثل دور عبد الناصر؟

البعض في ليبيا غير راض عن المساعدات الضخمة لحركات التحرير!

التجربة الليبية من الثورة الى الدولة



قليلون جدا من الناس سواء داخل العالم العربي او خارجه لديهم من الاسباب ما يجعلهم يشكون في اخلاص القائد الليبي العقيد معمر القذافي • ولكن القليلين يفهمونه • فثورته الثقافية بالنسبة للكثيرين لغز محير • (ومراسل الميدل ايست) يفسر ما يحدث هناك، خاصة بعد المؤتمر الشعبي الثالث الذي انعقد في شهر يناير الماضي •

اذا ساورت اي شخص الشكوك حول جدية النظرة التي ينظر بها مجلس قيادة الثورة الليبي للثورة الثقافية • فان لمحة سريعة لنتائج المؤتمر الشعبي • وهو الثالث منذ انشائه قبل سنتين • ستبدد كل هذه الشكوك ومن بين امور اخرى • قرر المؤتمر تخصيص عشرة ملايين دينار للعام القادم لتنفيذ (خطة التحول) من اجل دعم استمرارية الثورة الثقافية • وسينفق المبلغ كما جاء في احد قرارات المؤتمر • في اعداد الشباب ايديولوجيا • تاهيلهم لتولي مسؤولية الحفاظ على الثورة ومكاسبها القومية والعربية والعالمية• والاستمرار بها الى ان تحقق اهدافها•

واوصى المؤتمر ايضا باستمرار (الثورة الادارية) كجزء من ثورة التحويل ككل • وهي عملية تجري منذ ابريل عام ١٩٧٣ عندما شن العقيد القذافي ـ ثورته الثقافية •

وبالنسبة لمعظم العرب • فان انشغال ليبيا بالثورة الثقافية يعتبر تحولا اكيدا عن مطامح الضباط الاحرار في القومية العربية وهي مطامح ميزت السنتين الاوليين من سلطتهم • وقد فسر العقيد القذافي بنفسه سبب هذا التحول عندما قال في شهر فبراير من العام الماضي انه ادرك ان العالم العربي ليس ناضجا للوحدة بعد • ولهذا السبب تحولت ليبيا الى مشاريع اعادة البناء واعادة التنظيم في الداخل •

وحتى يستطيع العقيد القذافي ان يركز على ثورته الثقافية • انعزل عن بقية العالم • معفيا نفسه من المهام السياسية والادارية والرسمية في الخامس من ابريل عام ١٩٧٤ • واعتكف في الصحراء ليخرج منها في خريف العام نفسه معلنا توصله الى ما اسماه بالنظرية العالمية الثالثة• وقد فسرت النظرية في الفصل الاول من (الكتاب الاخضر) الذي تجري الدعاية له من قبل الليبيين باعتباره «يحتوي على حل لمشاكل العالم» •

ومن الحكم على بياناته في نهاية المؤتمر الثالث فان القذافي مقتنع بانه جاء بالحلول الصحيحة • ليس فقط من اجل بلده وانما من اجل الدول الاخرى ايضا• وقال للمؤتمر: «لقد حلت ليبيا مشكلة الديمقراطية بتزويد المجتمعات في مختلف انحاء العالم بجواب لهذه المشكلة بتطبيق التجربة الديمقراطية الفريدة • واعتقد بقوة انه بتنفيذ هذه التجربة تكون جميع النظريات السياسية في العالم قد انهارت ـ كما ان جميع الافكار يجب ان تتغير بين نهاية عام ١٩٥٧ وبداية عام ١٩٧٦ • وهي الفترة التي شهدت انطلاق التجربة الليبية •

لقد طبقت الديمقراطية الشعبية عن طريق انشاء اللجان الشعبية • ونقابات العمال والمؤتمر الشعبي • والمؤتمر هو الذي يضع الميزانيات ويتبنى السياسات العامة ويحولها ببساطة الى مجلس قيادة الثورة للمصادقة عليها •

ويقول القذافي ان نظريته الثالثة هي بديل للراسمالية المادية والشيوعية الالحادية • وعودة الى الاسس الاسلامية مع تركيبة من الاشتراكية واحترام الممتلكات الخاصة•

ويقول القذافي ان لثورته الثقافية اهدافا بعيدة المدى وانها ستستمر عقودا من الزمن قبل ان تصبح نافذة المفعول بالكامل • كما حدث في الثورة الصينية •

وفي الجوهر يمكن تلخيص الثورة الليبية في خمس مبادئ اساسية اوجزها الرئيس القذافي بنفسه : المسؤول بها في ليبيا وستتخذ الاجراءات

(١) تعليق العمل بالقوانين الحالية بعد النظر في كل حال على حدة دون الرجوع الى النصوص الحالية • وهذا لا يعني ان يخاف افراد الشعب على حياتهم او امنهم • فنحن مسلمون ونحكم طبقا للشريعة الاسلامية ولن نظلم اي شخص بالنسبة لشخصه او ممتلكاته •

(٢) تطهير البلاد من جميع المرضى السياسيين• والحرية يجب ان تكون حرية الشعب • وليس حرية اعداء الشعب • يجب ان تكون الحرية



للجميع وليس لواحد على حساب تسعة ان كل من يتحدث عن الشيوعية او الماركسية او الالحاد سيعزل ويوضع في السجن • واذا اكتشفنا ان احد الاخوان المسلمين اواحد اعضاء حزب التحرير الاسلامي منغمس في نشاط سري فسنعتبره مذنبا بالتخريب والعمل ضد الثورة وسنسجنه •

(٣) السلاح يجب ان يوزع على الشعب • حتى اولئك الذين ليسوا جزءا من القوات المسلحة ويجب الا يعطى السلاح للقوى المضادة للثورة. بل ان السلاح يجب ان يستخدم ضدها •

(٤) يجب ان تقوم ثورة داخل

البقية على ص ٧

خسر العرب ملياري دولار بسبب تقلبات أسعار العملات

الحل الوحيد هو في توطين الأرصدة العربية في الدول العربية

جاء في دراسة نشرت بمجلة النفط والتعاون المشترك، التي تصدرها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (الاوبيك) ان وضع تقديرات دقيقة في شأن الارصدة النفطية العربية وكذلك الاحتياجات التمويلية العربية يعد احدى القضايا التي تثير الكثير من الجدل • واوضحت مدى خسارة استثمارات الدول المنتجة للنفط في الخارج • وبرهنت على ان مجال استثمارها المجدي الوحيد هو الدول العربية •

وجاء في الدراسة • التي اعدها السيد حكمت النشاشيبي • ان هناك عددا من الحقائق الثابتة التي لا مجال لالغائها او التقليل من اهميتها • والتي تبلورت بوضوح تام منذ نهاية عام ١٩٧٣ كنتيجة للتطورات النفطية المهمة التي نشأت انذاك • واهم هذه الحقائق : انه ستتراكم لدى الدول العربية المصدرة للنفط حتى نهاية هذا العقد • وباي مقياس حسابي نستخدمه عشرات المليارات من الدولارات فوق ما تستطيع انفاقه في مسالك اقتصادياتها الوطنية وثانيا ان غالبية الدول العربية الاخرى اضحت تعاني من مصاعب تمويلية اشد مما كان عليه الامر في السابق • سيما وانها باتت تستورد مع ما تحتاجه من السلع من العالم الخارجي موجة تضخمية محسوسة •

وانتقد الكاتب اعتقاد اكثر من رجال المال والاقتصاد بان الجانب الاكبر من الارصدة العربية لابد وان يجد سبيله خارج نطاق الاقتصاد العربي اعتقادا منهم • او ايهاما • بمحدودية الطاقة الاستيعابية الكلية للاقتصاد العربي •

وتحدث الكاتب عن الاستثمارات المالية في الاسواق الدولية والاستثمارات المالية في الاسواق الخارجية المحتية وعن مخاطرها • فقال :

«يكاد كل حديث في شأن مخاطر الاستثمارات المالية ان يكون حديثا معادا • ذلك انه لم يعد يخفى على المواطن العربي او المسؤول العربي ان الاستثمارات المالية العربية ككل الاستثمارات المالية تتعرض لنوعين من المخاطر لا مناص من مواجهتهما عند اتخاذ قرار بالاستثمار في اي من ادوات الدين المطروحة بمختلف العملات الاجنبية خارج المنطقة العربية • وهما المخاطر التضخمية ومخاطر التقلبات في اسعار صرف هذه العملات •

وبينما تعمل المخاطر التضخمية بصفة منتظمة على انقاص قيمة الاصول المالية ذاتها • على اعتبار ان هيكل اسعار الفائدة يعجز عن تغطية المعدلات التضخمية • وهذا امر تؤكده لنا بصورة حاسمة دروس التاريخ (ولا مجال لمناقشته هنا) • فان مخاطر تقلب اسعار الصرف تعرض قيمة هذه الاصول لتهديد مستمر يمكن ان يعصف احيانا باية عوائد تحققها هذه الاستثمارات• فالانتقال من عملة الى اخرى • وان يكن يقصد به تجنب هذه المخاطر في بعض الاحيان • فانه هو ذاته مصدر هذه المخاطر • وتطالعنا في هذا الصدد بعض الاحصائيات • فمن احدى نشرات التقارير الدولية الصادرة في الاونة الاخيرة • يستفاد ان الدول المصدرة للنفط قد تكبدت حوالي ـ ٤٧٠ ـ مليون دولار كخسائر مباشرة للارتفاع المفاجئ بقيمة الدولار ازاء الجنيه الاسترليني خلال الشهور الماضية ذلك ان حوالي ـ ٥ر٦ ـ مليار من الارصدة النفطية كانت محولة الى الجنيهات الاسترلينية • كما يعتقد ان تكون الدول المشار اليها قد خسرت ايضا حوالي ـ ٥٩٠ ـ مليون دولار من قيمة العملات الاخرى غير الدولار وغير الاسترليني التي جرى تحويل جانب من الارصدة النفطية اليها والمقدرة بحوالي ـ ١٢ ـ مليار دولار • وذلك بالاضافة الى ان اعتماد حقوق السحب الخاصة بدلا من الدولار الامريكي يحمل الدول المذكورة عن الربع الثاني من هذا العام خسائر في حدود ـ ٨٦٠ ـ مليون دولار بالنظر الى الارتفاع المفاجئ لقيمة الدولار مقابل هذه الحقوق •

وبذلك تكون الدول المصدرة للنفط، ومعظمها دول عربية • قد خسرت نتيجة لتقلب اسعار الصرف خلال حوالي ثمانية عشر شهرا حوالي ـ ٢ ـ مليار دولار • وهو رقم يستحق حتما الكثير من التامل• •

وذكر الكاتب في مكان اخر من الدراسة : ان الواقع العملي ولسوء الحظ لا يبعث على الكثير من التفاؤل في هذا الشأن • فالدول المتقدمة ما تزال في الواقع غير مهياة او مستعدة من الناحيتين التشريعية والتنفيسية لاستقبال استثمارات مباشرة في اراضيها وباحجام كالتي تستطيع • ويطلب من الارصدة تعبئتها لهذه الغاية •

وقال الكاتب ايضا: «وبرغم الاعتراف الصريح من قبل كافة المسؤولين في الدول المتقدمة بالدور المهم لتدفق الاستثمارات الخارجية في حل مجموعة المشاكل الاقتصادية الراهنة • فان ما هو مشهود او متوقع ـ من الناحية العملية يوحي بان تدفع الاستثمارات الخارجية يراد له ان يتخذ اشكالا محددة • وان الاستثمارات المباشرة ستواجه قدرا من الرقابة او تساق الى مواقع قد لا تتفق ومطامع المستثمرين العرب •

وهكذا • يتضح لنا ان الاعتبارات الرئيسية التي تجعل من الدول المتقدمة انسب المواقع لانجاز استثمارات مباشرة عربية على نطاق معقول • انما تفتقدن الناحية العملية الكثير من فيمتها •بل انه ليس هناك ما يبعث على الاعتقاد بان القيود القائمة في وجه الاستثمارات المباشرة العربية لن يجري تطويرها لتصبح اكثر سدة وتعقيدا• •

وبعدما تحدث عن الاستثمار في العالم الثالث وفوائده ومخاطره على السواء نم الاستثمار في السوق العقاري ضيقا يتراوح بين مليار ومليار ونصف المليار من الدولارات بالنسبة للمدن الاوروبية ومثل ذلك تقريبا بالنسبة للولايات المتحدة • قال بان سوق الاسهم الامريكي لا يمكن ان يستوعب اكثر من ٨ر٢ بالمائة من مجموع قيمة الاسهم المتداولة البالغة ١٧ مليار دولار بسبب القوانين •

وتحدث ايضا عن سوق الذهب العالمي وامكانية استيعابه للارصدة العربية فاكتفى بذكر الحقائق التالية • التي تبرهن عن ضيق السوق :

ـ بلغ اجمالي موجودات الذهب المتوافرة عالميا بنهاية ١٩٧٣ حوالي (٠٠٠ر٥٠) طن متري • امتلكت المصارف المركزية ما نسبته ـ ٩ر٦١٪ ـ والمؤسسات المالية الرسمية ـ ٦ر٩٪ ـ والافراد ـ ٠٠ر٢٨٪ ـ ونقد قدرت نسبة ما تحوزه المصارف المركزية العربية من الذهب الى اجمالي الموجودات العالمية منه بحوالي ـ ٢ر٢ ـ فقط •

ـ يقدر الانتاج السنوي من الذهب بحوالي ١٠٠٠ ـ الى ـ ١٥٠٠ طن متري اي ما قيمته ـ ٦ر٤ ـ ٧ر٦ ـ مليار دولار على اساس ١٤٠ دولارا للاونس ـ • علما بان غالبية الانتاج في السنوات الاخيرة كانت تذهب الى الاسواق الخاصة ـ الافراد ـ •

اما حجم التبادل اليومي للذهب فانه يسجل في ايامه النشطة تداولا مقداره ـ ٣٥ ـ طنا او ما يعادل ـ ١١٧ ـ مليون دولار على اساس سعر

البقية على ص ٧

السادات ملك الأناقة في الشرق!

نشرت صحيفة دي فيلت التي تصدر في المانيا الغربية صورة التقطت للرئيس المصري انور السادات خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في بون •

وكتبت الصحيفة تقول قطعا •• ان انور السادات اكثر الشخصيات اناقة في الشرق الى جانب شاه ايران وابن انديرا غاندي الشبيه بالالهة • وحين نراه تتذكر تماثيل مصر القديمة فملامحه كلها تنطق بانه ابن النيل وتقبع وراء نظراته مواهبه كمتامر ضد البريطانيين•

واضافت الصحيفة قائلة : وما يكاد ينطق حتى يتبين المستمعون ان لغته تنتمي ايضا الى جوهر اللغة العربية الى حد يجعلنا لا نتخيل صورة الرئيس المصري وهو صامت •

اختتمت الصحيفة مقالها قائلة :ان الرئيس اللبق لا يتحدث عن المشكلات التي تجابهه فهو عبقري في اقتصاده في الكلام •• وذلك يقفز مضجعه كثيرا ولكنه لا يبدي شيئا من الله •

ايزابيلا... تغتال البيرونية... لتدخل التاريخ!!

بعد اكثر انقلابات امريكا اللاتينية غرابة • حيث انه كان انقلابا متوقعا تماما • دخلت ايزابيلا بيرون التاريخ• ولن نرى مثلها ثانية • لحسن الحظ• فخلال السنتين اللتين اعقبتا وفاة زوجها خوان بيرون في يوليو ١٩٧٤ جلست على عرش السلطة في اسوى دولة من دول العالم الثالث •وافشلها تطورا • لقد عملت على تمزيق الارجنتين وعلى عكس زوجها الذي حاول ان يربط كلمة «البيرونية» بالاشتراكية والقومية والاستقلال • ربطتها هي بالفاشية والفساد واللصوصية • والمؤرخون سيصابون بالدهشة لتمكن هذه العصابة المخيفة من المجرمين وتلامذة السحر والخداع • من الاستمرار كل هذه الفترة • الاسباب تكمن في اعماق الماضي الارجنتيني • فخلال ثلاثة عقود من الزمن • سيطرت شخصية خوان دوميغو بيرون • وهو في السلطة وخارجها • وحتى وهو في القهر على السياسة في الارجنتين • لقد اعطى بلاده اقوى طبقة عاملة في امريكا اللاتينية • واعطى العمال الاحساس بالكرامة والاحترام • كما وضع المال في جيوبهم • وكان هناك من الاسباب ما جعلهم يحسون بالامتنان له • وسيتذكرونه طويلا بعد ان ذهبت زوجته البائسة الاخيرة الى غياهب المجهول • وقليلون هم الذين تجراوا على معارضتها • والذين فعلوا ذلك • كان الرصاص يمزق اجسادهم •وحتى اولئك الشرفاء القلائل الذين ايدوا خوان بيرون والذين لم يعجبهم مسار الاحداث زمن ايزابيلا •كانوا مترددين في وقت بدت فيه البلاد على شفير الحرب الاهلية • والتضخم النقدي الشنيع • لقد كانوا يخشون • وهم محقون في خشيتهم • من ان رحيل ايزابيلا قد يؤدي الى انهيار الصرح البيروني الضخم • وان الصالح سيذهب في معية الطالح • وقد احس البيرونيون والراديكاليون الذين تقاذفوا الكرة على مر السنوات الاخيرة • احسوا جميعا ان عليهم ان يحموا الديمقراطية مهما كانت النتائج •

والقوات المسلحة ايضا كانت تحس بالتردد • لقد حكمت هذه القوات الارجنتين في عدة فترات انتقالية منذ عام ١٩٣٠ • وتجربتها الاخيرة في الحكم بين ١٩٦٦ـ١٩٧٣ كانت اشبه ما تكون بالكارثة • لقد ازيح العسكر من السلطة ازاحة اتسمت بالمذلة •وعادوا الى ثكناتهم ليحاسبوا انفسهم على ما تورطوا فيه •

وخلال السنوات الثلاث الاخيرة التزموا بالشؤون العسكرية المحضة • لكنهم لم يكونوا كسالى • فتنشاط رجال العصابات اليساريين الماركسيين في جبال توكومان • ونشاط البيرونيين اليساريين في المصانع والضواحي الصناعية • كان سببا في بقاء الجيش مستعدا للعمل•العسكر لم يستسيغوا فكرة ادارة البلاد • ومن اسباب التاخر في شن الانقلاب هو النقص في التلاحم العقائدي بين افراده • واخيرا جمعوا صفوفهم وقرروا ان يخطوا خطوة في الظلام • اخذين معهم البلاد كلها الى عتمة الانقلابات • وتشير كل الدلائل الى ان هذا ليس انقلابا يمينيا ولا هو بالانقلاب اليساري • ولكنه انقلاب الى الوسط • والجنرال جورج فيديلا الرئيس الجديد • رجل شريف • ويلقى الاحترام العميق داخل القوات المسلحة • ومن المنتظر ان يسعى الى حلول سياسية وليس الى حلول عسكرية • ووزارة يعمل فيها تكنوقراطيون • وليس رجال من اهل الكهف •

عن «الغارديان» البريطانية





آخر نغم في حياة فريد الاطرش



مشروع قبلة بين الموسيقارممدوح (فريد الاطرش) وحنان (ميرفت امين) .

هناك فرق كبير بين الوقوف على خشبة المسرح ، والظهور على الشاشة الفضية .

المشاهد يرى الممثل على المسرح من بعيد .. وحتى اذا كان جالسا في الصفوف الاولى . فيحتاج الى نظارةمكبرة لكي يرى التجاعيد على وجهه .. وبشيء من المكياج يستطيع الممثل ان يخفي حقيقة عمره ويلعب دور الفتى الاول وان كان قد جاوز الخمسين .

عدسة السينما لا تتيح مثل هذه الامكانيات للممثل ..

انها اشبه بميكروسكوب يظهر الوجه على حقيقته .. واابرع ماكيير مهمااجتهد لا يستطيع ان يخفي ما يفعله الزمن بالممثل .. لا سيما في لقطات مكبرة حيث يغطي الوجه الشاشة كلها .

بالنسبة لممثل كوميدي او دراماتيكي المصيبة ليست كبيرة .. فهو يستطيع ان يكيف نفسه للوضع الجديد . يوسف وهبي ، عماد حمدي ، فريد شوقي . الذين كانوا يوما ما من المع نجوم الشاشة .. ولا يمثلون فيلما ، ما لم يلعبوا الدور الاول فيه ، اضطروا . بعد ان جاوزوا سن الشباب للظهور بادوار الاباء وحتى الاجداد .. وبادوار ثانوية واخرى صغيرة .

ولكن الامر يختلف بالنسبة لممثل رومانسي ثروته صوته ورأسماله مظهره وكل قصص افلامه تدور حول الحب والغرام والوجد والهيام .. وفيها يظهر وكأن نصف بنات الكرة الارضيةلا هم لهن الا جمع صوره واسطواناته ، ومشاهدة افلامه .. والتحليق في سماء الخيال مع الحانه ..

هذه الحقيقة يعرفها كل مغني يظهر على الشاشة . لذا . فغالبا ما تكون الفعاليات السينمائية بالنسبة لهم محدودة جدا .. وفترة ظهورهم على الشاشة قصيرة نسبيا . عبد الوهاب مثلا ، رفض الظهور على الشاشة بعد فيلمه (لست ملاكا) الذي مثله عندما كان عمره ٣٧ سنة ، ام كلثوم طلقت الشاشة بعد فيلم (فاطمة) الذي مثلته عام ١٩٤٨ . ليلى مراد . التي كانت اشهر مغنية سينمائية ، هي الاخرى طلقت السينما . بعد ان رأت ترهل جسدها في فيلم (سيدة القطار) . عبد الحليم حافظ مثل اخر افلامه منذ سبع سنوات . وفشلت حتى الانجميع المحاولات التي بذلت لارجاعه الى الشاشة .

في امريكا يستمر الممثل المغني في التمثيل ، ولكنه ينقطع عن الغناء ويتحول الى ممثل درامي . فرانك سيناترا مثلا ، ظهر في عشرات الافلام بادوار كوميدية ودرامية بعد ان طلق الغناء على الشاشة . جنجر روجرز التي كانت اشهر راقصة في عصرها ، طلقت الرقص واصبحت ممثلة درامية .

في الشرق من الصعب ان تتصورظهور عبد الحليم حافظ في فيلم لا يغني فيه .. وينطبق هذا على ليلى مراد وعبد الوهاب ومحرم فؤاد وغيرهم .

مغني واحد رفض الرضوخ لقواعد هذه اللعبة القاسية الفنية . رفض الاعتراف انه بلغ السن التي تحتم عليه اعتزال الشاشة . انه الموسيقارالمرحوم فريد الاطرش .

ففريد ظل يمثل الفيلم بعد الفيلم بدون توقف ولا انقطاع . واذا كان حصاد عبد الوهاب ٧ افلام ، وام كلثوم ٦ افلام فحصاد فريد الاطرش هو ٣١ فيلما مثلها خلال ٣٤ سنة .. أي بمعدل فيلم لكل عام .

«نغم في حياتي» اخر افلام الموسيقار الراحل مثله قبل وفاته بمدة قصيرة جدا . وبعض مشاهده صورت وفريد يعاني من مرضه ومن ازمة القلب التي تفاقمت . وكانت حفلة عرضه العالمي الاول في بيروت يوم الاثنين ٢٣ كانون الاول ١٩٧٤ اي عندما كان الموسيقار المحبوب في اسوأ حال .. ثلاثة ايام قبل وفاته . لذا ، فقد كان هذا هو الفيلم الوحيد الذي لم يتمكن الموسيقار الكبير من حضور حفلة عرضه الاولى .

ومن يشاهد فريد في هذا الفيلم . لابد وان تاخذه الشفقة به .. فآثار المرض تبدو واضحة جلية على وجهه .. ومن المؤكد ان الجهدالذي بذله في تمثيل هذا الفيلم .. والوقوف ساعات طويلة في الاستديو امام الانوار الكشافة .. والسهر على تلحين الاغاني واداءها وتسجيلها .. كل هذه لم تضف اليه صحة ، ان لم نقل كان لها دورها في تعجيل النهاية .

ويبقى السؤال حائرا : ما حاجة فريد الاطرش الى ركوب مثل هذا المركب الخشن ؟ لماذا لا يوافق على الظهور على الشاشة بمثل هذا الوجه الشاحب المتغضن المريض ؟ لماذا يهز الصورة التي رسخت في قلوب الملايين من عشاقه من افلامه السابقة ؟ سعيا وراء مال ؟ بالطبع لا ! رغبة في مزيد من المجد والشهرة ؟ لقد بلغ فريد قمة المجد والشهرة قبل هذا الفيلم ، وقد يسيء الفيلم اليه اكثر مما ينفعه ويشهره .

اذن ما السبب ؟

السبب هو رغبة فريد في الابقاءعلى العلاقة بينه وبين الملايين من عشاقه عن طريق السينما . فريد كان يعتقد ان السينما هي خير الوسائل الاعلامية التي تربط بين الممثل والمشاهد . الفيلم السينمائي يصل الى كل مكان .. حتى الى المهاجر العربية البعيدة وراء المحيط .. وفيه يراه عشاقه ومحبيه ويسمعونه يغني .. ويسمعونه يتكلم .. فتبقى الصورة منحوته في ذاكرتهم .

كان من عادة فريد الاطرش ان يدقق كثيرا في اختيار قصص افلامه . لم يكن يهمه ان تكون القصة قويةمحبوكة بقدر ما كان يهمه ان تكون رومانسية عاطفية .. فيها المجال الواسع لاختيار مواقف غنائية .. ولم يتعفف ابدا عن اختيار قصص عالمية شهيرة ، وتمصيرها .. قصة فيلم (رسالة غرام) مقتبسة عن رواية (ماجدولين) الالمانية من تاليف الفونس كار . وقصة (عهد الهوى) مقتبسة عن قصة (غادة الكاميليا) لاسكندر ديماس الابن . و (الحب الكبير) هو نسخة طبق الاصل من فيلم بيلي ويلدر (حب بعد الظهر) بطولة جاري كوبر واودري هيبورن . وفيلم (زمان يا حب) هو اقتباس لفيلم روك هدسون وجينا لولو بريجيدا (عندما يهل ايلول) .

(نغم في حياتي) هو اقتباس عن قصة مارسيل بانيول الشهيرة (فاني) التي حولتها شركة وارنر برذر عام ١٩٦١ الى فيلم سينمائي اخرجه جوشا لوجان ، ولعب ادواره الرئيسية جمع من نجوم الشاشة العالمية بينهم ليزلي كارون ، هورست بوكهلز ، شارل بوييه . ودور فريد لعبه بالذات الممثل المغني المحبوب موريس شفاليه الذي فارقنامنذ بضع سنوات .

وقد احدث هذا الفيلم في حينه ضجة كبرى . وحقق ايرادات ضخمة ، واستمر عرضه مدة طويلة لما اتسم به من طابع رومانسي ، وعاطفة غلابة ، وجو باريسي صميم ، ومزيج شيق من الدراما والكوميديا والدموع والابتسامات وكان المشاهدون يندمجون تماما باحداث الفيلم .. وعندما يصلون للمشهد الذي يفارق فيه موريس شفاليه الحياة تتحول قاعة العرض الى دار بكاء ونحيب ..

الاقدام على تمصير فيلم عالمي كهذا ، مغامرة لا يقدم عليها ، الا من كان واثقا من حب الجمهور له ، واقبالهم على مشاهدته بصرف النظر عن موضوع الفيلم لان المشاهد لا بد وان يعقد مقارنة بين الفيلم العربي والفيلم الاجنبي . والنتيجة لن تكون ابدا في صالح الفيلم العربي . حتى اذا كان بطله فريد الاطرش . اذا شملت المقارنة المستوى الفني والتمثيلي . ولكن الناس عندما يذهبون لمشاهدة فيلم لفريد الاطرش .. لا يبحثون عن المستوى الفني .. ولا يهمهم ان وصل فريد مستوى موريس شفاليه او ان دانت ميرفت امين ليزلي كارون .. بل كل ما يهمهم رؤية فريد .. وتشجيعه . ان تطربهم اغانيه ..!

لقد سبق ان اجتاز فريد التجربة بنجاح في فيلميه السابقين (الحب الكبير) و (زمان يا حب) ، فلا غرو ان تحمس فريد لقصة الفيلم . لا سيما وقد عالجها كاتب تمرس في كتابة هذا اللون من الادب السينمائي (هذا اذا جاز لنا اصلا أن نطلق على سيناريو فيلم سينمائي مكتوب بالعامية المصرية ادبا) واقصد به القصاص السيناريست يوسف جوهر ..

ولما كانت الشركة المنتجة للفيلم والمولة الرئيسية له هي شركة لبنانية (شركة الصباح) ، فقد تقرر ان تكون لبنان هي المسرح الرئيسي لاحداث الفيلم .. تماما كما حدث في فيلميه السابقين (الحب الكبير ، زمان يا حب) وان لم يخلو الفيلم من بعض المشاهد التي صورت في القاهرة .



نحن امام عائلة تمزقت اواصرها وانفصمت علاقاتها . بعد ولادة طفلها الاول . الزوج مصري والام لبنانية . ربط الحب بينهما يوما ما .. ثم تحول الحب الى شقاق ونزاع دائم وضعا له حدا بالطلاق . ورحلت الام الى موطنها في لبنان وافتتحت محلا تجاريا صغيرا لتعيش على ايراده . اما الاب فقد بقي في القاهرة ، وبقيت ابنته حنان ثمرة الزواج القصير العمر معه ، وكان من عادة الاب ان يمضي اجازة صيفية في لبنان .. وخلال هذه الاجازة كانت حنان تحل ضيفة على والدتها وتجدد ما انقطع من علاقة بينهما .. وكثيرا ما كانت تسبق والدها الى لبنان .. او ترحل وحدها الى هناك بمجرد انتهاء السنة الدراسية .

ولم تكن لهفة حنان للرحيل الى لبنان مجرد رغبة في لقاء الام التي حرمت من حنانها منذ الطفولة . بل شيء اعظم من هذا واهم . ففي لبنان تفتح قلبها للحب ، وذاقت طعم الهوى .. في لبنان التقت مع سمير الشاب المرح الذي يعمل في المقهى الذي يملكه والده ، فاحبته واحبها .. وشهد الشاطئ والجبل ليالي غرامهما الساحرة .. وتعاهدا على الاخلاص والوفاء . وانتظرا ان تنتهي حنان من دراستها في الجامعة ليتقدم سمير فيطلب يدها . .

وفي القاهرة ، بعيدا عن الام وعن الحبيب . وجدت حنان من يعوضها الفراغ الموحش وليالي السهر والحرمان انه الموسيقار الكبير والمطرب المعروف ممدوح . فتحت عيناها على صورته .. وغذت نفسها الرومانسية الحانه الحالمة فقد كان ممدوح صديق والدها الاول



حنان (ميرفت امين) تشكو مضايقة سمير لها ، لوالده علي الكاسب .

يتردد على منزله ويمضي الكثير من سهراته معه . ولما كان ممدوح قد اطل على خريف العمر ولم يتزوج ، فقد كان من الطبيعي ان ينظر الى حنان نظرته الى ابنته ، عرفها منذ كانت طفلة تحبو ، ورآها تنمو وتكبر وهي ترى فيه ابا ثانيا لها ، تهرع اليه اذا ما صادفتها مشكلة .. او عكرت صفو حياتها غيمة ، فتجد فيه الصديق الصدوق والناصح المخلص ، والراعي الامين ! وعندما بلغت حنان مبلغ الشباب وطفح جسدها وفار .. ونضجت انوثته وفاحت وازدهرت مكوراته وبانت شامخة ، بدأ الموسيقار الكهل يرى في هذه الزهرة العطرة مصدر وحي والهام ومبعث الحان وانغام ، وكان يحرص أن تكون حنان اول من يستمع الى الحانه الوليدة .. وكان يرقبها عادة وهي تستمع الى اللحن الجديد .. ليرى نتيجة تفاعل اللحن مع مشاعرها المرهفة الحساسة .. وكان انفعالها باللحن هو البارومتر بنجاح اللحن او فشله ..

هل احب ممدوح حنان ؟ من الصعب الرد على هذا السؤال .. حتى لو فرضنا سلفا انه تمناها شريكة لحياته ، فقد كان يعرف ان الربيع والخريف لا يمكن ان يجتمعا .. وان حنان تصلح ان تكون ابنة له لا زوجة .. لذا فسيبقى يعاملها كابنة .

اما حنان فقد ملأ حب سمير وعاء نفسها .. فقد كانت فتاة ساذجة وكان سمير حبها الاول .. لان سمير كان اختيارها لها كسبا .. لان سمير كان زينة الفتيان .. وكل بنات قريته يتمنين لو فزن بنظرة منه .. وفي غمرة عاطفتها .. وفي اندفاعها مسح ندا . انقلب الخلاف لم تكن تفكر في الفارق الثقافي والمادي بينها وبينه . فهي في السنة الاخيرة في كلية الاداب .. تدرس الفلسفة .. وهو محدود الثقافة .. ويعمل جرسونا في مقهى والده ..

واذا كانت حنان قد اهملت الفارق الثقافي وبالتالي الفارق المادي بينهما وبين حبيبها .. فان سمير لم يترك للعاطفة تغشى بصره وتنسيه هذه الحقيقة .

راح يتصور حياته بعد الزواج .. وحنان خريجة الجامعة تصحو من حلم الحب الخادع .. لترى فيه مجرد جرسون في مقهى .. اين هو واين هي .. ما من شيء يذل الرجل اكثر من ان يرى زوجته ارفع منه مستوى واكثر منه ثقافة .. ما من حقيقة تحطم السعادة الزوجية اكثر من حقيقة كون الرجل بيد الزوجة وكون الزوج مجرد (زوج فلانة) . وكانت هذه الافكار تعذبه ، وتنغص عليه عيشه وتجعله يفكر في الرحيل الى البرازيل لينضم الى تجار .. الكثير من اللبنانيين رحلوا الى هناك وعادوا مع ثروات طائلة .. فلم لا يرحل هو ايضا ؟

وكانت حنان تحدث ممدوح عن حبها .. عن سمير وعهوده معه .. عن زواجهما المرتقب بعد تخرجها .. ! ! وكان ممدوح يضيق ذرعا بهذه الاحاديث في البداية .. لانه كان يتصور العلاقة بين سمير وحنان مجرد حب صبياني .. حب مراهقة لم ينضج بعد النضوج الكافي .. والا لما ربطت مستقبلها بفتى دونها ثقافة ومركزا .. ولكن عندما رأى مدى تعلق حنان بسمير وتلك السعادة التي تورد وجنتيها وهي يتظاهر بالاصغاء باهتمام الى انبائه انقلب الذي خلق .. بدأ يظهر اهتماما اكثر بهذا الحب .. ويسبق حنان بالسؤال عن اخباره . رغم انه في قرارة نفسه لم يكن مرتاحا اليه كل الارتياح ودفعه ذلك للتفكير مرة اخرى في تحديد حقيقة علاقته بحنان .. هل يغار من سمير ؟ ام يشفق على حنان ان تصطدم بحبها ؟ هل يحب حنان ام هو مجرد اعجاب ؟ الا يجوز انه في قرارة نفسه يحبها دون أن يدري ؟ متى عرف الحب فارق السن ؟ كم من الفتيات الشابات احببن رجالا في خريف العمر ؟ كم من الفنانين الكبار تزوجوا من فتيات في سن احفادهم ؟؟ وكان كلما امعن في التفكير كلما تاه في مفاوز العاطفة وتحاويلها تعجز عن الوصول الى نتيجة .. فييأس ويقرر ان يقنع بالحقائق كما تبدو في ظاهرها .. ويقبل حنان كما هي .. صديقة .. ابنة ..!!

وكان ممدوح اكثر الناس فرحا بنجاح حنان وتفوقها في الدراسة .. [illegible] الى حفلة ساهرة في احد الفنادق [illegible] في القاهرة قبل ان ترحل الى لبنان لتلتقي باهلها وحبيبها .. ! .. حنان فقد كانت [illegible] يطير على جناح الشوق [illegible] تلك القرية الصغيرة على الشاطئ .. ستلتقي بحبيبها [illegible] اليوم .. [illegible] .. سيتزوجان ويعيشان معا .. وستكون له مثال الزوجة المخلصة .. وتنجب له صبيان وبنات ..

ولكن حنان عندما رجعت تلقت بحبيب القلب وتبشره بنجاحها .. لم يكن شيء ما يشغل فكره .. [illegible] النجاح المتحمس المرتجى .. واخيرا ادركت ما يجول بخاطره عندما حدثها عن مشروع الهجرة ورغبته ان يؤسس مستقبله وان يجمع المال الذي يمكنه من اسعادها . ونزلت حنان من عند الشروع .. ووجدت فيه يدا قاسية تصفع احلامها .. ما حاجتهما الى السفر والى المال ؟ انها راضية به كما هو .. المال لن يرفع مكانته بنظرها .. ولن يرفع مقدار حبها درجة واحدة . وعندما تلمست مدى اصراره على السفر عرضت عليه ان تسافر معه ، ويبنيان معا مستقبلهما هناك .. ولكن سمير عارض الفكرة بشدة لانها لا تليق وغرضه من السفر .. فهو يريد ان يبني مستقبله لوحده .. دون ان يكون لها ضلعا في هذا البناء ، ودون ان تساهم فيه بلبنة واحدة ..

وذات ليلة صيفية .. غاب بدرها .. واختفت نجومها وراء طبقة كثيفة من الغيوم انتحبت مع عاطفتها .. واستسلمت له استسلاما مطلقا .. لم تفكر حينها بعقل خريجة الجامعة الرزينة المتمنعة المتصلبة كما عرفها دائما .. طوعان عاطفتها التي [illegible] وضع الغرق العقل في لحظة ضعف فكان ما كان .. !! ولكن سمير اكد لها انه ليس لها ما تخشاه .. فهو سيسرع في خطبتهما .. وسيتزوجان قبل ان تظهر آثار فعلتهما ..

ومع كل رغبة سمير في الوفاء بعهوده التي قطعها لحنان ، فقد كانت فكرة الهجرة وبناء المستقبل اقوى من هذه الرغبة . لذا ، فعندما توفرت له الفرصة تشجع الى مركب وتحقق هذه الفكرة .. نسي سمير حنان وحبها .. ونسي ما فعله فيها .. نسي الوعود التي قطعها لها .. واعتلى المركب دون أن يودع الفتاة التي وثقت به واسلمته اعز ما تملك .. ودون ان يترك لها حتى رسالة وداع ..

وشاعت الانباء ، وذاعت عن رحيل سمير وطرقت مسامع حنان .. ورفضت ان تصدقها بادئ الامر .. ورفضت ان تؤمن ان الفتى الذي احبته ووهبته قلبها وجسدها ومشاعرها وكل كيانها يخونها ويغدر بها على هذا النحو .. ويهرب في جنح الظلام كلص يخشى انتشاح امره .. ولكن مع مرور الايام .. وانقطاع اخبار سمير .. اضطرت ان تعترف انها خدعت فيه . وان قلبها خذلها .. !! وتوقعت ان تتسلم منه رسالة يعترف فيها بفعلته ويجدد وعوده ويطلب منها ان تنتظره .. ولكن الايام تمر والرسالة المرجوة لا تصل .

كانت الصدمة اقوى من ان تستطيع حنان ان تتحملها .. كل ما بنته انهار خلال لحظة واحدة .. لم يعد لها حتى ما تحلم به او تعيش من اجله .. حياتها استحالت شقاء متواصل وعناء ابدي عقيم .. الافكار السوداء تطاردها .. وتؤرقها .. وتجعلها تفكر في حلول مخيفة لمشكلتها ..

ولكن ممدوح الذي انتقل هو الاخر للبنان لقضاء اجازة فيها اثر الصدمة الى حنان فراح يحاول التخفيف عنها بكل ما يملك من امكانيات وعواطف ومشاعر . وأثمرت جهوده بعض الشيء في البداية .. ولكن حنان شعرت باعراض الحمل فاتكتها .. وعندما اشتدت عليها ذهبت تزور طبيبها فأكد لها ذلك . ومنذ تلك اللحظة اسودت الدنيا في وجهها وعندما فشلت محاولاتها في التخلص من الجنين .. ازداد يقينها ان المخرج الوحيد من ازمتها هو الانتحار .. لن تعيش بعد اليوم ؟ وكيف تعيش ؟ الرجل الذي احبته غدر بها وتركها في عار الفضيحة والعار .. ما الذي سيقوله الناس اذا عرف بالمأساة ؟ ما الذي ستقوله والدتها ؟ لابد وان تنهي حياتها وبسرعة ما يمكن .. قبل ان ينفضح امرها ..! وبدأت تستعد لرحلتها الى عالم الخلود بهدوء مجتهدة الا يعرف احد من المقربين اليها وفي مقدمتهم ممدوح شيئا عن الجنين او عن الحل الذي اختارته .. ستختلي بنفسها في المطبخ . وتغلق ابوابه ونوافذه .. وتفتح صنابير الغاز .. وخلال دقائق ينتهي هذا العذاب الذي لم تعد تستطيع تحمله .



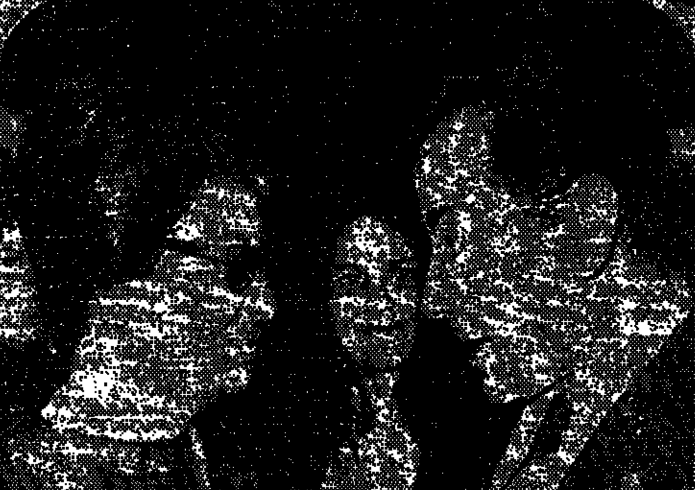
وشعر ممدوح بالازمة الحادة التي تعانيها حنان .. وادرك انها تقف على حافة اليأس .. وشاء القدر ان ينقذ حنان .. فقد عرف ممدوح من الطبيب بقصة الجنين وفهم السبب الحقيقي لازمة حنان فهرع اليها ليتمكن من انقاذها في اللحظة الاخيرة تماما .

وتسأله : لم انقذتني ؟ لم لم تدعني اموت واتخلص من عذابي وعاري ؟

فيقول لها : انقذتك لانك يجب ان تعيشي .. انت مازلت زهرة في مقتبل العمر .. وحرام أن تنطفئ شعلة الحياة في جسدك لاول صدمة . اما قضيتك فسنجد لها الحل الذي يرضيك بعد ان تتماثلي للشفاء . .

ومرت ايام .. وممدوح لا يفارق حنان .. يرعاها بحنانه وحبه .. حتى تماثلت للشفاء ، وحينذاك قال لها :

— اسمعي يا حنان .. مشكلتك الان تنحصر في تلافي الفضيحة ، هذا الجنين الذي ستنجبينه طفلا لابد ان يحمل اسما .. لابد وان يكون له ابا .. وانا مستعد أن امنحه ابوتي واسمي . تعالي نتزوج يا حنان . نتزوج بالاسم فقط نعيش معا تحت سقف واحد ولكن دون ان يكون بيننا اي علاقة زوجية حقيقية .. يكون لك مخدعك ولي مخدعي . شريطة ان يبقى هذا الاتفاق سرا بيننا لا يعرف به احد .. امام الناس متزوجين .. وفي المنزل تعيشي [illegible] اعتبري منزلي محطة في حياتك [illegible] ضقت يوما بهذا الترتيب .. و[illegible] الازمة .. واردت الزواج من [illegible] فلن ارغمك على البقاء معي لحظة بدون موافقتك ..



سمير (حسين فهمي) يعترض طريق حنان (ميرفت امين) بعد عودته من رحلته

ووافقت حنان على هذا الحل [illegible] رأت فيه ما يجنبها الفضيحة وأكبرت في ممدوح مروءته ونف[illegible] وانسانيته التي فاقت كل ما سمعت به وبات بالنسبة لـ[illegible] بالحصن المنيع تتوى تحت كنف[illegible] عثرات الطريق وصدمات الحياة [illegible] والدة حنان بالعرض المقترح شعرت كم بالمحنة الهائلة ال[illegible] بابنتها . اما الوالد فما كاد [illegible] نبأ الزواج حتى غضب اشد ال[illegible] اعتقد ان صديقه الوفي قد [illegible] وخدعها واقنعها بالزواج منه [illegible] السن الكبير بينهما .

وتمر الايام حادثة وادعة . [illegible] حنان طفلا جميلا تطلق عليه [illegible] — ممدوح — تقديرا منها للرجل الذي وقف بجانبها في محنتها [illegible] الحياة هي وطفلها . ويزول [illegible] ممدوح ووالد حنان ، يبارك ال[illegible] ان اصبح جدا .

ذات يوم تناقل الناس في ال[illegible] القلق راحة حنان وجنبها [illegible] بالماضي .. سمير عاد من البرا[illegible] ان فشل هناك في تحقيق اي [illegible] الاهداف التي رسمها لنفسه . [illegible] عن حنان فقيل له انها تزوجت وانجبت منه طفلا وتعيش معه .

وادرك ان الطفل هو طفله . [illegible] واستيقظ حبه وندم على فعلته .

ونجح سمير في الاتصال بحنان وراح يتوسل اليها ان تغفر [illegible] ويؤكد لها انه لم ينسها في [illegible] ولكنه لم يجد الشجاعة للكتابة وانه نادم اشد الندم على فعلته . لا يزال يحبها .. وسيظل يحبها [illegible] الابد .. وانه لا يستطيع ان [illegible] بدونها ..

ونهرته حنان .. وذكرته [illegible] الشائنة .. كيف تخلى عنها [illegible] كيف تركها وهي حامل بدون وداع .. وقالت له انها الان [illegible] وهي تحترم زوجها وتكن له ايات التقدير ، ورجته ان [illegible] طريقها .. وان ينسى الماضي [illegible] يبحث له عن فتاة اخرى تصلح [illegible]

ولكن سمير لم ييأس وكرر [illegible] محاولاته المرة تلو المرة .. [illegible]

ولم تجد حنان الشجاعة لمصارحة ممدوح بمقابلاتها مع [illegible] بل قصدت والد سمير وحد[illegible] ابنه . ويحثه عن [illegible]

ونهر الاب ابنه .. [illegible] زوجة وام .. وعليه ان [illegible] الماضي ويكف عن التعرض [illegible] سمير [illegible]

— ولكن الولد ابني [illegible]

[illegible] وردّ عليه الاب [illegible]

— ما شاء الله [illegible] الان فقط عرفت انه ابنك [illegible] حينما ولد [illegible]

وصمت سمير ولم [illegible] يأسه للنهاية [illegible] له مأساته [illegible]

آخر نغم في حياة فريد الاطرش

— تتمة المنشور على الصفحة الرابعة —

له انه لا يستطيع ان يعيش بدون … وابنه .. فقال له ممدوح ان … بحنان وهي وحدها التي … ان تقرر مصيرها ومستقبلها .. … ممدوح قد سمع بالمقابلات التي … بين سمير وحنان . وكان يتوقع … حدثه حنان عنها .. ولما راى … وجد انه لا مندوحة لها من



… بها بالامر ولن يؤكد لها مرة … انه لن يقف ابدا حجر عثرة في … سعادتها حيثما وجدت هذه … وانها اذا قررت العودة الى … فهو مستعد ان يحررها من … او عهد او رباط يربطها به .. … حنان تقلب وجوه الامر … مشكلتها من جميع جهاتها .. … فعله سمير فهي لا تزال تحبه … غفرت له فعلته ام لم تغفر فهي … تحبه . وعلاقتها مع ممدوح … النبيل هي علاقة بلا مستقبل … وابنها بحاجة الى اب … يرعاه .. ولعل ما جرى يلقن … درسا ويجعله زوجا افضل وابا .. وحبيبا اوفى .. وهكذا … العودة الى سمير ..

… لت الطائرة الموسيقار الكهل … الى القاهرة .. بعد ان ترك في … الفتاة الوحيدة التي اضاءت حياته … فيها البهجة والفرح لفترة … كانت ايامها اسعد ايام حياته .

ملاحظات وتعليقات فنية

لا شك فيه ان للموسيقار الراحل … الاطرش كان يعرف ان - نغم في … - سيكون فيلمه الاخير ، لا لانه … عن تمثيل فيلم اخر .. بل لانه … نفسه كان يشعر ان نهايته … وانه على قيد الحياة باتت …

… وقع فريد العقد لتمثيل هذا … في اوائل صيف عام ١٩٧٤ .. … لة جوية من القاهرة الى بيروت … طلبته سلوى القدسي عن هذا … فقال : - لابد ان امثل هذا … الذي سيخرجه لي هنري بركات … به محمد علي الصباح دفع لي … جيدا . وحتى لو اردت الان ان … بالغاء الفيلم وصرف النظر عنه . … املك المبلغ الذي قبضته منه … لكي ارده اليه . لقد طار … .

… ته سلوى : اين طار … عليها : في الروليت .. انه من … المبالغ التي خسرتها في المائدة … .. وتنهد الموسيقار الراحل … بلهجة حزينة :

- تعرفين يا سلوى ؟ انا حاسس … الفيلم سوف يكون اخر الافلام … امثلها في حياتي ، ولذلك كنت … ان اسميه - اخر ايام حياتي - … ت سلوى بهذا الكلام الذي … صبيتها وقالت له :

… هذا الكلام .. نحن الان فوق … وتقول لي مثل هذا الكلام … لله تشاؤم ؟ وضحك الموسيقار … . وامسك بيدها يضغط عليها … وتقول :

- … تزعليش يا روحي .. على اي … الفيلم الذي سامثله احس بانه … من الافلام الهامة في حياتي . … كنت اتمنى ان تكون بطلته … حسني لانه من زمان احب ان يجمعني بها فيلم واحد .

- ولكن اليس انت الذي رشحت ميرفت امين لتكون بطلة الفيلم ؟

- انا وافقت فعلا على ترشيح المخرج هنري بركات لها لتكون بطلة الفيلم . لان سعاد حسني مشغولة من الان وحتى تسعة اشهر بتمثيل افلام اخرى وليس من المعقول ان انتظر طوال هذه المدة .

- على العموم اسمك هو المهم في الفيلم . وقد تتمكن بعد - نغم في حياتي - ان تمثل فيلم اخر مع سعاد حسني ..

- يا ريت ..

قالها فريد وهو واثق ان هذه مجرد امنية لن تتحقق .. ثم استطرد :

- على اي حال . فيلم - نغم في حياتي - مش حياخذ مني تعب كثير .. وارجو ان انتهي من تمثيله من هنا لاخر الصيف خصوصا وانني انتهيت من تلحين وتسجيل كافة اغانيه .

وسرحت سلوى لحظات ثم قالت له :

- مسيو اطرش .. قصة فيلم «نغم في حياتي» .. هل هي غرامية .

- امال قصة بوليسية .. ؟ يعني فاكراني طرزان او شرلوك هولمز ؟

وطلبت سلوى ان يختصر المقابلات مع بطلة الفيلم الحسناء فوعدها بذلك .

في العاشر من شهر اب ١٩٧٤ بدأ تصوير الفيلم في القاهرة .. وفي منزل فريد الاطرش بالذات المطل على النيل . وكانت اللقطة الاولى لقطة تجمع بين فريد وميرفت امين . وقبل بدء التصوير سأل المخرج بركات فريد عن البدلة التي سيرتديها في الفيلم .. او بالاحرى في هذه اللقطة بالذات . فرد فريد :

- انا ماليش دعوى .. ميرفت هي مراتي .. في الفيلم طبعا وهي التي تختار البدلة التي تعجبها وارتسمت الضحكة الحلوة على وجه ميرفت امين ، ودخلت الى غرفة فريد الخاصة . وقلبت دولاب ملابسه رأسا على عقب ، الى ان اختارت له بدلة فاقعة اللون ، ما ان

فاتن حمامة وفريد الاطرش في فيلم الحب الكبير

رآها فريد حتى صاح بها :

- يا شقية .. انت اخترت البدلة دي عشان لونها يشبه لون فستانك وردت للمثلة الحسناء قائلة :

- لازل .. مش لازم يكون فيه انسجام بيننا ؟

وفي احدى المرات لاحظ فريد الاطرش ان ميرفت تمعن النظر الى وجهه فصاح بها .. - ايه يعني ؟ انت شايفاني عجوز ؟ طيب .. بكره تكبري وتبقي عجوزة زيي وبخفة دمها المتناهية قالت ميرفت :

- بكرة .. بكرة .. حرام عليك يا استاذ .. خليها لبعد بكرة .

وقد انتقل التصوير بعد ذلك الى لبنان .. وقبل رحلة فريد الاخيرة الى لندن للمعالجة عاد الى القاهرة لالتقاط اللقطات الاخيرة من الفيلم . وحل في فندق الشيراتون والتف حوله عدد من الاصدقاء .. وكان يبدو واضحا على وجهه انه مرهق الى اخر حد .. وكان يعاني من الالتهاب الرئوي الذي اصابه بعد ان غنى تحت المطر في حفلة البيسين في عالية .

وقال له احدهم :

- ليس هناك ما يستدعي ان تغادر الفراش وانت مريض على هذا النحو لتقف امام الكاميرا وتبذل مجهودا اخر يؤثر على قلبك .. انها عملية انتحار كما قال لي طبيبك عوض ابراهيم وكذلك بقية الاطباء .

وضحك فريد من اعماقه وقال : لا تصدقهم .. المفروض ان الانسان ميت في رأيهم منذ عشر سنوات . ولو استمعت اليهم لما غنيت وامسكت العود من يومها .. ولكن الاعمار بيد الله .. وامنيتي ان اموت وانا واقف على قدمي .

ثم اختفت ابتسامته وغاب وجهه وراء سحابة من الالم وهو يضع يده على صدره وقال : لقد تركت الفراش لكي اكمل تصوير اللقطة الاخيرة . قبل ان اسافر الى الدكتور جيبسون في لندن .. لا اريد ان يتكرر ما حدث لاختي اسمهان عندما داهمها القدر قبل مشهد النهاية .. من يدري ؟ احساس داخلي يقول لي ان هذه اخر مرة اواجه فيها الكاميرا .. اشعر ان الموت قد تعب من مطاردته لي واني بدوري تعبت ايضا من صده .. لم يعد بامكاني الهروب اكثر من ذلك .

وجرى تصوير اللقطة الاخيرة من الفيلم في العشرين من شهر تشرين الاول ١٩٧٤ في مدينة غرناطه في مصر الجديدة .. وكانت اللقطة عبارة عن سهرة في ملهى ليلي باشتراك فريد امين والراقصة نيلي . وتقدم فريد نحو ميرفت امين ودعاها الى الرقص وبدأ يهمس في اذنها بين لحظة واخرى بكلمات وتعبيرات عن الغزل والحب . ورغم اجهاد المرض الذي كان باديا على وجهه كان فريد مرحا مبتسما .. يتحرك بنشاط وحيوية .. وكانه يريد ان يقنع الجميع بانه اقوى من المرض .. وبانه لم يفقد حيويته القديمة ..

كانت تلك اخر مرة واجه فيها الموسيقار الحزين اضواء الكاميرا ..

هذه بعض الذكريات عن ايام تصوير - نغم في حياتي - والان الى الفيلم ذاته : قلنا ان كل مقارنة بين الفيلم العربي والفيلم الامريكي المقتبس عنه . لن تكون ابدا لصالح الفيلم العربي . البون شاسع جدا بين الفيلمين .. ! لان - فاني - لم يكن مجرد فيلما امريكيا .. بل تحفة عالمية رائعة . لذا ، فانا لا اتفق مع النقاد المصريين الذين راحوا يعقدون المقارنات بين اخراج بركات واخراج جوشنا لوغان .. وبين تمثيل ميرفت امين وتمثيل ليزلي كارون .. وبين ابداع هوريست بوكهلز وجمود حسين فهمي . وخرجوا من هذا كله بنتيجة ان الفيلم باهت .

يقول عبد المنعم صبحي : اول ما يثير في الفيلم . قضية الاقتباس . او تحويل الاعمال الاجنبية الى اعمال ممصرة وقد سبق ان قدمت السينما المصرية في هذا المجال العديد من الاعمال التي مصرت . ولكن في التجربة الجديدة (نغم في حياتي) نجد السيناريست يوسف جوهر قد وفق الى حد كبير في محاولة الجمع بين الدراما الاجتماعية والغنائية . وقد حاول بركات ان يقدم القصة من خلال الخط العاطفي الذي تتخلله الاغنيات الدافئة . لكني اجدني في موقف لا يسمح بالمقارنة بين الفيلم القديم والجديد ، فعلى حين انني مازلت احب ابطال الفيلم القديم الذي اخرجه لوغان . اجدني اتعاطف مع فريد الاطرش في هذا الفيلم كفنان راحل فقده الفن العربي . اما بقية الشخصيات فاقول انها كانت باهتة لا ترقى الى المستوى الدرامي الذي كانت عليه ليزلي كارون وهويست بوكهلز .

ويختم عبد المنعم صبحي نقده الطويل بالسطور التالية : في النهاية . اقول . ان (نغم في حياتي) كان نغما رقيقا وطيبا وحزينا في اطار النغم الاخير لفريد الاطرش .. ولكن بالمقارنة بالعمل القديم - فاني - يبدو النغم خابيا الى حد كبير .

اما ايريس نظمي فلها راي اخر في الفيلم اذ كتبت تقول :

- والفيلم بعد هذا كله . يحمل ويعكس اللمسات الشاعرية للمخرج بركات الذي تميز باخراجه لمثل هذه الافلام ذات الطابع الرومانسي .. ومن خلال تنفيذه الجيد للمشاهد التي تعبر عن المشاعر العاطفية الداخلية .. وان كانت عودة الفتاة في النهاية الى الشاب الذي خذلها في البداية وتخلى عنها وتركها تواجه اصعب الظروف .. هذه العودة تبدو غير مقنعة وتعكس عدم نضج الفتاة ذاتها .. ولكنها نهاية رومانسية قد تكون بعيدة عن واقع الحياة -- وعن واقع الفتاة العصرية التي لم تعد تفكر بمثل هذه الطريقة الرومانسية - ولكن هذا الفيلم هو في الحقيقة لقاء وداع .. كنت اشعر من بدايته ان الفنان الراحل كان يودع الحياة كلها من خلال هذا الدور . لقد ترك الفتاة وانسحب من الفيلم .. بل من الحياة كلها .. ولقد كانت نهاية فنية غريبة توافقت مع النهاية الواقعية الاخرى .. برحيل ذلك النغم الحبيب .. من الحياة .. من حياتنا - .

الناقد الطائر اعجب بالفيلم ايما اعجاب وكتب في مجلة الكواكب القاهرية يقول :

رغم ان هزال فريد كان باديا فقد استطاع ان يقوم بدوره بنضج على المستويين التمثيلي والغنائي . وقدم ثلاثة الحان جميلة .. وافتتاحية الفيلم بالعود يعزف عليه كما اعتاد في حفلاته فاتحة طيبة . لان عود الاطرش اقوى اقناعا من اي قصة يمثلها او تروى عنه .

والواقع ان الفيلم يمضي في ايقاع متوازن .. وتاخذ فيه ميرفت امين فرصة تمثيلية اكبر من الفرصة التي اتيحت لحسين فهمي - ..

انا شخصيا اعتقد ان الفيلم اكثر من رائع . اعجبني فيه بصورة خاصة السيناريو الذي بناه وصاغه ببراعة حرفية محسوسة كاتب له عراقته وجهده - يوسف جوهر . يوسف جوهر استطاع ان يحول القصة الفرنسية الاصل الى قصة عربية خالصة مع انه لم ينحرف في جوهر الاحداث عن القصة الاصلية .. وكانت المعالجة ناجحة لدرجة ان الفيلم يخلو تماما من الصدف الغريبة والاحداث المفتعلة التي تميز عادة الافلام الغنائية . شيء واحد اخذه على يوسف جوهر . وهو اقتباسه لنهاية الفيلم الامريكي ايضا . وجعله حنان تعود الى حبيبها . في رايي ان عودة هذا الحبيب الخائن الغادر لا تغتفر .. والعودة هنا غير طبيعية وغير معقولة وغير منسجمة مع خط الفيلم الرومانسي صحيح انها تحبه .. وصحيح انه والد ابنها .. ولكن لو فرضنا ان القصة وقعت فعلا .. فهل كانت تنسى بمثل هذه السرعة وتعود ؟

واذا تركنا فريد جانبا لتجلت لنا ميرفت امين كخير من مثل في الفيلم . كانت رائعة .. اشبه بفراشة تطير بلا جناحين .. واجتهادها للتعبير عن الازمات الحادة العنيفة التي مرت بها خلال ادائها للدور كان اجتهادا موفقا مباركا اما حسين فهمي فلست ادري لماذا بدا ثقيل الظل في هذا الفيلم .. وشتان بين ادائه هنا وبين ادائه في فيلم (عودة الروح) او حتى - خلي بالك من زوزو - وربما لانه وجد الدور اصغر من مواهبه وشهرته فلم يكلف نفسه مشقة السعي للتبرير والابداع فيه .. عدلي الكاسب مثل دور والد حسين فهمي . نفس الدور الذي اداه الممثل المبدع - شارل بوييه - في فاني .. وللاسف انه اخفق تماما في دوره . مع انه ممثل قدير وله ادوار لا تنسى في الشاشة وعلى المسرح . ليلى كرم الممثلة اللبنانية التي تكاد تكون قاسما مشتركا لكل المسلسلات التلفزيونية اللبنانية لعبت دور والدة حنان بنجاح انها فعلا ممثلة اختصاصية بادوار الامهات .

وديد سري .. مصور الفيلم . كان ناجحا الى حد كبير في احساسه بالطبيعة والمناظر الحلوة . فقدم احساسه بهذه الاشياء من خلال كادرات موفقه .

وكانت الاغاني ، ابرز ما يشدك في الفيلم . رغم ان فريد على الشاشة بدا واهنا . مرهقا . من اثار المرض الذي كان يعاني منه . والذي امتد الى دوره على الشاشة . وقد غنى فريد في الفيلم ثلاث اغنيات :

غنى :

حبينا .. حبينا
حبيناكي حبينا
لو ما حبينا نيرتك
ما تعذبنا وماجينا
يا ليل غنى الحب بعدو باولو
حلي الحبايب يتقلوا ويتدللوا
يا حلوة الحلوين حبي وسهري
الحب بين الناس الله محللو

والاغنية من كلمات توفيق بركات . وغنى ايضا :

علشان ماليش غيرك
الليل تسهرني
علشان انا اسيرك
دايما تحيرني
علشان ما ليش غيرك ..
اهواك واصون حبك ولا اجيش على بالك
وبعيش بحبك .. طول ليلها صاحبالك
علشان ماليش غيرك

والاغنية من كلمات فتحي قوره . وغنى ايضا :

يا حبايبي يا غايبين
واحشيني يا غالين
لو اغمض وافتح والاقيكم
حبايبي يا حبايبي
يا حبايبي من يوم ما بعدنا
ولا شيء في الدنيا يسعدنا
ولا ورده بتفوح بيتنا
ولا شمعة بتنور عيدنا
يا حبايبي ايامي فداكم
يساني الفرح لو انساكم
والله وكمان والله
انا صبح وليل بستناكم

والاغنية من كلمات مرسي جميل عزيز .

والاغنيات الثلاث كلها رائعة جميلة عذبة .. وعلى الاخص الاخيرة التي ابدع بركات ووديد سري في تقطيعها وتصويرها على احداث متلاحقة مما اعطاها قوة وجعلها محورا للاحداث ايضا . وهذا عطاء جديد للاغنية داخل القصة السينمائية .

اما الاستعراضات والرقصات فكانت هي الاخرى على مستوى رائع .. وكان يمكن ان تكون اقوى لولا ان بركات كان في عجلة من امره كانما كان يحس ان الموت يحوم حول بطله وصديقه .

ان فيلم الختام لفريد الاطرش مسك الختام . فيلم على مستوى رفيع . يطربك فيه الراحل العظيم ويشجيك . لكنه حتما سيجعلك تذوق دمعة خاصة وهو يحلق في الطائرة بعيدا .. وكان الطائرة ملاك الموت بجناحين .. اخذه الى جنة الخلود .



الجيار شاعر الحب والربيع

بقلم : محمد محمود رضوان

رحل عن الحياة فجأة الشاعر محمد الجيار .. رحل عن الحياة وهو في عنفوان فتوته وتألق عبقريته .. رحل عن الحياة مبكرا وفجعنا برحيله المفاجيء كما فجعنا من قبل ببلابل الشعراء الموهوبين مثل الهمشري وصالح شرنوبي . وهاشم الرفاعي ومحمد رشاد راضي وابو القاسم الشابي . وغيرهم .

رحل الشاعر وهو يغني للحب والجمال ارق اغاريده واعذبها وكانت اخر همساته تهدة اغاريد مفعمة بالحزن . والاحساس الحاد بالوحشة . والغربة والخوف ، من المجهول والموت ..

وبرغم تغنيه بالحب والربيع والامل الا اننا راينا وترا جديدا حزينا قاتما يبرز في انتاجه الاخير .. فاخذ يلح على احساسه بالخريف والغروب .. وكانت اخر همساته لمحبوبته همسة حزينة قاتمة فيها نداء الخوف والاسى واللوعة :

لماذا تعودين قرب المغيب
وكيف يعود الصبا .. للكهولة ؟
حبيبي وهبتك احلى عمري
قبل تدفئين الليالي القليلة

كانت حياة الشاعر محمد الجيار اغنية حب قصيرة تتماوج فيها عدة انغام .. انغام الحب والصبوة والامل والرجاء .. ثم برز وتر الوحشة . والاغتراب والموت !

شاعرية محمد الجيار

ولد محمد الجيار من اسرة عريقة في مدينة المنصورة في ٦١ اغسطس ١٩٢٧ والتحق بالمدارس الابتدائية والثانوية ثم عين في وظيفة بوزارة التربية والتعليم بالمنصورة ولكنه كره قيود الوظيفة وضاق بها وكان يؤمن بان الشاعر يجب ان يتخذ من الشعر رسالة سامية وان يتفرغ له بكل كيانه وهكذا اثر الاستقالة وتفرغ للشعر واستلهام الوان الجمال .

وبعد استقالته عانى من الحرمان وضيق ذات اليد خاصة بعد رحيل ابيه المبكر وفجيعته فيه .. وضاقت في وجهه سبل العيش ولم يستطع ان يتعيش بالشعر .. ولكنه ظل متفرغا للشعر بكل كيانه ..

ونستطيع تقسيم شعره الى مرحلتين الاولى هي مرحلة الواقعية القومية وهي مرحلة يتغنى فيها بالوطنية وحب مصر والقضايا القومية والانسانية بوجه عام وبرزت هذه المرحلة في ديوانه الاول «على الارض السلام» الذي صدر في مارس سنة ١٩٦٥

والمرحلة الثانية كانت مرحلة الوجدانية الذاتية وتدور قصائده فيها حول ذاته وصبواته وتصوير مشاعره واحاسيسه وتتمثل هذه المرحلة في ديوانه الثاني «في البدء كان الحب» عام ١٩٧٤ وديوانه الثالث والاخير «الحب لا يعرف الخريف» الذي صدر في مارس ١٩٧٥ اي قبل وفاته ببضعة ايام وكان هذا الديوان هو كلمة الوداع للحياة والحب والامل .

لقد كان الشاعر محمد الجيار قلبا كبيرا عامرا بالحب والوفاء .. يحب الانسانية ويتغنى بالقيم الرفيعة والمثل السامية وكانه كان يحلم بالمدينة الفاضلة او المدينة الشاعرة التي يسودها الحب والصفا والنقاء .

شاعر الحب والغزل

كان الجيار شاعرا غزليا رقيقا . تغنى كثيرا بالحب والغزل وعبادة الحسن والجمال وكان في شعره الغزلي محبا واله القلب قوي العاطفة صادق الاحساس والشعور ترى فيه اللهفة والوجد .

فهو في هذه الابيات مثلا حين يناجي محبوبته نراه قلبا ذائبا وروحا شفافة تتغنى في محراب الحب بانبل المشاعر واصدقها :

احبك دون ارتقاب الجزاء
جزاء الجمال على عابديه
لماذا احبك ؟
سؤالي يجيب عليه ابتهال الضياء
تجيب عليه الحياة بقلب البحار
واعلى السماء
تجيب عليه الازاهير
حين تعوج بعطرك انت
وتحكي لي .. حديثك انت
احبك في فرحي واكتئابي
احبك يا موطني واغترابي
الثم وجهك كل صباح وقبل منامي
فان نامت السوسنات بداري
يضوي عبيرك حلما لهاتي مساء انتظاري

وحين تبتعد عنه محبوبته نراه يناجيها مناجاة حارة مليئة بالوجد والحنين .. ويناديها ان تعود اليه لتؤنس ليالي ضياعه وايام حياته الموحشة ..

احزان الخريف والوحشة

وعلى رغم تغنى محمد الجيار بالحب والجمال والامل وحديثه عن التهاب اطايب الجمال وصبواته المتعددة - الا اننا نراه في عامه الاخير يتحدث في شعره عن احساسه بالخريف وضيقه بوحدته الموحشة واحزان روحه واحساسه بالاغتراب الروحي ولعل ذلك يعود الى افتقاده للاسرة التي تملأ عليه البيت سعادة وصفاء وانسا ...

انه لا يستطيع ان يكتم احزانه لمرور الايام وخوفه من ليالي الخريف الطويلة رغم تغنيه بالحب والامل وتاكيده بان الحب لا يعرف الخريف .

ولكن عندما ارنو الى المراة في ندمي
على ما ضاع من عمري ولم اعزف به نغمي
يطالعني السؤال المر .. يختفي بنبض دمي
لماذا يكبر الانسان ؟
لماذا يهرم الفنان ؟
ومهما شابت الايام يحمل قلبه طفلا !
فكيف يراقص الايام طفل ينحني كهلا !

ويضيق الشاعر بتلك الوحشة والوحدة والصمت القاتل ويزداد احساسه مرارة في منفاه الاختياري الحزين حين يدخله ويفتقد فيه الاسرة التي تؤنسه والطفل الذي يسال عنه عند عودته .. فترق احزانه ويزداد اساه وحين لا يجد حوله الا الجدران الصماء والمصباح الاخرس والقدح الحزين :

اتجرأ . ادخل داري ابحث فيها عن قلبي
ليس هنا انسان يسهو . يشرب نخبي مع من اتحدث يا ربي !
فلتنطق في هذا البيت الصامت يا مصباحي
ينطفئ الضوء وليس بداري شمع .. فلتتكلم
يابعض لفائف من تبغ لا تكفيني ..
لا تكفي الهم الصاحي
لا تكفي سهرة دمعي في اقداحي
ليس بداري طفل تلثغ فيه الفرحة : عمت ابي ! !

وتبلغ ذروة احزان الشاعر واحساسه بانه اعطى الناس الحب وذوب قلبه ولم يجد فيهم من يعطيه الصدق والوفاء والاخلاص فيكون عزاء لقلبه الحزين وروحه الباكية في ليالي وحشته في معبده الحزين الصامت :

جيراني ناموا ....
وانسدلت في قلبي سحب الاحزان
وكاني اخر ذكرى تتمايل لا يذكرها انسان
اضواء الشارع تنطفئ الان
افلا ينتصب في هذا الليل الموحش رب او انسان :
افلا يسمع صوتي قبل الموت ملاك او شيطان !
اعطيت الناس فؤادي
من يعطيني منهم قلبه
نحن نغني . نعشق . نخلق وطنا للغرباء
باحلى شجن في اغنية الغربة !

ويخاف الشاعر من كل شيء حوله في ليالي وحدته الموحشة .. يخاف من النوم . والموت وحيدا . ومرايا السكون فيحن الى صديق وفي مخلص يؤنس وحدته الموحشة المضنية :

اخاف من النوم .. اخشى اموت وحيدا ...
كما كنت اهوى الرحيل وحيدا .. اخاف مرايا السكون
احدق فيها .. فابصر وجهي الذي ضاع مني
احن لاي صديق ...
ولو خان يوما صداقة حزني !

ويزداد اساه في وحدته المضنية فيحس بانه كالموت الساهر والعصب الضائع :

انا وحدي كالموت الساهر من الاف الازمان
انا وحدي كالعصب الضائع في العصر الخوان
ما اقسى ان يتوارى الضوء الثاني من نافذة الجيران
فاحس بوحدة موتي وكاني قارة حزن غرقت تحت الطوفان

ويتوجه الى الله يصلي له صلاة اخيرة قبل الموت يحاول البحث عن الغفران ليستظل ببرد الايمان بعد ان اضناه المسير في دروب الحياة الشائكة وهجير الوحدة اللافحة :

يا ربي ..
ابحث في النبط اللاهب عن شجر الغفران
اجلسني تحت الظل .. ارحني قبل الموت
واسمعني ..
فغدا لن املك حتى الصوت !

وكان محمد الجيار كان يرثي نفسه .

ولا يجد محمد الجيار وسط ذلك السكون الموحش والليل الطويل والحزن العميق واحساسه الحاد بالوحشة والاغتراب والضياع سوى عروس شعره التي تؤنس ليالي ضياعه واحزان وحدته وتنير دياجي احزانه في سيره الطويل على درب الوحشة والضياع والمجهول !

انه يناجيها في وجد ويتشبث بها لتعود اليه .. كي تعيد البهجة والسعادة والامل الى روحه الظماى وقلبه الحزين وتملأ ليالي وحشته انسا ونعيما .

ويمنيها بان له قلبا كمصباح علاء الدين سوف يغمرها ضياء ويجاوبنا وسيعطيها الدنيا وما فيها :

عودي واعيديني
اني منتزع من كل مكان في الارض .. فلميني
يا سيدتي - قلبي مصباح علاء الدين
قولي ماذا تبغين ؟
اعطيك الدنيا ...
تخلق بجمالك في ابدع تكوين
اعطيك صفاء البهجة في عينيك
اعطيك سوار النطر الخافي ملتفا حول يديك
اعطيك رؤى الياقوت الناعس في شفتيك
قلبي يا مؤنستي .
مصباح علاء الدين . . .
بغرامك يمتلك الاشياء ولا يملك شيئا
يرتجف على قمم العاصفة ...
ليعطيك الدفء

وكانه كان يرثي نفسه في قصيدته «بيت فنان وحيد» حين اخذ يناجي محبوبته لتبقى تؤنس لياليه وتبعد عنه احزان الوحشة والغربة :

ابق معي .. فالليل طويل
يرسلني اغنية لسواي - وينسى قلبي
ابق معي في اخر لحظاتي ، يا اخر صحبي
منتظرا عشت .. وزمني بالحب بخيل
منتظرا مت .. وهل بعد الموت لقاء مأمول ؟
اعلم ان الدرب سيبقى
ويموت الساروان وتذوى اضواء عيون لمست شوقا ..
هل تبكيني تلك الاشجار ؟
وانا من رواها غصنها تبقى خضراء بلون التذكار !

قبل ان يموت محمد الجيار ببضعة ايام صدر له ديوانه الثالث والاخير «الحب لا يعرف الخريف» ومن الغريب ان لهجة الديوان كانت حزينة قاتمة ترددت بين سطور قصائده معاني الوحشة والغربة والخريف والموت .

وكانه كان اغنية الوداع الاخيرة للشاعر المحب :

وترددت خلال القصائد نداءات حزينة ملهوفة لمحبوبته ان تظل بجانبه في وحدته الموحشة تؤنسه حتى النهاية ..

كوني حتى الموت معي ...
من وجهينا يولد افق
وجه للعالم
حبك ينفتح بالانشاد نهار اليوم القادم

وينتابه الاحساس الحاد بالرحيل والفرقة فيصرخ حزينا :

يا رضوى فلنرقص قبل رحيل الفجر على موسيقى قمرية ....

ولكن قبل رحيل الفجر وقبل ان يتم رقصته الوجدانية والفنية ودع محمد الجيار الحياة يوم الجمعة ٤ ابريل ١٩٧٥ وعلى شفتيه اغنية حزينة باكية وهو يناجي الله في حشرجة الابرة :

يا الهي .. ان شئت موتي
امتني .. واقفا في الطريق دون انحناء
فاذا مت في اغترابي يوما
فاعد جثتي الى اصدقائي
واعد عمري ريحانة لبلادي
واعدني - حكاية للمساء

وهكذا رحل عنا شاعر الحب والغربة والموت !

الذكرى الاولى لوفاة الشاعر محمد الجيار

في مطلع شهر نيسان ١٩٧٥ ، رحل الشاعر محمد الجيار الى عالم الخلود . والشاعر محمد الجيار ، مغمور نوعا ما رغم مساهمته اللامعة في عالم الشعر العربي وفي ذكرى وفاته الاولى تكرم الصفحة الادبية للانباء ذكراه

محمود عباسي
محرر ملحق الادب

هكذا من الاصل

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

فوز شفاعمرو - دالية الكرمل - العمل الناصرة

والاخوة حيفا - وتعادل الفريديس - عارة -

مكابي ام الفحم - شباب ام الفحم والرينة

ما زالت المنافسة على احتلال المرتبات الاولى في جميع المناطق مستمرة ، ولكن لا يمكن تحديد من من الفرق سيتمكن في نهاية الامر من احتلال المرتبة الاولى والانتقال الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

وفيما يلي وصف المباريات:

× × ×

شفا عمرو – تل حنان

من خليل برهوم – على ملعب تل حنان .. انتهى الشوط الاول بين هبوعيل شفا عمرو ومكابي تل حنان بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني .. نزل فريق هبوعيل شفا عمرو الى الملعب يحدوه الامل بالفوز وفعلا ففي الدقيقة الخمسين يلتقط قاهر داموني الكرة ويخترق دفاع تل حنان وينفرد بحامي المرمى مسجلا اصابة لشفا عمرو .

وفي الدقيقة الستين احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح تل حنان تحولت الى اصابة التعادل .. وبعد مرور عشر دقائق احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م وهذه المرة لصالح فريق شفا عمرو فحولها بوني صباح الى اصابة ثانية لفريق شفا عمرو واحرز زياد خطيب اصابة في الدقيقة الـ ٦٥ وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيل شفا عمرو بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة عدنان سلباق وسهيل جروسي وقاهر داموني .

والجدير بالذكر ان اللاعبين سهيل جروسي ويوتام صباح انضما الى صفوف الفريق بعد غياب استمر سنة .

× × ×

توقف مباراة ام الفحم – كشافة حيفا

من احمد صادق – على ملعب ام الفحم وبحضور حوالي سبعة الاف شخص التقى فريق هبوعيل ام الفحم مع فريق مكابي كشافة حيفا .

بدأت المباراة سريعة .. في الدقيقة الـ ١٥ تمريرة سريعة بين مفيد وغانم ومحمد نادر احرز غانم محمد توفيق اصابة لصالح ام الفحم ، الا انه في الدقيقة الثلاثين احرز خط هجوم كشافة حيفا اصابة التعادل .

هجمة قوية لخط هجوم ام الفحم احرز غانم اصابة ثانية لفريق ام الفحم في الدقيقة الاربعين توقفت المباراة وسيبت الاتحاد العام في مصير هذه المباراة .

× × ×

دربي ام الفحم

وعلى ملعب ام الفحم ايضا جرت مباراة دربي بين شباب ام الفحم ومكابي ام الفحم حيث انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة الـ ٦٥ احرز خط هجوم مكابي ام الفحم اصابة الا انه في الدقيقة الـ ٧٥ تمريرة بين حسين محمد صادق ومحمد حسين احرز محمد اصابة التعادل وانتهت المباراة بهدف واحد لكل من الفريقين .

وامتاز جميع اعضاء الفريقين وبرز من فريق شباب ام الفحم حسين محمد صادق ومحمد مصطفى ومحمود جميل .

× × ×

هتصعير دالية – بكنعام

على ملعب دالية الكرمل وبحضور جمهور كبير تبارى فريق هتصعير دالية الكرمل مع فريق هبوعيل يكنعام حيث انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة الثمانين احرز خط هجوم يكنعام اصابة وضيع فريق هتصعير دالية الكرمل عدة فرص لتسجيل الاهداف في هذه المباراة التي انتهت بفوز فريق يكنعام بهدف يتيم مقابل لا شيء .

× × ×

حتصور – الرامة

فاز فريق مكابي حتصور على فريق هبوعيل الرامة بـ ١١ اصابة مقابل اصابة واحدة .

مكابي شفاعمرو – بيتار حيفا

اسفرت المباراة بين مكابي شفا عمرو وبيتار حيفا عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

× × ×

عين حزود – طرعان

فاز فريق عين حزود على فريق هبوعيل طرعان بثلاث اصابات مقابل لا شيء .

× × ×

الرينة تعناخيم

اسفرت المباراة بين هبوعيل الرينة وتعناخيم عن تعادل الفريقين بثلاث اصابات لكل منهما .

× × ×

سولم – حايم

تأجلت المباراة بين هبوعيل سولم وكريات حاييم .

× × ×

نفيه جولان – شباب يافا

على ملعب يافا .. وقعت مفاجأة وذلك بفوز فريق نفيه جولان على فريق هبوعيل اتحاد شباب يافا بهدف يتيم مقابل لا شيء .

× × ×

شباب عكا – طمرا

من زهير شعبان – على ملعب سخنين .. التقى فريق هبوعيل شباب عكا مع فريق هبوعيل طمرا حيث كانت النتيجة الى الدقيقة السبعين متعادلة بهدف واحد لكل منهما .

وفي هذه الدقيقة بالذات اشار الحكم الى لاعب من طمرا ترك الملعب لمخالفة ارتكبها الا انه رفض وصفر الحكم بوقف اللعب .

وسيبت الاتحاد العام في مصير هذه المباراة .

× × ×

الكبابير – دالية

من جودت عوده – على ملعب نفيه شأنان .. التقى فريق هبوعيل الكبابير مع فريق هبوعيل معين دالية الكرمل حيث انتهت المباراة بفوز فريق دالية الكرمل بهدف وحيد مقابل لا شيء .

والجدير بالذكر ان فريق الكبابير يعاني من تغيب بعض لاعبيه مما ادى الى خسارته .

غانم محمد توفيق
لاعب هبوعيل ام الفحم الممتاز

× × ×

العمل الناصرة – نين

من مروان – على ملعب الناصرة .. التقى فريق بيتار العمل الناصرة مع فريق هبوعيل نين حيث انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني وبعد مرور ثلاث دقائق احرز سليم عمران اصابة .. وفي الدقيقة الستين احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح العمل الناصرة فحولها حامي المرمى منير عزام الى اصابة ثانية .

وفي الدقيقة الـ ٦٨ ينفرد معروف زعاتره بحامي المرمى الا انه اخطأ الهدف .

وفي الدقيقة الـ ٨٥ احرز خط هجوم نين اصابة وانتهت المباراة بفوز فريق بيتار العمل الناصرة باصابتين مقابل اصابة واحدة .

امتاز في الدفاع خالد مسعود ، الياس خوري وسمير عزام وفي الهجوم اميل حوه واسعد عاتق ونبيل منصور .

× × ×

الفريديس – عارة

من رافع يونس – على ملعب الفريديس .. اسفرت المباراة بين مكابي الفريديس وهبوعيل عارة عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

احرز هدف عاره فيكتور يونس .

× × ×

مبشرت – السلام الرملة

على ملعب مبشرت صيون .. فاز فريق مبشرت على فريق السلام الرملة باربع اصابات مقابل اصابة واحدة . سجل هدف السلام الرملة علي جروشي .

× × ×

الاخوة حيفا – العفولة

من عيسى خوري – على ملعب كريات اليعزر بحيفا .. تمكن فريق هبوعيل الأخوة حيفا من الفوز على فريق بيتار العفولة بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

احرز اميل سلامة ونبيل شامسة وصلاح المصري الاهداف الثلاثة وامتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء .

اميل سلامة
لاعب الاخوة حيفا





هبوعيل شفاعمرو

رسالة اعتذار من شفاعمرو

كتب الينا الاخ خليل برهوم رسالة جاء فيها :

في عدد الانباء – الصفحة الرياضية .. نشرتم كلمة تحت عنوان رسالة المكر بقلم الاخ سعيد ابو ظلام قال فيها ان النبأ الذي اذيع من دار الاذاعة (برنامج مباريات السبت) والذي جاء فيه ان المباراة بين هبوعيل شفا عمرو وهبوعيل المكر تأجلت بسبب عدم وجود السياج هذا النبأ ليس صحيحا. فالواقع ان المباراة تأجلت بسبب الامطار . واضاف الاخ سعيد في رسالته يقول :

ان الاخ نعيم زلخة يعتمد اعتمادا كليا على مديري واعضاء ادارات الفرق الذين يزودونه بالاخبار ، وهذه الثقة تحتم على المراسلين اعطاء الاخبار بنزاهة تامة .

فعليه اود ان اشير الى ما جاء في رسالته هذه لاقول :

اولا ان الاخ سعيد ابو ظلام على حق واني اعتذر له ولفريق المكر والانصار على ما وقع من خطأ ، لكوني اعطيت الخبر كما ذكر الاخ سعيد .

ثانيا – اني لم ارافق فريق شفاعمرو الى هذه المباراة بل حصلت على الخبر من شخص رافق الفريق وهو الذي اخبرني عن نتيجة المباراة .. من هنا فان هذا الشخص قد تلقى ما يستحقه.

ثالثا – اني اوافق الاخ سعيد على كل ما نشر في رسالته حول وجوب تقديم الاخبار الى نعيم بنزاهة تامة لانه ، اي نعيم ، كرس حياته سنوات طويلة لخدمة شبابنا العربي ودفعه الى الامام. مرة اخرى اعتذر للاخ سعيد على ما وقع من خطأ ..

وتقبلوا فائق الاحترام ..

المخلص خليل برهوم
شفا عمرو

الرياضة

نتائج مباريات الدرجة الرابعة

فوز عسفيا – طمرا – مصمص

كفر سميع - برطعة - هكوح دالية

عرعرة – طرعان – وابو سنان

فيما يلي نتائج مباريات الفرق العربية من الدرجة الرابعة التي جرت يوم السبت الماضي .

× × ×

عسفيا – بئر الجش

من سلمان الطويل

على ملعب عتليت .. التقى فريق هبوعيل عسفيا مع فريق بئر الجش حيث اسفرت المباراة عن فوز فريق عسفيا باصابتين مقابل لا شيء

احرز اسماعيل وهب وايليا هلون الهدفين وامتاز احمد وهب وسليم هلون .

وامتاز من فريق بئر الجش ابوعلي وحامي المرمى مروان .

× × ×

مكابي طمرا – يركا

على ملعب طمرا .. تمكن فريق مكابي طمرا من الفوز على فريق هبوعيل يركا باربع اصابات مقابل اصابتين

احرز الاهداف الاربعة لفريق مكابي طمرا رحيب ابو رومي وعدنان همام كل منهما هدفين

وامتاز جميع اعضاء الفريق وبرز في خط الهجوم الثلاثي يونس وعدنان ورحيب وفي خط الدفاع عمر عواد وعطا .

هذا وقد حضر المباراة جمهور كبير من ابناء طمرا .

× × ×

هبوعيل جولس – كفر مندا

على ملعب يركا .. تبارى فريق هبوعيل جولس مع فريق هبوعيل كفرمندا حيث انتهى الشوط الاول بهدف لفريق كفرمندا .

وفي الشوط الثاني احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح فريق جولس الا ان بعض من لاعبي كفرمندا اعترضوا على قرار الحكم مما ادى بحكم المباراة وقف اللعب .

وسيبت الاتحاد العام في مصير هذه المباراة .

× × ×

مصمص – جسر الزرقاء

على ملعب زخرون يعقوب .. فاز فريق هبوعيل مصمص على فريق هبوعيل جسر الزرقاء بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

احرز الاهداف الثلاثة علي ناجي ، وامتاز شريف جابر وعلي ناجي .

× × ×

ترشيحا – ساجور

تأجلت المباراة بين شباب ترشيحا وفريق ساجور وذلك لعدم حضور حكم المباراة .

× × ×

هبوعيل كفرسميع – دير الاسد

على ملعب مجد الكروم .. تمكن فريق هبوعيل كفر سميع من الفوز على فريق دير الاسد باصابتين مقابل لا شيء .

احرز الهدفين فوني حبيب وامتاز جميع اعضاء الفريق .

× × ×

مكابي كفرسميع – كسرى

فاز فريق مكابي كفر سميع على فريق هبوعيل كسرى بخمس اصابات نظيفة مقابل لا شيء .

احرز الاهداف الخمسة غسان فلاح سميح عبد الله ، كريم ناصر كل منهم اصابة واحدة واحرز ضامن فلاح هدفين

وامتاز من فريق كفر سميع مشيل جبران وفين صفدي .

والجدير بالذكر ان فريق هبوعيل كفر سميع سيتبارى يوم الثلاثاء القادم مع فريق من الهواة من المانيا الغربية.

× × ×

برطعة – باقة الغربية

على ملعب قلنسوة .. فاز فريق هبوعيل برطعة على فريق مكابي باقة الغربية بثلاث اصابات مقابل لا شيء.

احرز عصام يونس الاصابة الاولى على اثر ضربة جزاء ١١م وسجل موعد الاصابة الثانية بعد ان تلقى الكرة من احمد زكي وسجل احمد الهدف الثالث وامتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة موعد كيها وزكي فريد وعصام يونس .

× × ×

هكواح دالية – صندلة

فاز فريق هكواح دالية الكرمل اداريا على فريق هبوعيل صندلة بهدفين مقابل لا شيء .

× × ×

عرعرة – الفريديس

تأجلت المباراة بين هبوعيل عرعره وهبوعيل الفريديس وذلك لعدم حضور حكم المباراة .

فجرت مباراة ودية اسفرت عن فوز فريق عرعره بثلاث اصابات مقابل اصابتين .

احرز الاهداف الثلاثة سعيد جمال وجميل مرزوق واحمد ابو هلال .

× × ×

ابو سنان – مكابي كفرمندا

على ملعب ابو سنان .. فاز فريق هبوعيل ابو سنان على فريق مكابي كفر مندا بهدف وحيد سجله فيصل وامتاز قاسم مرزوق وامتاز من فريق كفر مندا محمد عزام .

× × ×

مكابي طرعان – فسوطه

فاز فريق مكابي طرعان على فريق هبوعيل فسوطه اداريا بهدفين للاشيء.

لقاء اسرائيل مع كوريا

في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد القادم سيتبارى منتخب اسرائيل مباراته الثانية مع منتخب كوريا الجنوبية بعد ان تغلب في اللقاء الاول بـ٣:١ في المباراة التي جرت في سيؤل

والجدير بالذكر ان منتخب اسرائيل قد انتقل الى الدور النهائي للفوز ببطولة الالعاب الاولمبية في كرة القدم والتي ستجري في مونتريال ، بعد فوزه يوم الاحد الماضي على اليابان باربع اصابات مقابل اصابة واحدة .

فعليه فان المباراة بين اسرائيل وكوريا الجنوبية سوف لا تؤثر نتيجتها على مكانة منتخب اسرائيل الذي احتل عرش الدوري مع رصيد ست نقاط ، ولكوريا ثلاث نقاط ، واليابان نقطة واحدة .

رياضية من الضفة

على ملاعب نابلس ، بيت ساحور وبيت جالا

اعداد : حسني يونس

لا تزال الحركة الرياضية في الضفة تسير بخطى وئيده بعد انقطاع دام اكثر من شهر ، حيث لا تزال بعض ملاعب الضفة معطلة ، وان اخذت تتحرك في مدن اخرى ، هذا ومن المتوقع ان تنشط الحركة الرياضية فتشمل بقية المدن ، كما من المتوقع ان يبدأ دوري كاس العمال في مدينة نابلس يوم السبت القادم وهذه هي اهم اللقاءات الرياضية

× × ×

بلاطة تفوز بكاس

نابلس – بحضور جمهور غفير وتحت رعاية الدكتور تحسين الشخشير مرشح الكتلة الوطنية بنابلس فاز مركز شباب بلاطه يوم الجمعة الماضي على ارثوذكسي بيت جالا في لقائهما الاول بعد انقطاع دام اكثر من شهرين بـ ٣-٢ واستطاع الفريقان ان يخرجا مباراة جميلة رغم كثافة الاعشاب التي غطت الملعب البلدي والتي اعاقت في كثير من الاحيان التمريرات بامتصاصها الكرة .

كانت جميلة من الناحية الرياضية حيث جرت في جو ودي لم يشبها ما يمس جلال الرياضة سواء من اللاعبين او من الجمهور بصرف النظر عن ان بعض اللاعبين ظهر عليهم الاعياء بسبب انخفاض مستوى اللياقة البدنية عندهم في حين احتفظ باقي اللاعبين في مستواهم العادي .

لقد كانت المباراة عامرة بالكفاح من بدايتها الى نهايتها وخاصة من فريق بلاطه الذي ابدى افراده من روح واستماتة فكان جزاؤه الفوز ، وهو جزاء عادل .

فقد استطاع اللاعب محمد العاصي الذي لعب في البداية في خط الهجوم من تسجيل الهدف المبكر لفريق بلاطه في الدقيقة السابعة ، كان هذا الهدف عاملا في تحريك اللاعبين وحماسهم حيث اخذ فريق بيت جالا يسيطر على الكرة وجورج يوزع باتقان يعاونه رزق والتوزيع على الجناحين ، وقد اثمرت هذه الهجمات عندما استلم نقولا الكرة من رفعة جميلة ودخل من سعيد فارس وارسلها على يمين محمد خليل حارس مرمى بلاطه مسجلا هدف التعادل وكان ذلك في الدقيقة الـ ١٠ - بعدها نزل اللاعب حسين عليان بدلا من نوري الدين حمدان ولجأ فريق بلاطه للتمرير الطويل

الين ، في حين لجأ فريق بيت جالا وخاصة خط دفاعه الى مصيدة التسلل واستطاعوا فعلا في افشال العديد من هجمات بلاطه ، بينما استبسل خط دفاع بلاطه المكون من عبد الرحمن ، وجمعة جبريل ، ومحمد العاصي الذي رجع لخط الدفاع وعليه لم يتمكن اي من خطي هجوم الفريقين من تسجيل اي هدف اخر ينتهي الشوط الاول بالتعادل بـ ١ - ١ .

في الشوط الثاني بلاطه تسيطر على الكرة بمساعدة الهواء وتمريرة طويلة الى نوري الدين حمدان الذي ينفرد بالمرمى ويحاول حارس مرمى بيت جالا قطع الكرة لكن نوري اسرع منه في ايداعها مسجلا الهدف الثاني لبلاطه بعد مضي دقيقتين من الشوط ، ومع ان بيت جالا لم يتراخ بل بادل فريق بلاطه الهجمات والكفاح لكن هذه الهجمات كانت تقابل بتماسك قوي من دفاع بلاطه لا سيما عبد الرحمن ومحمد العاصي تركز اللعب بعدها في وسط الملعب وهجمات الفريقين عقيمة لا تنطوي على اي خطر كما كثرت مصيدات التسلل التي وقع فيها خط هجوم بلاطه .

واستمر الحال هكذا حتى الدقيقة الـ ٣٥ وفجأة يرتفع مستوى اللعب عندما استطاع اللاعب حسين عنيان من تسجيل الهدف الثالث عندما ارسل كرة قوية استقرت في سقف مرمى بيت جالا . وفي الدقيقة الـ ٣٩ كرة مشتركة بين جورج زدين من بيت جالا ومحمد خليل حارس مرمى بلاطه يقع على اثرها جورج على الارض فيحتسبها الحكم ضربة جزاء تصدى لها اللاعب نقولا ذرين فيسجل الهدف الثاني لبيت جالا . شدد فريق بيت جالا هجماته محاولا احراز هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة لكن صافرة الحكم رشاد الهندي تعلن انتهاء المباراة بفوز مركز شباب بلاطه بثلاثة اهداف مقابل هدفين لفريق ارثوذكسي بيت جالا .

وبروح رياضية يتسلم فريق بيت جالا الميداليات الفضية من الدكتور تحسين الشخشير كما يسلم الكاس لرئيس فريق بلاطه واسم يونس .



محمد العاص من بلاطه
اجاد في الدفاع والهجوم

× × ×

الجمعية تفوز على ارثوذكسي بيت ساحور بكرة الطاولة

بيت ساحور – تمكن فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس والمكون من اللاعبين عود جابر وهاشم نجم ولوهان بليان من الفوز على فريق ارثوذكسي بيت ساحور المكون من اللاعبين جوزيف الشوملي ورفيق غريب وجورج خير بخمسة اشواط نظيفة في اللقاء الذي جرى بينهما بكرة الطاولة في قاعة نادي ارثوذكسي بيت ساحور حكم المباراة جورج مصلح .

× × ×

بيت جالا وثقافي بيت ساحور

بيت جالا – استطاع فريق ارثوذكسي بيت جالا من الفوز على فريق ثقافي بيت ساحور فوزا ساحقا عندما فاز عليه يوم الاحد الماضي بـ ٦-١ في مباراة اتسمت من جانب واحد وخاصة في شوطها الثاني هذا وقد انتهى الشوط الاول لصالح الفريق البيجالي هدفين نظيفين ، قاد المباراة الحكم نادي خوري .

انباء رياضية من العالم العربي

اعداد : سمير عبدالله
نابلس

في دورة الخليج تعادلت الكويت مع العراق

الدوحة – كانت مباراة الخميس هي اقوى مباريات الدورة الرابعة لدول الخليج العربي لكرة القدم . بين فريق الكويت والعراق حيث يطمع كل منهما الى الفوز بكاس الدورة ، فالكويت فازت بالدورات الثلاث السابقة وتريد الفوز بالرابعة . اما العراق فهي تدخل دورات الخليج لاول مرة وتأمل بكسب البطولة ، سيما بعد احرازها المركز الثاني في بطولة كاس فلسطين بتونس في كانون اول . وامام عشرات الالوف في ستاد الدوحة انتهت مباراة الفريقين بالتعادل ٣ – ٣ ودخلت الاهداف خلال ١٠ دقائق من الشوط حيث سجل صباح عبد الجليل هدف العراق الاول بالدقيقة ١ من الشوط الثاني تلاه علي كاظم عداف الدورة ليحرز هدف العراق الثاني في الدقيقة ٤ وفي الدقيقة ١٠ احرز جاسم يعقوب هدف الكويت الاول وبعده بدقيقة احرز فيصل الدخيل الهدف الثاني . هدف التعادل للكويت وكانت الاهداف جميعها جميلة وكانت المباراة شيقة ومن اعظم المباريات التي قدمها كل من الفريقين كما برز من الكويت – احمد الطرابلسي في المرمى وجاسم . فيصل وحمد ابو حمد وعبد العزيز العنبري وحسين محمد . ومن العراق – رعد حمودي في المرمى ، علي كاظم ، صباح عبد الجليل ،مجبل فرطوس فلاح حسن .

وستجرى يوم الاحد مباراة بين الكويت والسعودية فاذا تغلبت الكويت على السعودية فانها ستلتقي يوم الثلاثاء في مباراة فاصلة مع العراق أما اذا تعادلت او خسرت الكويت فستكون العراق بطلة الدورة . وتنتهت المباراة مباراة البحرين والسعودية وفازت البحرين ٢-١ انتهى الشوط الاول ١-صفر للسعودية احرزه سليمان المصي بالدقيقة ١٠ وفي الشوط الثاني احرز للبحرين كل من سلطان بشير بالدقيقة ٦ محمد مهران بالدقيقة ٣٧ وهكذا يصبح ترتيب الفرق السبعة المشتركة بالدورة كالاتي – العراق ١٠ من ٦ مباريات ، الكويت ٨ من ٥ مباريات ولها مباراة مع السعودية قطر ٧ نقاط من ٥ مباريات ولها مباراة مع البحرين . البحرين ٦ نقاط ... مباريات ولها مباراة مع قطر ، ال... ٤ نقاط من ٥ ولها مباراة مع ال... الامارات المتحدة ١ نقطة من ٥ و... مباراة مع عمان ، عمان صفر ... مباريات ولها مباراة مع الامارات.

× × ×

الاتحاد العربي لتنس الـ...

الرياض – بدأت في ١٣ نيسا... بالرياض اجتماعات مجلس ادارة ... العربي لتنس الطاولة لبحث الا... المتعلقة بالاتحاد والبطولات العربـ...

× × ×

جامعة الكويت – الخر...

الكويت – في المباراة التي جـ... بالكويت تغلب فريق جامعة ... للكرة الطائرة على جامعة الخرطو...

× × ×

البطولة الافريقية لكرة الـ...

الجزائر – بدأت في الجزائر ... الافريقية لكرة اليد – الادوار ... باشتراك ٨ دول فازت في التصـ... حوت ٢٥ دولة والدول النهائية ... مصر . الجزائر تونس ، ... الكمرون توغو ، ساحل العاج ... وتتنافس الجزائر وتونس ... بطولة الدورة حيث ينتقل الـ... الفائز الى دورة مونتريال الـ... النهائية في اب .

× × ×

الفريق المصري للخماسي الـ...

القاهرة – يستعد الفريق الـ... للخماسي الحديث للقيام باول ... له خارج مصر واول لقاء دولي ... سيسافر الى ايطاليا للاشتراك ... ايطاليا الدولية للخماسي الحـ... ويتكون الفريق المصري من ... والاعب احتياط وهم احمد ... يوسف سعيد ، سامح ... فوده وايمن ، ويذكر ان لاعب ... الحديث يلعب ٥ رياضات في ... متتالية هي الفروسية ، الرماية ... السباحة – السلاح – سيف ... وسباق الضاحية ، كما يجري ... الناشئين المصري استعداده لـ... ببطولة العالم للخماسي الحـ... للناشئين ببولندا من ٨١ – ...

× × ×

نتائج مباريات الاسـ... قبل الاخير للدوري

القاهرة – من نتائج مباريات يوم الجمعة للاسبوع قبل الاخير في المجموعة الاولى تغلب المحلة ٣-صفر وتعادل بني سويف ١-١ وتعادل صفر – صفر ... اسكو والبلاستيك مع الاولمبي .

وفي المجموعة الثانية حصلت ... بتعادل الاهلي مع الشرقية ... وكما تعادل فريق المنصورة ... ١-١ وتغلب الطيران على المصـ... والاسماعيلي على المنيا ٥-١

× × ×

بطولة الكويت لكرة ... للشباب

الكويت – بضربات الجزاء ... المباراة النهائية لبطولة الكويـ... القدم لفرق تحت ٢٠ سنة بين ... والعربي وفاز القادسية ٨-٧

سباق الماراثون الدو...

اثينا – جرى في اليونان ... الماراثون الدولي واسفر عن ... من رومانيا بالمركز الاول ... قياسيا عالميا لمسافة السباق ... كم و ١٩٥ م هو ٢ ساعة و ... و ٣٣٫٤ ثانية .

خروف .. له أ... من الذهب

من بلغاريا جاء الخبر الـ... اكتشف العلماء وجود خروف ... المناطق باسنان ذهبية !

وفي بداية الامر لم تهتم الابحاث بهذا الخبر ، واعتبر ... او مجرد اوهام . لكن الفحص ... على الخروف اكد ان اسنانه ... مائة في المائة !

واصبح الخروف الذهبي من ... المخبرة التي تخضع للدراسات و...

ويعتقد فريق من الباحثـ... ان سبب هذه الظاهرة ، ربما ... وجود نسبة عالية من ذرات الـ... الارض التي كان يعيش فوقها الخروف الغريب !

وسائد غريـ...

انتشرت في اوروبا تصميمات للمخدات والاسرة والمقاعد ... بين هذه التصميمات .. مخدة ... طماطم او بقرن فلفل او ... وسرير على شكل – ٧ – او – ... – ٦ – او نصف قوس ... شكل دائري وبيضاوي .



...ت الامـيرة مرجريت شقيقة ملكة بريطانيا هـذا الاسبوع الستار على الفصـل
...ن مسرحية زواجهـا العاصف الذي بدأ بسلسلـة مثيرة من المغامرات العاطفيـة
...رأي العام البريطاني ، واغضبت البلاط الملكي وانتهى – بعد ١٦ عاما من محـاولات
... بشبه مأساة لواحدة من اعرق الاسر المالكة فـي العالم .

...مرجريت – التي كانت تناديها الملكة الام باسم «الزهرة المتعفنة» – ...مع زوجها لورد سنودون على الانفصال رسميا .. وهو الامر الذي ...يطانيون بانه محاولة لضرب عصفورين بحجر .

...نت الاميرة بانفصالها بدون طلاق انها ستحتفظ بجميع حقوقهـا ...ما في ذلك حقها في الجلوس على عرش بريطانيا (ويأتي ترتيبها ...الثانية اصحاب الحق في العرش) ، وكذلك حقها بالاحتفاظ بقصر ... الذي عاشت فيه مـع زوجها . وحقها في المنحة السنوية التي ...يها من الدولة وقدرها ٣٥ الف جنيه استرليني ، وبقية المزايا التي ... باعتبارها شقيقة للملكة

...ن الوقت ضمنت لنفسها الحق ...ب من تشاء علنا .

خاتمة متوقعة

... هذا الاعلان – الذي جاء بعد ... المناقشات المريرة بين افراد الاسرة المالكة والمحامين والمسؤولين في الكنيسة الانجيلية بانجلترا – مفاجئا لاحد .

لقد بدأت الخلافات تدب بين الزوجين منذ منتصف الستينـات ، وزادت



ما هذا ... يا لورد ؟

التكهنات حول احتمال انفصالهما او طلاقهما حين بدأت مرجريت تـزاول مهامها الرسمية بمفردها ، ثم بـدأت تقضي اجازاتها بمفردها او مـع اصدقائها .

وفي الحقيقة .. كان والد سنودن – وهو احد المحامين المرموقين السابقين – هو اول من تنبأ بفشل هذا الزواج . فقد صرح لاحد الصحفيين يوم اعلان خطبة ابنه لشقيقة الملكة بان هذا الزواج لن يكتب له النجاح ابدا وقال ان توني انسان شديد الاستقلالية ولا يمكـن اخضاعه للنظام . واضاف قائلا عـن ابنه انه لن يقبل ان يلعب دور التابع لاحد وانه بدون الحرية لا يستطيع ان يعيش لحظة واحدة .

مذلة السير خلف الاميرة

وبالفعل لم يتحمل انتوني ارمسترونج العبء الذي كان يثقل كاهله بحكـم مركزه كزوج للاميرة .. فبعد عامـين فقط من الزواج طالب باعفائه من مشقة مرافقة زوجته في كل زيارة تقوم بها ومن مذلة السير خلفها يضع خطوات والتنظر في ضيق وضجر الى مستقبلي زوجته الذين يعاملونه على انه كـم مهمل .. ووافق ارمسترونج على تعيين ميشيل باتريك احد اعضاء الحـرس الملكي مرافقا خاصا للاميرة ، وهـو ضابط اعزب في الرابعة والثلاثين ولم يكترث كثيرا الى الهمسات حول احتمال وقوع الاميرة في حب هذا الشاب كمـا سبق لها ان تدلهت في غرام الطيـار بيتر تاونسند قبل زواجها .

اختلاف بين الشخصيتين

وبالرغم من ان الاميرة وتوني – الذي كان يعمل مصورا للقصر الملكي ظـلا



مع زوجها في باريس عام ١٩٧١

على علاقة غرامية سرية لمدة عامين قبـل الزواج . كانت الاميرة خلالهما تقضـى معه الليالي في شقته المطلة على نهـر التايمز . الا انهما اكتشفا بعد الزواج مباشرة انهما شخصيتان مختلفتان تماما وان هذا الاختلاف يرجع الى الفـارق الشاسع بين بيئة كل منهما ونشأته وتعليمه !

فهو واحد من عامة الشعب ، وهي من اسرة مالكة عريقة وهو .. توقف عن التعليم في سن السادسة عشرة بعد ان اصيب بشلل الاطفال بينما هي حاصلة على الدكتوراه في الادب والموسيقى هو يهوى المطبخ وهي تكره الوقوف امام الاواني التي يتصاعد منها البخار وقد امتدت خلافاتهما ايضا الـى اسلوب تربية الاطفال .

وظلت الصحف البريطانية تأمر بصفة دائمة انباء عن خلافات بـين مرجريت وزوجها وعن شروعهمـا في الانفصال او الطلاق . غير ان قصـر بكنجهام كان ينفي هذه الانباء فـي محاولة لتكتم الفضيحة التي عرضـت الاسرة الملكية لاسوأ ازماتها منذ ٤٠ عاما [حين تخلى الملك ادوارد الثامن عن عرش بريطانيا ليتزوج من مطلقـة امريكية] .

النبيل يكشف الفضيحة

في عام ١٩٧٠ نشرت مجلة «ليديز هوم جورنال» الامريكية مقالا لاحد نبـلاء بريطانيا كشف فيه ان مرجريت وزوجها يعيشان حياة زوجية تعسة مليئـة بالمشاجرات والخلافات التي بدأت تظهر علنا في الحفلات الخاصة .

وقال انه في احدى الحفلات الراقصة جاءت مرجريت تطلب من زوجها الرقص فقال لها «ابتعدي عني انك تشعرينني بالضجر» . وفي مرة اخرى كان الزوجان يشاهدان متحفا للفن واعجب سنودن بلوحة وسأل زوجته عن رأيها فيهـا فقالت «انها لا تعجبني» فرد عليهـا بعصبية قائلا «وماذا تفهمين في الفن ؟» وقال النبيل ان مرجريت وزوجهـا اصبحا مشكلة الاصدقاء الذين يختلطون بهما وانه يتعين عليهما ان يختفيا من الحياة العامة وان يتصرفا بكرامة كافية لتحقيق الفصل ما يمكن ان يحققه زواج فاشل .

وقبل ذلك بخمس سنوات . وقعت مشاجرة بين مرجريت وزوجها فـي حضور مائتي مدعو اثناء حفلـة ارستوقراطية جدا . والسبب فتـاة مثيرة اسمها فيرونيكا جاردنر . لقـد شاهد المدعوون الاميرة وهي في حالـة عصبية ، تنهال على زوجها بالاتهامات ، وسمعوا توني وهو يحاول اقناع زوجته بالا تكون غيورة ، ثم تركها وذهب للفتاة يتحدث معها ويغازلها !

الملكة الحائرة

وقد ادت الخلافات المستمرة بـين مرجريت وزوجها الى خلافات بين الامير فيليب زوج الملكة الذي يخشى مـن التهديد الخطير الذي تشكله شقيقة زوجته على العرش البريطاني . وبين زوجته الملكة التي تقف حائرة بـين نزوات شقيقتها وتحكم زوجها . وكذلك الى خلافات بينه وبين الاميرة نفسها التي لا تخفى امتعاضها واستياءها من دس انفه في مختلف شؤون حياتها الخاصة .

ويروي احد اصدقاء الاسرة المالكة انه في احدى الامسيات الاخيرة تركت الملكة اليزابيث فجأة حفل العشاء الذي اقامته في قصر بكنجهام وصعدت الـى جناحها بحجة تغيير ثيابها ، وتبعها زوجها على الفور وغاب الاثنان اكثر من

نصف ساعة تاركين المدعوين امـام الاطباق الفارغة . وقد علم بعد ذلك انهما كانا يتجادلان بشأن مرجريت !

ومنذ اصبح فيليب زوجا للملكة وهو يحاول ان يحد من نزوات الاميرة التي لا تهتم بالتقاليد ولا تكترث لاي نصح وكان يقول «انني لا اعرف كيف استطيع تقويم هذه الفتاة ؟» وقد ادى هذا الخلاف المستمر بين شقيقة الملكة وزوجها الى



العائلة السعيدة في عام ١٩٥١

انقسام الاسرة ذاتها الى معسكرين احدهما يؤيد مرجريت وتتزعمه الملكة الام التي اتهمت بتدليل ابنتها لدرجة افسادها . والاخر يؤيد فيليب وتتزعمه الاميرة مارينا زوجة عم الملكة .

حملات صحفية عنيفة

وقد تعرضت مرجريت التي كانت توصف بالعناد والحماقة لحملات عنيفة من النقد العلني في الصحف البريطانية حتى انه تردد في اكثر من مناسبة ان الملكة قد تقرر ابعادها في هدوء عن الحياة الرسمية للعائلة المالكة . ومن بين اسباب هذه الحملات تركها طفلها الرضيع البالغ من العمر شهرين لقضاء شهر عسل ثان مع توني في احـدى جزر الكاريبي . وكذلك مشاهدتها وهي تتناول الغداء او العشاء مع اصدقائها القدامى من الرجال المطلقين .

وكانت مرجريت قد بدأت تتعرض لالسنة الصحفيين منذ كانت في الرابعة عشرة من عمرها حين بدأت قصة الغرام الطويلة التي استمرت اكثر من سبع سنوات مع بيتر تاونسند الذي كان يعمل مرافقا جويا للملك الراحل جورج السادس . وقد تدخلت الملكة اليزابيث بنفسها في ذلك الوقت . كما تدخـل رجال البلاط ورجال الدين لانهاء هذه العلاقة واذعنت الاميرة في النهاية واعلنت انها قطعت كل صلة لها بتاونسند الذي كان يكبرها بـ ١٦ عاما . وقالت انها ستضع واجبها فوق عاطفتها . ولكنها ارتبطت بعد ذلك بعشرات الاسماء الاخرى قبل وبعد زواجها من سنودن .

اخرهم : يلبس قرطا في اذنيه

وليس سرا ان السبب المباشر لانهاء الزواج الفاشل هو الاجازة التي قضتها مرجريت اخيرا مع شاب يصغرها بـ ١٧ عاما في جزيرة بالبحر الكاريبي . وقال اصدقاء هذا الشاب الذي يدعى روني ليولين – ٢٧ عاما – ويلبس قرطا فضيا في اذنيه . ان مرجـريت زارته مرتين اخيرا .. في مزرعته في غرب لندن وانهما صديقان حميمان .

وقد ذكرت مصادر قصر بكنجهام ان سنودون كان يرغب في خلافه الاخير من زوجته ان يتم الطلاق . ولكنه رضخ لطلب الملكة بالاكتفاء بالانفصال تحاشيا لجر الاسرة المالكة الى المحاكم .

خسر العـرب – تتمة

– ١٤٠ دولارا للاونصة .

وخلص الكاتب الى القول ان الاسواق الاستثمارية الخارجية لا يمكـن ان تستوعب كل الارصدة العربية ، وان الفرصة القائمة لانجاز استثمـارات عربية مباشرة ليست رحبة من الناحية الفعلية وخصوصا بالنسبة لتلك الدول التي يفترض ان تسعى الارصدة العربية لامتلاك اصول انتاجية فيها . وبالتالي فان هيكل الاستثمارات العربيـة في الخارج بوضعه القائم ، لا يمكنه ان يحقق الاستراتيجية الاستثمارية المتمثلة في ايجاد مصادر دخل بديلة للمصدر النفطي . وانما يخدم جيدا اهـداف مشاريع التصدير . التي تفضل ان تكون الارصدة العربية ، مصدرا تمويليا لها يغطي عجز الحسابات الجارية .

ودعا الكاتب بقوة الى – توطين – الاستثمارات العربية داخل المنطقـة العربية . وقال ان هذا العمل هـو الفرصة الوحيدة التي تستطيع الدول العربية المصدرة للنفط توزيـع استثماراتها بدرجة معقولة لصالـح استثمارات انتاجية .

البرامج في التلفزيون

مهرجـان موزار

في هذه الايام ، حيث تقام الاحتفالات في كافة انحاء العالم لذكرى الموسيقار النابغة فولفانج اماديوس موزار ، يقدم التليفزيون الاسرائيلي حفلا موسيقيا ضخما تحييه الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية وتقدم مختارات من موسيقاه

موزار كان فلتة من فلتات الزمان فقد بدأ يؤلف الموسيقى وهو في الخامسة من عمره ، ومات وهو في عز شبابه بعد ان خلف لنا تراثا موسيقيا ضخما

ولد موزار في بيت من بيوت العامة في سالزبورج . والداه جمع بينهما الحب والالفة . انجبا ٧ اولاد لم يبق منهما على قيد الحياة سوى موزار واخت تكبره بخمسة اعوام تدعى انا ماريا او نانرل كما كانوا يدللونها . كان الاب محب العبث قويم الخلق موسيقيا بطبعه وفطرته ، فاحترف الموسيقى ، وابدع فيها بفضل ساعديه واتقانه . اما الام فكانت واسعة الحدب عظيمة التفاني في خدمة ولديها وزوجها .

واكتشف الاب هواية ولديه لفن الموسيقى في سن مبكرة ، وبرزت هذه الهواية لدى نانرل قبل موزار . اما هو . ففي الثانية من عمره كان يستمع الى الانغام ويستكين اليها . فلم يتوان الاب عن توجيهه . وبعد عام بـدأت دراسات منتظمة كانت باكورة ثقافة الطفل الموسيقية والتي روت البذرة الفنية الناشئة في اعماقه . فاذا بها تنمو في فرعه تكاد لا تحسب في حياة الطفولة مما يعرفه الاطفال في لهوولعب

ويدلنا على موسيقية الطفل ونبوغه الباكر . اسهامه بمعزوفات التهامـا واستيعابه لمؤلفات كبار الموسيقيين ، وتسوقه لانغامهم واساليبهم . ثم بدؤه التأليف وهو في سنه الخامسة .

في السادسة وقف الاب على النبـع المخزون في نفس ولده . وبدأت العائلة تجوب عواصم الدنيا التي تعشـق الموسيقى . في ميونخ دب موزار وعنت شنيبه ودزا بمقدير يفوق الوصف فينا بدأ تتراقص على انغام الثالوث (الاب – الابن – البنت) وتسبح وتتنوى ويتغنى الناس سكارى وما هم بسكارى الامبراطورة ماريا تريزا ورجال بلاطها يغدقون النعم على الاب وابنه .

وبعد عام توجهوا في جولة شطر باريس . ثم مثلوا بين يدي الملكة الشابة ماري انطوانيت . ففتنت بهم وحبتهم من برها . واغدقت عليهم من مالها . فقدم لها موزار هدية هي عبارة عن مجموعة من السوناتات الفها وهو في السابعة من عمره .

بعد ذلك حلوا في انكلترة ومثلوا امام الملكة شارلوت التي رحبت بهم ومرض الاب . فانفرد الابن بالتأليف وقدم اول ملحمة موسيقية . ورفض اعضاء الجمعية الموسيقية الملكية ان يصدقوا بان هذا التأليف لهذا الطفل فقد كتبها وهو نحيف القوام ضئيل الجسم . وفي سن الثانية عشرة كان موزار اشهر عازف على (الهـارب) في زمانه .

وظل موزار يصعد سلم المجـد والشهرة خطوة بعد خطوة . وبحفل فخم عين قائدا لفرقـة سالزبورج الموسيقية . ومنح لقب فـارس (كافاليرد) مع مرتبه المهماز الذهبي في ايطاليا . وفي ميلانو الف اول اوبرا حققت اروع نجاح وعزفت ومثلت ٢٠ ليلة متوالية .

وعاد الى بلده بدعوة من الارسيدوق فردينانـد ليكتـب سيرانادا زواج الارشيدوق . وكل هذا مع لمعة العطوف ورفيقه وزميله وصديقة طفولتـه اخته نانرل .

وكبر الطفل وسطعت شمسه فترك الاب والاخت في غروب . وفي ميونخ دعاه الحاكم ليكتب اوبرا عيد الكرنفال فاندلعت عبقريته تلتهم كل البارقات الاخرى .

وبدأ موزار يشعر بالوحدة رغم الام والاخت . فسكن قلبه الى لوسيا احدى بنات عائلة فيبر .. لوسيا الحالمـة التي لا تزال في ربيعها الخامس عشر وطمعت لوسيا ان تكون مغنية اوبرا واخفت نزعاتها الحبيبة وغاياتها عن موزار الذي اندفع يحقق احلامها بعد ان غشى ناظريه ضوء الحب .. وكان غرامه فترة مثمرة في انتاجه .

واراد السفر معها الى ايطاليا لتحقيق حلمها . ولكن الاب عارض بشـدة . فرحل الى باريس وهو يشعر بالوحدة .. بالغربة .. بالضياع ! وتبلغ تعاسته ذروتها عندما يختطف الموت منه امه في باريس . فيرجو من صديق له ان يوصل الخبر بلطف الى الاب والاخت .

وقرر موزار الزواج من لوسيا ، التي اشتهرت وتعاقدت مع مسرح ميونخ لغناء الاوبرا . وهكذا طغى حبها عـلى حياتها . ولم يترك لها سبيلا لحب اي انسان . وشعر موزار بتعاسة لا مثيل لها . فعاد الى عائلته . ووجد في رقة اخته وعطف والده البديل عن غرامه الخائب . ولكنه لم يطق البقاء طويلا . وعاد الى ميونخ ليجد ان خائنة قلبه لوسيا قد تزوجت من ممثـل في فينا .

ورحبت به كونستنزا شقيقتها ايما ترحيب .. وبدأ يخرج معها ويجد في عطفها اصداء هواه القديم .. وذكرياته العزيزة . ورغم معارضة والده فقد تزوجها .

وزادت احواله المالية سوءا رغـم احرازاته الفنية والشبح الذي اعياه الكلال بات يرنو الى اوراق الخريف .. ويراها وهي تتساقط ثم تذروها الرياح فتنتشر في ارجاء مجهوله . وعندمـا كانت فينا تموج بنشوة الالحان .. وتردد اوبراه الاخيرة . كان موزار يحتضر . وينفث باكيات اعالية في رثاء يكتبه للامير لينال اجرا يدفعه لزوجته التي آثرت الاستشفاء في بادن .

ويموت موزار معدما ليدفن في ارض عامة . مات وهو لا يتجاوز الخامسة والثلاثين . بعد ان ملأ الدنيا بانتاج فني عريق . حياته كانت كالشعلة الوهاجة التي كانت تحترق بشدة في ريح صرصر عاتية . فمـا لبثت ان انطفأت قبل الاوان .

مهرجان موزار يبدأ هذا المساء على شاشة التليفزيون الاسرائيلي الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة ، ويستمر حتى قرابة الحادية عشرة .

★ تتمـات ★

هـل القـذافي

الادارة ضد اولئك الذين يامتناعهم عن العمل . يقفون ضد الثـورة والجماهير . وضد اولئك الذيـن يتوقفون عن العمل بمجرد ان يدير المسؤول عنهم ظهره . وضد اولئك الذين يغلقون مكاتبهم في وجه الناس متجاهلين مصالحهم . وهذه الطبقة البرجوازية الطبقة البيروقراطية يجب ان تكون موضع ثورة ادارية يشنها الشعب .

(٥) تعاليم الرسـول يجب ان تطبق ويجب ان تقوم ثورة ثقافيـة في المكتبات والجامعات بهدف معارضة كل الفكر الديماغوجي .

وتطبيق مثل هذه الخطة الطموحة لايمكن ان يتم بدون عقبات . وهناك اطراف كثيرة في الداخل وفي العالم العربي تريد ان ترى خطة القذافي وقد فشلت . وحتى اثناء اجتماعات المؤتمر كانت هناك لحظات متوترة . ولكن القذافي ورفاقه في مجلس قيادة الثورة واصلوا الاجتمـاع مخافة ان يساء تفسير ماحدث في الخـارج . ولكن مصادر في طرابلس تقـول ان بعض النقد الذي وجه الى الحكومة يتعلق بالانفاق الحكومي الهائـل لمساندة حركات التحرير في الخارج ، والمساعدات التي تقدم الى الدول افريقيا وغيرها في الوقت الذي تحتاج فيـه ليبيا الى كل قرش لتنفيذ مشاريـع التنمية الطموحة فيها .

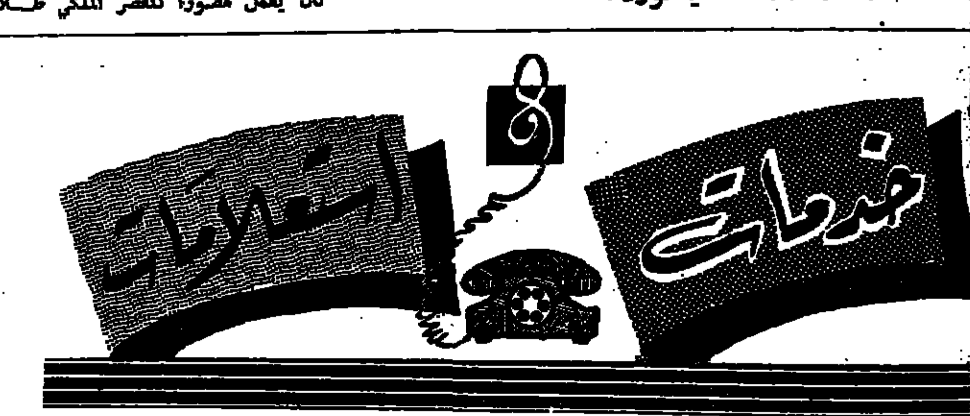
ويعتقد المراقبون ان بعض المصاعب سببها انخفاض عائدات النفط عـام ١٩٧٥ . والناجم عـن انخفاض الاستهلاك في الاسواق العالمية . ولكن مع استمرار خططه الداخليـة . فان مغامرات القذافي الخارجية تظل جزءا هاما من سياسته . لانه يعتقد بقوة بان الارتباط بالحركات التقدميـة وحركات التحرير في العالم هو جزء لايتجزأ من الثورة الثقافية ككل . وبالنسبة للقذافي تعتبر الشـؤون الدولية ذات اولوية . حتى مـع انها قد تتطلب نفقات باهظة . وهذا ما تؤكده قرارات المؤتمر الشعبي الاخير . واساسا تدور هذه السياسة حول الحاجة الى وحدة عربية شاملة التي هي مسألة حياة او مـوت للجماهير العربيـة وشرط مسبـق للتقدم . وتحرير الاراضي الفلسطينية ورفض جميع التسويات السلميـة ودعم حركات التحرير في العالم

والخطوة التالية ربما تدور حول تصدير ليبيا ثورتها الثقافية الـى العالم الخارجي . وفي نظر القذافي تعتبر خطوة كهذه مرحلة اخرى في عملية التحول الثوري .

الكثير من العرب يبدون مقتنعين بان القذافي مقبل عـلى دور يفوق مثاله الاعلى الراحل جمال عبد الناصر الذي كان مسؤولا في الاصل عـن اشعال الروح القومية في الزعيـم الليبي .

وقال دبلوماسي عربي : «المسألة تعتمد على كيفية نظر المرء الى فكرة القيادة وما هي المؤهلات التي تجعل من الانسان ثائرا . ومما لاشك فيه ان هذه المؤهلات موجودة لدى القذافي كما كانت لدى عبد الناصر . ولكن كل على طريقته . فكلاهما لديه الرغبة في المغامرة مع ان القذافي تنقصه دبلوماسية عبد الناصر . ويبدو ان الزعيم الليبي اكثر تطورا مـن الناحية الفكريـة . ولديه احساس اعمق بالبيوريتانية (التطهر الديني) .

(ذي ميدل ايست)





الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار ٦,٠٠ ، ٧,٣٠ ، ٩,٣٠ ، ١٠,٣٠ ، ١١,٣٠ ، ١٣,٣٠ ، ١٥,٣٠ ، ٢٢,٣٠ ، ٢٤,٠٠

... – يوسف مطر . مرجوحـة ... سهام شماس . ٧,٣٥ مـن ... سحر ٨ مجموعة اغـان ... الحب الحقيقي – شاديـة ... برنامج اغنيات كانت شائعة ... من اغاني فريد الاطـرش : ... وسلم بيدك ، اديني ميعاد ... برنامج سلاما وتحية ١١,٤٠ ... الات الغنائية ١٢,٣٠ برنامج ... ١٣ سمراء – عبدالحليم ... ١٣,٢ ملاحظة ١٥ المجلة ... ١٥,٣٠ نشرة من الضفـة ... ١٦ حوار عبر الاثير ١٦,٤٥ ... صباح ١٧ مع الاحداث ... من اغاني مجموعة الدار ١٨,١٠ ... المستمعين العرب الى ذويهم في ... ١٨,٢٠ عالم الصحافة ١٨,٣٠ ... – ام كلثوم ١٩,٣٥ كلمة ... ١٩,٤ ملاك الحب – ليلـى ... الهيلة الهيلة – عصام رجي ... – مها صبري ٢٠,٣٠ من ... العراقي ٢١ ما يطلبـه ... ٢١,٤٥ اشتروني – وردة ... العالم في المرايه ٢٢,١٥ يـا ... السمار – عبد الحليم حافظ ... وصلة من الموشحات اعداد زكي ... مطربي الدار والفرقـة ... ٢٢,٣٠ مطرب السهرة – ... عبد الوهاب ٢٤,١٥ قبل الختام

التلفزيون

... برامج الاطفال ١٨,٣٠ موجز ١٨,٣٣ شخصيات معروفـة ... الحكاية القصيرة ١٩,٠٠ تعرف ... راثيل ١٩,٣٠ نشرة الاخبـار ... ٢٠ مسلسل وثائقي ٢١ ... اخبار بالعبرية ٢٣ نشيـد ... ٢٣,٣٠ موجز انباء .

الصيدليات

الخليل
الدكتور عبد العزيز شقير
جبل جوهر

القدس
صيدلية القدس الكبرى
٢٨٣٣٣٣
الصيدلي نوبار اوسنيان

نابلس
صيدلية الجابي
الصيدلي محمد فارس الجابي

بيت لحم
صيدلية حنضل
٢٥٧٥
الصيدلي جريس حنضل

رام الله
صيدلية العريان
٢٨١٨
الصيدلي عز الدين العريان



القدس
مستشفى الهوسبيس

الخليل
الدكتور كرم ناصر الدين
بجانب التربية

نابلس
الدكتور محمد زهير حلاوة
١٦٢

بيت لحم
الدكتور لطفي حجازي
٢٣٣٧
بتير

رام الله
الدكتور عصام ابو لبن
البيرة

طولكرم
الدكتور غانم الغانم





التكسيات

شرقي القدس
تكسي المدينة
تلفون – ٢٨٣٣٤٢ – ٢٨٤٤٨٢

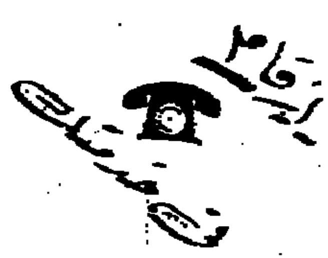
تكسي عبدو
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٣٣٨١

تكسي الشرق الاوسط
تلفون – ٢٨٣٦٣٤ – ٢٨٠١٣٢

الخليـل
تكسي النسرين

الناصرة
تكسي الركاب
تلفون – ٥٥١٠٠

نابلس
تكسي الاعتماد
تلفون – ٤٣٩



الشرطة – ١٠٠
نجمة داود الحمراء – ١٠١
المطافئ – ١٠٢
استيضاح ارقام هواتف – ١٤
تصليحات خلل في هاتف – ١٦
برقيات – ١٧
معرفة الوقت بالتلفون – ١٥
مكالمات مع السفن في عرض البحـر ٠٣–٦٢٥٣٤١
مكالمات دولية ١٨
حالة الطقس – ٠٤–٦٨١٨١

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

ترحيل ٥ خبراء روس عن مصر

موسكو تؤكد انها نفذت التزاماتها تجاه مصر

القاهرة – الوكالات – اعلن متحدث حكومي امس هنا ان مصر تعتزم ترحيل خمسة خبراء سوفيات يعملون في مجمع الحديد والصلب المصرية ،قريبا .

واضاف المتحدث انه سيتم فصل الخبراء السوفيات واعادتهم الى بلادهم لانهم لم يقوموا بمهامهم . في اعقاب الغاء معاهدة الصداقة المصرية –السوفياتية .

وذكر المتحدث ان الخبراء الخمسة . الذين لم تعرف اسماؤهم . يعملون في مجمع الصلب الحكومي الذي اقيم بمساعدة الاتحاد السوفياتي في مدينة حلوان . وقال ان مدير مجمع الصلب قرر الاستغناء عن خدمات الخبراء السوفيات . لانهم اخذوا يتغيبون ولا يؤدون مهامهم . اثر الغاء معاهدة الصداقة .

ويعمل في مجمع الصلب ومصنع الالمنيوم . اللذين انشئا بمساعدة سوفيانية حوالي ٥٠٠ خبير سوفياتي

وكانت صحيفة – الاهرام – شبه الرسمية قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان مصر اعدت خطة بديلة لضمان استمرار عمل الصناعات التي انشئت بمساعدة سوفياتية في حالة اعادة الاتحاد السوفياتي خبرائه منها .

ويذكر ان طرد الخبراء العسكريين السوفيات البالغ عددهم حوالي ١٥ الف خبير في تموز ١٩٧٢ من قبل الرئيس السادات . لم يؤثر على تواجد الخبراء المدنيين . الا انه بعد الغاء معاهدة الصداقة ترددت اشاعات عن شروع الاتحاد السوفياتي في اعادة خبرائه . وقد نفت مصادر حكومية مصرية هذه الاشاعات .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء السوفياتية – تاس – امس ان الاتحاد السوفياتي نفذ كافة التزاماته في المجال العسكري مع مصر . خلافا لما ادعته الصحف المصرية .

وقال مراسل – الوكالة – سابقا في القاهرة ان العون العسكري السوفياتي لا يمكن اخفاؤه . اذ ان ضجيج الطائرات السوفياتية التي مرت من فوق المدينة كان يسمع كل ٢٠–٣٠ دقيقة اثناء الليل ، وكانت هذه الطائرات تحمل العتاد اللازم للقوات المصرية .

سحب معارضة لبيع مصر طائرات اميركية

واشنطن – رويتر – سحب السناتور الجمهوري كليفورد كيس وهو احد المعارضين الرئيسيين في الكونغرس لعقد صفقة اسلحة مع مصر اعتراضاته على بيع ست طائرات شحن عسكرية اميركية لمصر .

وقد اتخذ السناتور كيس قراره هذا في اعقاب تاكيدات من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية بانه لا يوجد تفكير ببيع مصر اية اسلحة اخرى هذه السنة .

وانضمت امس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي الى مجلس الشيوخ الاميركي في سحب المعارضة لبيع مصر ٦ طائرات نقل عسكرية .

دنانير اردنية مزيفة تكتشف في تل ابيب

تل ابيب – تجري شرطة منطقة تل ابيب تحقيقات لاكتشاف مطبعة سرية تقوم بطباعة دنانير اردنية مزيفة .

وقد بدأ هذا التحقيق في اعقاب اكتشاف ٥ الاف دينار اردني تعتقد الشرطة بانها مزيفة في منزل في يافا واعتقال رجل وامراة بتهمة المتاجرة بالافيون .

ويعتقد المحققون ان هذه المبالغ كانت تستخدم لشراء المخدرات وخاصة الافيون في الاردن وتهريبها الى تل ابيب .

تدهور الاوضاع الاقتصادية في ايطاليا

روما – الوكالات – تدهور امس سعر العملة الايطالية الى حد ادني بينما اشتدت حدة الازمة السياسية والاقتصادية وازداد العجز في ميزان المدفوعات .

وقرر الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم عقد اجتماع اليوم ليقرر ما اذا كان سيجرى انتخابات عامة مبكرة . ومن شان انتخابات كهذه زيادة النفوذ الشيوعي في ايطاليا .

معارضة تزويد اسرائيل بصواريخ برشينغ

نيويورك – الوكالات – نشرت مجموعة من الخبراء الاميركيين لمراقبة مبيعات الاسلحة تقريرا تضمن معارضة لتزويد اسرائيل باسلحة متطورة خاصة صواريخ ارض – ارض من طراز برشينغ .

واشار التقرير الى ان صواريخ برشينغ معدة لحمل رؤوس نووية وهذا الامر يشكل خطرا .

اوري افنيري يعود من زيارة للنمسا

تل ابيب – عاد الى البلاد امس الصحفي اوري افنيري محرر مجلة – هعولام هزيه – الاسبوعية بعد ان قام بزيارة للنمسا . واجتمع خلالها بالمستشار برونو كرايسكي . في نفس اليوم الذي اجتمع فيه الاخير بالرئيس السادات .

وذكر السيد افنيري انه طلب من المستشار كرايسكي ان يبلغ الرئيس السادات قضايا ومشاكل معسكر السلام الاسرائيلي . وانه على حد معرفته فعل ذلك .

واضاف انه اجتمع في اوروبا مع شخصيات عربية ، الا انه رفض الافصاح عن اسمائها وعن اماكن الاجتماع بها .

انديرا غاندي تحمل على الدول الغربية

نيو دلهي – رويتر – اتهمت امس السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند العالم الغربي بشن حملات شريرة ضد حكومتها وقالت انها مصممة على مواصلة سياستها الحالية .

وقالت ان الانتقادات الغربية هي في الواقع حملة على الدور المستقل الذي تلعبه الهند في الشؤون الدولية .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

السلطات لا تعتزم تعيين

يسير وفق خطوط محددة فيما يتعلق بعلاقاته مع الحكومة الاردنية او سلطات الحكم العسكري .

ولذا يجب الحكم على الفائز برئاسة المجلس حسب اعماله وليس اقواله .

وقال السيد بيرس انه كاسرائيلي فخور بان يعلن ان السلطات الاسرائيلية اشرفت على انتخابات نزيهة جرت بهدوء ونظام تامين ولم تكن هناك اية شكاوى . وتوجهت النساء لاول مرة الى صناديق الاقتراع كما ان نسبة المقترعين كانت عالية .

واكد ان على اسرائيل ان تتصرف وفق مقياس اسرائيلي اي حسب الديمقراطية الاسرائيلية .

وردا على سؤال قال السيد بيرس انه لم يفاجأ كثيرا من نتائج الانتخابات واضاف ان المعلومات التي كانت متوفرة لدى السلطات لم تختلف كثيرا عن النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات .

وسئل وزير الدفاع عما اذا كان يعتبر نجاح الفائزين في الانتخابات والذين حصلوا على التاييد العلني لمنظمة التحرير الفلسطينية بمثابة تاكيد بان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للفلسطينيين في الضفة ،فقال انه من غير الواضح ابدا ان اولئك الذين يتم وصفهم بالعناصر «الوطنية» هم حقا في «جيب» نايف حواتمه وجورج حبش .

وسئل السيد بيرس عما اذا كانت السلطات تعتزم التصرف حسب القانون الاردني الذي يخول السلطات حق تعيين رئيس للبلدية حتى اذا لم يخض الانتخابات او يحصل على اكثرية الاصوات فاجاب : صحيح ان الانتخابات قد جرت حسب القانون الاردني لكنها جرت ايضا حسب العقيدة الاسرائيلية . اي ان القانون هو السيد وليس السيد هو القانون ولذلك فان السلطات ستحترم نتائج الانتخابات الا اذا كان القانون يلزم بادخال تعديلات .

وسئل السيد بيرس عما اذا كان يرى مجالا لمزيد من التعاون مع رؤساء البلديات المنتخبين الذين يعتبرون ممثلين لسكان الضفة الغربية رغم اراء بعضهم فقال ان سياسة اسرائيل بهذا الخصوص تقضي بافساح المجال امام كل شخص للاعراب عن ارائه ووجهات نظره لكن كل من يحاول تحويل البلديات الى حلبة سياسية فانه لن يكون رئيس بلدية جيد .

واكد السيد بيرس عزم اسرائيل على مواصلة انتهاج سياسة التعايش والتعاون الاقتصادي مع اهالي الضفة بالاضافة الى سياسة الجسور المفتوحة والطرق المفتوحة الى ومن اسرائيل . وقال ان السلطات لن تطلب من احد تغيير مواقفه .

واعرب وزير الدفاع عن ارتياحه من النسبة العالية من المقترعين اذ وصلت الى ٧٢٫٣ بالمئة علما بان ١٥ بالمئة من سكان الضفة الغربية هم في الخارج او انهم يتواجدون في الاردن بصورة منتظمة .

وسئل السيد بيرس عما اذا كان جميع الذين انتخبوا سيتمكنون من دخول المجالس البلدية في الضفة الغربية فقال ان السلطات ستحترم «الحكم» الذي اصدره السكان وستطبق القانون اما بالنسبة للذين هم رهن الاعتقال فان السلطات ستجري مشاورات مع رجال القانون بصددهم وستتصرف حسب ما يمليه القانون .

وكرر وزير الدفاع تاكيده على الطابع المحلي للانتخابات وان السلطات المسؤولة تصرفت كحكومة ولم تحاول التاثير على هذا الطرف او ذاك كما انها لن تتخذ موقفا سياسيا الى جانب اي من الاطراف .

واوضح ان الانتخابات جرت بادارة وتنظيم ومراقبة السكان المحليين وان رجال الشرطة الذين اسند اليهم مهمة المحافظة على النظام كانوا من ابناء المناطق .

السادات يؤكد

واضاف انه من الطبيعي جدا ان ترسل بعثة مصرية برئاسة نائبه السيد حسني مبارك . الى بكين لاجراء محادثات حول التعاون العسكري والتجاري بين مصر والصين ولشكرها على تقديم محركات لطائرات – الميغ – التي بحوزة مصر .

واشار الرئيس السادات الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة متطرفة وانما هي معتدلة . ورفض التعقيب على انباء عن تسلمه برقية من السيد ياسر عرفات حول الوضع في لبنان .

ومن ناحية اخرى وقعت مصر والنمسا على اتفاقية لاستثمار مائة مليون دولار في مشاريع صناعية وهندسية مشتركة وستقوم شركات نمساوية بشق نفق تحت قناة السويس كما ستشترك في عدة مشاريع ثنائية في مجالات الصناعة والزراعة .

وذكر مسؤولون مصريون ان احد الاهداف الرئيسية لجولة الرئيس السادات في اوروبا كانت كسب اصدقاء وعزل اعداء ، تمهيدا لعقد مؤتمر جنيف من جديد على ما يبدو في السنة القادمة

ونتيجة لزيارة الرئيس السادات لفرنسا فقد اتفق على ان تقدم فرنسا عونا لانشاء صناعة اسلحة مصرية . وعلى ان تزود مصر باربعين طائرة ميراج من طراز اف–١٠ ومائة طائرة تدريب نفاثة من طراز – الفا – واصناف اخرى من الطائرات .

وكشفت مجلة – روز اليوسف – امس النقاب عن ان بريطانيا ستزود مصر على ما يبدو بمحركات للدبابات السوفياتية التي بحوزتها ، وكذلك مدافع جديدة لبعضها ، بحيث تتمكن من اطلاق ذخيرة تستخدمها قوات حلف شمال الاطلسي .

★ تتمات ★

حل مجلس

رؤساء مجالسها المحلية بشكل صريح وجرى، ضد اضراب الثلاثين من الشهر الماضي حيث برز من بينهم في حينه وفي اجتماع شفا عمرو السادة زكي دياب رئيس مجلس طمرا ، وعبد الرحيم حاج يحيى رئيس مجلس الطيبة ،وطارق عبد الحي رئيس مجلس الطيرة وغيرهم

وكان من المقرر ان تعقد امس بموجب طلب الاكثرية من اعضاء مجلس طمرا المحلي جلسة للمجلس لحجب الثقة عن السيد زكي دياب غير ان قرار متصرف اللواء احبط هذه المؤامرة .

١٤٨ عضوا

واضاف المصدر ان الغالبية العظمى من السكان اشتركت في الانتخابات وان حوالي ٢٠ بالمائة من اصحاب حق الاقتراع متواجدون في الضفة الشرقية والدول العربية الاخرى . وقامت الشرطة المحلية في الضفة الغربية لوحدها بالمحافظة على النظام بمساعدة ٢٢٠ من الشرطة العرب من شرقي القدس وقطاع غزة .

ويتضح من اسماء الفائزين في الانتخابات ان ١٤ رئيس بلدية اعيد انتخابهم لعضوية المجالس البلدية الجديدة . بالاضافة الى ٥٧ من اعضاء المجالس المحلية . وان عدد الاعضاء الجدد ١٤٨ اي حوالي ٧٥ بالمائة من مجموع الاعضاء وقسم كبير منهم من الشباب المثقف .

وفي بلديات نابلس والخليل والبيره وبيت ساحور جميع الاعضاء من الوجوه الجديدة .

موقف اميركا من الازمة القبرصيه

نيقوسيا – رويتر – اعلنت السفارة الاميركية هنا امس ان ايجاد حل سلمي عادل للازمة القبرصية يعتبر من اسس السياسة الخارجية الاميركية .

وجاء هذا الاعلان في اعقاب المظاهرات الصاخبة التي جرت اول امس بالقرب من مبنى السفارة الاميركية احتجاجا على قيام الولايات المتحدة بتقديم مساعدات عسكرية لتركيا . وقد وقعت اشتباكات بين رجال البوليس والمتظاهرين .

★ تتمات ★

سوريا تواجـه

الناس جهرا حتى الان ينقد سوريا . قد دعا الجامعة العربية الى الوقوف امام تدخل سوريا التي حشدت ما لا يقل عن اربعين دبابة في الجبهة اللبنانية من الحدود بين البلدين . وارسلت قواتها الى داخل لبنان بشكل افراد منظمة «الصاعقة» .

وتساءلت محطة اذاعة تابعة لحركة الناصريين اليسارية لماذا لم تتدخل سوريا للحيلولة دون هجمات اليمين على مناطق تسيطر عليها القوات اليسارية .

وحملت مجلة «فلسطين الثورة» الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية على سياسة سوريا في لبنان . وقالت ان اية قوة عربية لا تقف الى يمين الحركة الوطنية (التقدمية) اللبنانية والثورة الفلسطينية تعتبر اوتوماتيكيا حليفة للانعزاليين (المسيحيين) واية حجة لن تتمكن من اخفاء هذا الواقع عن الجماهير .

ودعت المجلة الى اعادة النظر في السياسة الخاطئة والى تصحيح المواقف المتناقضة . وكانت تلمح بهذا الى سوريا .

واضافت ان الملك حسين والعملاء الاميركيين يبغون خلق «ايلول اسود» جديد في لبنان .

ودعت القوى اليسارية الى الاضراب العام والتظاهر في صيدا اليوم احتجاجا على التدخل السوري . وما وصفته هذه القوى بمشروع اميركي لاضعاف حركة المقاومة الفلسطينية .

ومن المرجح ان هذه القوى تلمح بذلك الى الزيارة الحالية للسيد دين براون المبعوث الاميركي الخاص للبنان . الذي لاقت مهمته انتقادات من عدة منظمات فلسطينية .

وقد اجتمع السيد براون امس مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية وبعض كبار مؤيديه من الزعماء اللبنانيين .

وعلى الصعيد العسكري استمر امس اطلاق نار القناصة في المناطق التي تقع في القسم الغربي من بيروت ، واغلبيته من المسلمين . وتضاربت الانباء عن اشتباكات عنيفة في المنطقة الجبلية شرقي بيروت .

حمى الشراء .. والسجن

اصيبت السيدة بون وابنتها من بلدة هيرنفورد بانجلترا بحمى الشراء، فكانتا تذهبان الى مختلف المخازن وتشتريان دون انقطاع . واستمرا على هذا مدة ٢٨ يوما حتى القلتا . ومع ذلك لم تتوقفا عن اضافة اشياء جديدة على ما اقتنتاه ، الى ان ضبطت الام وهي تسرق قفازين ، فادى هذا الحادث الى اكتشاف اغرب مجموعة بضائع احتواها منزل .

جاء رجال الشرطة الى منزل السيدة بون . بعد اتهامها بالسرقة . فوجدوا كل غرفه وممراته مملوءة بالبضائع على ارتفاع مترين على الاقل . بحيث صعب عليهم السير بين تلك الاكوام واحتاجوا الى خمس سيارات شحن لنقل ٣٠٠ قطعة من ٦٠٫٠٠٠ قطعة اشترتها الام وابنتها، دون ان تخرجاها من العلب . ومن جملة ما نقلته تلك السيارات ١٢٤٠ قطعة من ادوات الزينة و ٢٢٨ اصبعا من احمر الشفاه و ١٥٣ قفازا و ٢٤٨ تنورة و ١٤٢ فستانا و ٨١ من الملابس الاخرى و ٥٥ غطاء مائدة

و ٢٤٧ حقيبة يد وغير ذلك . وكلها غير مستعملة . والمجموعة التي تذكرها ما هي الا واحد من عشرين من مجموع المشتريات .

وقفت المحكمة بسجن الا[illegible] فهل تبيع بعد خروجها من[illegible] ثبت انها دفعت ثمنه لتفتيش[illegible] انها ستعود سيرتها الاولى ؟

حكايات .. من وراء الاخبار

زواج شفهي

قرا الفريد كيزر . وهو رئيس عمال بناء الماني في التاسعة والخمسين من عمره . قصة انا كلاين التي اتهمت بخطف طفل اميركي زنجي عمره [illegible] شهرا لانها غير قادرة على انجاب اطفال وراى صورتها منشورة في الصحف فقال : – انها خير امراة تتولى تربية ابنائي الاربعة بعد ان ماتت امهم [illegible] وقرر ان يخطبها . فكتب اليها رسالة يقترح عليها الزواج . ثم انتظر [illegible] اسبوع وقطع ٤٠٠ ميل حتى وصل الى السجن ، وسمحت له الادارة بالتحدث على انفراد مدة ساعة . فقالت له : – ان العقوبة لن تقل عن سبع [illegible] في السجن – . فقال : – سانتظر ولو عشرين سنة – . وقبلها [illegible] في اصبعها خاتم الخطوبة . وعند مغادرته السجن التقى بالنائب العام فقال له : – ان المحكمة ستنظر بعين العطف الى هذه القضية وستقدر ظروف المراة ولن تزيد عقوبتها على ثلاثة اشهر

نقل جسر دون هدمه

وجدت بلدية مدينة دوسلدورف بالمانيا الاتحادية بان الجسر المقام هناك على نهر الراين الذي يبلغ طوله ٦٠٠م وعرضه ٣٥م لم يعد يكفي لحركة المواصلات المتزايدة عليه فقررت تعريضه ونقله لذلك فوق قاعدته دون حاجة الى هدمه في ذلك . وقد تم لذلك الغرض تمديد اربعة خطوط حديدية على ضفتي الراين . اليمنى واليسرى وشرع في دفع الجسر فوقها الى المكان المخصص له بواسطة مكابس قوية . فكان يتقدم الجسر اثناء ذلك بسرعة مليمتر واحد في الثانية .

قطار سرعته ٤٠١ كيلو[illegible]

تمت مؤخرا تجربة [illegible] اطلق عليه اسم – [illegible] على خط للتجارب يبلغ طو[illegible] فبلغت سرعته ٤٠١ كيلومتر[illegible] ولا يسير القطار على عجلات [illegible] على مخدة مغناطيسية وقد [illegible] لكي يقوم في المستقبل بمنافسة [illegible] في اوروبا ، وقد استخدمت تكنولوجية خاصة للتمكن [illegible] مثل تلك السرعة العظيمة [illegible] بمحرك خطي يخلو من القط[illegible] ويستمد قوته من نظام كهر[illegible] ومن مزايا هذا القطار انه لا [illegible] جانب من الطاقة بسبب قوة [illegible] ولا تبلى فيه القطع المعدنية [illegible] وجود حركات دوران فيه [illegible]

تكسيات معلقة

قامت شركتان بالمانيا الغربية بتطوير – تكسيات معلقة – واجرت عليها تجارب قطعت خلالها مسافة ١٦٠ الف كيلومتر . ويجري تجربتها حاليا على مسافة يبلغ طولها ١٫٣ كيلومتر في بلدة فيتر بالقرب من مدينة هاجن وهي تتسع لاثني عشر شخصا . وتسير التكسيات المعلقة بقوة التيار الكهربائي على قضبان في الاعلى دون احداث اية ضوضاء ودون ان تزاحم السيارات في الشوارع . وقد خصصت لكي تستخدم في المواصلات القريبة اي لنقل السكان الى محطات المترو او قطار المدن . وقد قررت الان مدينتان من مدن المانيا تجربة هذا النظام الجديد من وسائل المواصلات

●●●

كاشف اسرار السياق

قام كل من البروفسور فيونر ادريان من كالسروعة بالمانيا . وزميله الالماني الاصل البروفسور ف. بوركنشتاين المقيم في الولايات المتحدة بتطوير جهاز خاص يعمل بواسطة الاشعة ما تحت الحمراء، لاستخدامه في اثبات حالات السكر لدى اصحاب السيارات . ولربما سوف يستعاض به عن طريقة فحص الدم الطويلة المعقدة التي كان يستخدمها البوليس الالماني في مثل هذه الحالات حتى الان . ويؤدي الجهاز عمله بطريقة فيزيائية فيترك المفحوص ينفخ من نفسه في وعاء مغلق تطلق فيه الاشعة ما تحت الحمراء . فيعين الجهاز من درجة تاثير الكحول على الاشعة واضعافها . كميات المسكرات التي احتساها .

شكـر على تعـاز

دير حنا – اولاد الفقيد واخوته وعموم آل الخطيب في دير حنا يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة عميدهم المرحوم

سعيد علي خطيب (ابو شريف)

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال التعازي الخطية والبرقيات سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز

وانا لله وانا اليه راجعون